

## الآن في المكتبات العدد الجديد من مجلة

500  
20  
دينار  
صفحة

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية

جريدة سياسية يومية



## كتلة الأحرار تحل مجلس أمنائها وتوكل "الملف السياسي" للخفاجي بارزاني والصدر: التغيير يتطلب ضمان انتخابات هادئة في جميع المناطق

□ بغداد / المدى

هاشمة وفي موعدها المقرر، الأحد ٦/٤/٢٠١٤ بين الرئيس بارزاني وسماحة السيد مقتدى الصدر، تباحثا فيه حول آخر التطورات السياسية في العراق والأوضاع الأمنية السيئة التي تعم الكثير من مناطق البلاد، أملين أن يخرج العراق من هذه الأزمة بأسرع وقت. وأضاف البيان، الذي أطلعت "المدى" على نسخة منه، بالقول "أكد الجانبان على ضرورة أن تجري انتخابات مجلس النواب العراقي في أجواء

■ التفاصيل ص ٢

أنه "في اتصال تلفوني جرى الأحد ٦/٤/٢٠١٤ بين الرئيس بارزاني وسماحة السيد مقتدى الصدر، تباحثا فيه حول آخر التطورات السياسية في العراق والأوضاع الأمنية السيئة التي تعم الكثير من مناطق البلاد، أملين أن يخرج العراق من هذه الأزمة بأسرع وقت. وأضاف البيان، الذي أطلعت "المدى" على نسخة منه، بالقول "أكد الجانبان على ضرورة أن تجري انتخابات مجلس النواب العراقي في أجواء

أعرب رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني وزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر عن أملهما بإنقاذ العراق من الأزمة التي يعانيتها، مؤكداً في الوقت نفسه على ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها المحدد والمشاركة الفعالة للمواطنين لإجراء التغييرات في العراق. وقال بيان صادر عن مكتب رئيس إقليم كردستان العراق

## الأخبار تتحدث عن "رد فعل" بعد إغراق الجيش للمزارع الموارد المائية: إغلاق الفرات قطع المياه عن ٥ محافظات ويهدد بأزمة طاقة

□ بغداد / المدى

في المحافظات الواقعة على الفرات "بدائية جدا، ولا تفي بالغرض"، بينما تعاني كربلاء وبابل من شحة المياه، وبدأت الحكومات المحلية بنقل المياه عبر "الصهاريج". في أثناء ذلك، قالت نائبة عن الأنبار، ومتحدث سابق في ساحة اعتصام الفلوجة أن "الطائرات العسكرية تقصف سدة الفلوجة لإعادة تدفق المياه بعد اغلاقها من المسلحين"، فيما أكدوا أن

اغلاق السدة جاء "كردة فعل" على إغراق الجيش لمناطق في الرمادي والفلوجة، تضررت بسببها مزارع الأهالي، وغرقت مناطق الزيدان وزويج وحديد الشعبان والعزاز.

وقال مستشار وزارة الموارد المائية عون زياب في حديث إلى "المدى" أمس ان "سدة الفلوجة سيطرت عليها عناصر من تنظيم داعش) واغلقت البوابات المحكمة بالمياه المتدفقة الى نهر الفرات، والمتجهة

كشفت وزارة الموارد المائية عن توقف أغلب مشاريع المياه الإروائية والكهربائية في محافظات الوسط والجنوب، بعد غلق "المسلحين" لبوابات "سدة الفلوجة" في الأنبار، وانخفاض منسوب الفرات بشكل غير مسبوق، وفيما حذرت من خطورة غرق مدينة الفلوجة بالكامل، قالت ان البدائل لتوفير مياه الشرب

## المفوضية تقصي "ائتلاف الدباس" في ميسان لتورطه بشراء بطاقات

□ بغداد / المدى

زمنية أعتها لهذا الغرض. في هذه الأثناء انتقد مواطنون في محافظة الديوانية، ترشيح اثني عشر عضو مجلس محافظة، في الانتخابات البرلمانية، وفيما اعتبروا أن الأعضاء ضحكوا على ناخبهم في الانتخابات المحلية ولم يفوا بأي من تعهداتهم التي سبقت حملتهم، ليطلعوا بمزيد من المميزات والسلطة البرلمانية، أكدت رئاسة المجلس أن ترشيح أعضاء مجلس المحافظة إلى البرلمان لن يؤثر على أعمال المجلس وواجباتهم. ■ التفاصيل ص ٢

بحق المتورطين امام القضاء الذي سيكون له الكلام الفصل في هذا الأمر. وحذر الخيكتاني الكيانات والائتلافات والمرشحين المشاركين في الانتخابات من أي عملية تلاعب او شراء البطاقة الإلكترونية ومحاولة تغيير ارادة الناخب العراقي بطرق ملتوية وغير شرعية"، لافتا الى ان "المفوضية لديها العديد من اللجان المختصة التي تراقب مسار العملية الانتخابية بكامل تفاصيلها ومنها الحملات الإعلامية للكيانات والمرشحين". وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات باشرت بتوزيع البطاقات الإلكترونية منذ أكثر من شهر ضمن خطة وتوقيتات

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، عن استبعاد مرشحي ائتلاف العراق في محافظة ميسان بتهمة شراء البطاقة الإلكترونية.

وقال مدير إعلام مفوضية الانتخابات عزيز الخيكتاني في بيان إن "التحقيقات التي أجرتها مفوضية الانتخابات أكدت تورط ائتلاف العراق في محافظة ميسان بعملية شراء البطاقة الإلكترونية"، مشيراً إلى ان "المفوضية رفعت دعوى قضائية

## الانبار: مقتل ١٩ من "داعش" بينهم أفغان

□ بغداد / المدى

وفي عملية أخرى، تمكنت القوة ذاتها من قتل اربعة عناصر آخرين من التنظيم ذاته بينهم قناص في منطقتي الجبغبي والصقلاوية القريبة من الفلوجة (٦٠ كلم غرب بغداد)، وفقا للمتحدث. وما زالت مدينة الفلوجة خارج سيطرة القوات العراقية منذ نحو ثلاثة اشهر بعد ان سيطر عليها مسلحو الدولة الإسلامية في العراق الشام.

وفي جنوب بغداد، تمكنت قوات الجيش العراقي من قتل ثمانية من عناصر داعش بينهم قيادي في ثلاثة عمليات عسكرية في اللطيفية والسيافية والمناري وجميعها جنوب بغداد، وفقا للمصدر. ■ التفاصيل ص ٢

جابر عصفور حين يستدرجه عميد الادب ليجلس على كرسيه: غواية أب لا يقرأ فينتبأ لولده أن يتمثل سيرة طه حسين ..

غداً في ملحق منارات فخرية كريم يكتب عن:

## اعداد مدان بقتل شقيقين مقابل ١٠٠ دولار

□ بغداد / المدى

نفذت وزارة العدل حكم اعدام بحق عراقيين اثنين بعد ادانتهم بارتكاب جرائم ارهابية، حسبما نقل بيان رسمي امس الاثنين. وجاء في بيان لوزارة العدل "تم تنفيذ حكم اعدام شنقا بحق مدانين اثنين بجرائم ارهابية". وأوضح ان "المدان الاول جرم وفق المادة ٤ ارهاب وحكم بالاعدام لانتمائه لتنظيم القاعدة الارهابي واشترائه في قتل اخوين مقابل مئة دولار اميركي". وأضاف البيان ان "المدان الثاني، جرم وفق المادة ٤ ارهاب وحكم بالاعدام لاشترائه في خطف ثلاثة اشخاص وقتلهم وسرقة سياراتهم لتحقيق منافع مادية واثارة نعرات طائفية". ونفذت احكام اعدام بحق ٦ ٤ شخصا منذ بدء العام الحالي بسبب قضايا مرتبطة بالارهاب. وتطالب منظمات انسانية بينها "منظمة العفو الدولية" بوقف تنفيذ عقوبة اعدام في العراق.

## الكمارك تمنع استيراد أثاث وملابس "البالطة"

□ بغداد / المدى

أعلنت الهيئة العامة للكمارك العراقية، امس الاثنين، عن وضع تعليمات وضوابط جديدة تسهم في زيادة الواردات المالية للدولة ودعم الاقتصاد العراقي، فضلا عن تسهيل عمل هيئة الكمارك في المنافذ الحدودية والطارات والموانئ الجنوبية، فيما منعت استيراد الأثاث والملابس المستخدمة. وقال مدير كمارك المنطقة الجنوبية احمد نوري إن "رئيس الهيئة العامة للكمارك العراقية وميض خالد بحث مع مجلس محافظة البصرة ومدراء المنافذ الحدودية فيها إمكانية تطبيق ضوابط جديدة تسهل عمل الدوائر الكمركية في كل من مطار البصرة الدولي ومنافذ المحافظة الحدودية في صفوان والشلامجة، فضلا عن الموانئ العراقية". وأضاف ان "التعليمات الجديدة ستضمن توحيد الجهود وتسهيل الإجراءات على التجار بالإضافة الى وضع أجهزة ومخازن لخرن المواد الغذائية الداخلة عبر المنافذ الحدودية وفحص مدى جودتها من ناحية النوعية والصحة". ■ التفاصيل ص ٦

## بغداد: المولدات لا تلتزم بالتسعيرة وتتواطأ مع البلديات

□ بغداد / المدى



اتهم مجلس محافظة بغداد، المجالس البلدية بـ"الضعف" في رقابة أصحاب المولدات الأهلية والحكومية، وفيما اقر بان اصحاب اغلب المولدات لا يلتزمون بتسعيرة الأمبير المحددة من قبله، كشف عن "تواطؤ" بعض اعضاء المجالس المحلية والتستر على المخالفين.

وقال عضو المجلس غالب الزاملي في حديث لـ "المدى"، إن "الكتاب الذي صدر من مجلس محافظة بغداد بعد تحسن الكهرباء الوطنية يسمح للمواطن بسحب اشتراكه من المولدات الأهلية"، مبينا إنه "في حال رغبة المواطن بإعادة خط اشتراكه من جديد فيلزم أصحاب المولدات بإرجاعه واذ لم يتم فهو معرض لمحاسبة من قبلنا".

وأضاف الزاملي أن "هناك بعض المتواطئين في المجالس البلدية مع أصحاب المولدات لكي لا تتم محاسبتهم من قبل مجلس محافظة بغداد"، مؤكداً إن "هناك عقوبات رادعة يقرها مجلس محافظة بغداد ضد أصحاب المولدات في حال عدم الالتزام بشروط وقوانين العمل، واقصى عقوبة تتضمن سحب المولدة".

الى ذلك قال رئيس لجنة الطاقة في مجلس محافظة بغداد سعد السادر في حديث صحفي ان "مجلس محافظة بغداد اطلق تعليمات جديدة بشأن المولدات الأهلية تؤكد أحقية المواطن بإلغاء اشتراكه خلال شهر نيسان وعدم دفع الأجر لصاحب المولدة في حال شعر بعدم

في حال رفض صاحب المولدة إعادة الخط يتم قطع حصة الكاز المجاني في فصل الصيف بناء على أي شكوى تصل إلى لجنة الطاقة في مجلس المحافظة عن طريق المجلس المحلي". ■ التفاصيل ص ٧

الحاجة للاشتراك في ظل تحسن نسب تجهيز الكهرباء الوطنية". وزاد "يكون صاحب المولدة ملزماً بإعادة خط المواطنين في حال تدهور وضع الطاقة الكهربائية خلال الأشهر المقبلة"، مشيراً إلى أنه

برعاية رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني  
به جاويزى رێژدار مه مسعود بارزانی سه رۆژی هه رێسی كوردستان

www.erbilbookfair.com

معرض أربيل الدولي التاسع للكتاب  
نۆیه مین پێشهنگای نیودهوهولته تی ههولێر بو کتیب

للفترة من 2 الى 2014/4/12 أربيل - بارک سامی عبد الرحمن  
ههولێر له پارکی سامی عهبدوهرهحمان له 2- 12ی نیسانی 2014 سازدهکات

REGA Szodi medo

## تنتائيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

## صم بكم عمي!

بريطانيا هي الدولة الديمقراطية الأولى في العصر الحديث، تجري فيها الانتخابات سنوياً تقريباً (الانتخابات البرلمانية كل أربع سنوات وكذا المحلية وانتخابات البرلمان الاوروبي. وكثيراً ما تُنظَّم فيها أيضاً انتخابات إعادة الاختيار بدلاء عن المتوفين أو المستقلين أو المكلفين بمهام تتعارض مع مهامهم التمثيلية).

في بريطانيا محظور على المترشحين، بمن فيهم رئيس الحكومة الذي هو زعيم الحزب الحاكم، تنظيم دعاية انتخابية في الشوارع والساحات العامة، فلا صور ولا لافتات ولا فليكنسات تُعلَّق على الجدران أو أعمدة الكهرباء والتلفون، ولا أي مظهر آخر يبيِّن أو يوحي بوجود عملية انتخابية. المسموح به هو تنظيم اجتماعات انتخابية في أماكن مغلقة. ومحطات التلفزيون، وبخاصة بي بي سي، تمنح فرصاً محدودة، ومتساوية للغاية في وقتها، لزعماء الأحزاب المشاركة في الانتخابات للتحدث الى الناخبين عن البرامج الانتخابية لأحزابهم.

مع هذا فإن البريطانيين يتعرفون على نحو جيد على المترشحين في الأسابيع القليلة التي تسبق موعد الانتخابات، فالبريد يحمل إليهم في بيوتهم، في مظاريف أنيقة، منشورات حزبية تتضمن برنامج كل حزب من الأحزاب المتنافسة، وتعريفاً بمرشحيه، واستمارة تدعو للانتماء إلى الحزب إذا كان برنامجهم مثيراً للاهتمام، واستمارة أخرى للترشح للحزب.

نعم هذا كل شيء في الدعاية الانتخابية في بريطانيا وسواها من الديمقراطيات العريقة، وهو مخالف لما يجري عندنا، حيث تتحول شوارعنا وساحاتنا العامة الى أسواق هرج تضحج على نحو مزعج للغاية بصور المترشحين ولافتاتهم التي ما تلبث ان تزيد من تشويه مدننا المشوهة في الأصل.

المترشحون الى انتخاباتنا وأحزابهم لا يعينهم، في ما يبدو، ان يقدموا الى الناخبين برامج يصوت لها الناس ويتخبونهم من أجلها.. انهم يهتمون بمظهرهم.. صور ملونة مشغولة على الفوتوشوب لتحسين أشكال المترشحين، وشعارات براقية تتكرر كل انتخابات ولا يتحقق منها شيء.

في الدول الديمقراطية المتقدمة تهتم الأحزاب والجماعات السياسية بعقول الناس وتتسابق لبلوغها، بخلاف احزابنا وكتلنا السياسية التي تركّز في اهتمامها على العواطف، فتطلق الوعود ولا شيء غيرها.. حتى الأحزاب والكتل التي أعلنت عن برامج سياسية واقتصادية واجتماعية قبل بدء الحملة الانتخابية، نسبت في ما يبدو هذه البرامج، فلا تعريف بها ولا مقتطفات منها.

باختصار ان احزابنا وكتلنا السياسية تريد للناخبين أن يذهبوا إلى مراكز الاقتراع صماً بكماً عمياً لا يفقهون، ويصوتون لصالح الهويات الدينية والطائفية والقومية والقبلية.

أضافت المسد، الذي رفض الكشف عن اسمه، بالقول ان "الاجتماع نتج عنه حل هيئة الامناء في التيار"، عزايا اتخاذ

## □ بغداد/ المدى

وقال بيان صادر عن مكتب رئيس اقليم كردستان العراق انه "في اتصال تلفوني جرى الأحد ٦/٤/٢٠١٤ بين الرئيس بارزاني وسماحة السيد مقتدى الصدر، تباحثا فيه حول آخر التطورات السياسية في العراق والأوضاع الأمنية السيئة التي تعم الكثير من مناطق البلاد، أملياً أن يخرج العراق من هذه الأزمة بأسرع وقت".

واضاف البيان، الذي اطلعت "المدى" على نسخة منه، بالقول "أكد الجانبان على ضرورة أن تجري انتخابات مجلس النواب العراقي في أجواء هادئة وفي موعدها المقرر"، لافتا الى ان الجانبين اعربا "في مشاركة جميع العراقيين فيها بكل حماس ليحصل التغيير المنشود الذي تطالب به جميع الأطراف".

وكان الصدر قد استقبل في مكتبه بمدينة النجف امس الاول، رئيس المجلس الاعلى الاسلامي عمار الحكيم. وبحسب بيان المكتب الصدر فان اللقاء تناول مناقشة التطورات على الساحة العراقية وكذلك أهمية متابعة الأزمات ومعالجتها. ونقل عن الصدر والحكيم تأكيدهما على ضرورة توحيد الخطاب وتعزيز الوحدة الوطنية بالحوار البناء والصداقة من اجل مصلحة الشعب العراقي.

إلى ذلك، وفي تطور لافت، أعلنت كتلة الأحرار حل هيئة أمنائها، التي تشكلت حديثاً، وتكليف القيادي كرار الخفاجي بإدارة الملف السياسي بشكل منفرد خلفاً لأمين عام كتلة الأحرار ضياء الأسدي.

وقال مصدر في كتلة الأحرار، لـ(المدى برس) امس الاثنين، إن "اجتماعاً خاصاً عقد، مساء امس، في محافظة النجف بين القيادات الكبيرة للتيار الصدري وأعضاء هيئة الامناء التي شكلت حديثاً بقيادة الملف السياسي للتيار".

وأضاف المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، بالقول ان "الاجتماع نتج عنه حل هيئة الامناء في التيار"، عزايا اتخاذ

## كتلة الأحرار تحل مجلس أمنائها وتوكل "الملف السياسي" للخفاجي بارزاني والصدر: التغيير المنشود يتطلب ضمان انتخابات هادئة في جميع المناطق

✍️ أعرب رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني وزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر عن أملهما بإنقاذ العراق من الأزمة التي يعانيها، مؤكداً في الوقت نفسه على ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها المحدد والمشاركة الفعالة للمواطنين لإجراء التغييرات في العراق.



بارزاني والصدر في لقاء سابق.. (أرشيف)

يتولى رسم سياسات الكتلة وتحديد مسارات العمل السياسي المقبل، فيما أكد أن المجلس سيضم في عضويته كلا من عادل مهودر ومحمد الدراجي وعلي التميمي وعلي دواي وعقيل عبد الحسين. كما اختار مجلس امراء الاحرار النائب مشرق ناجي رئيساً للكتلة في مجلس النواب خلفاً للنائب بهاء الاعرجي، وفيما أشار الرئيس الجديد للكتلة الى أن تكليفه بهذا المنصب هو لتلبية لأمر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في اصلاح مسار العملية السياسية، أكد أنه لن يشارك في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

امين عام كتلة الاحرار ضياء الاسدي لقائمة تيار النخب بدلاء عن النائب جواد الشهيلي الذي تم استبعاده عن الترشيح مؤخرًا.

يذكر ان كتلة الأحرار قررت تشكيل هيئة أمناء، بعد قرار زعيم التيار الصدري اعتزال العمل السياسي، واناطت رئاستها الى ضياء الاسدي بالإضافة الى عضوية وزير الإعمار الإسكان محمد الدراجي ومحافظ بغداد علي التميمي ووزير البلديات عادل مهودر ومحافظ ميسان علي دواي.

وكانت كتلة الأحرار أعلنت في ٢١ شباط الماضي، عن تشكيل مجلس امراء للكتلة

الدراجي، ووزير العمل الدكتور نصار الربيعي، ووزير السياحة الدكتور لواء سيميس، ووزير البلديات عادل مهودر في مقر الأمانة العامة ببغداد.

ولفت الموقع الى ان "الاجتماع ناقش جدول الأعمال واستعراض أهم المشاريع المستقبلية التي تخدم المواطن العراقي".

مشيراً الى ان الاجتماع حضره مدير مكتب شؤون المحافظات الشيخ محمد الموصلي، ونائب الأمين العام لمجلس النواب الأستاذ صلاح الحميري، ووكيل وزير الإعمار فالح العمري. ولم يتسن لـ"المدى" التأكد من علاقة هذا التطور داخل التيار الصدري بتولي

القرار الى "محاولة بعض اعضاء الهيئة السيطرة على سلطة القرار". ويتابع المصدر الصدري الى ان "الاجتماعين قرروا تكليف كرار الخفاجي بإدارة الملف السياسي للتيار بشكل منفرد".

واكتفى الموقع الرسمي لكتلة الأحرار بنقل خبر عن ترؤس الخفاجي لاجتماع مجلس هيئة أمناء الكتلة. وبحسب موقع كتلة الأحرار، الذي اطلعت "المدى" عليه امس، فقد "ترأس رئيس مجلس الأمناء الأستاذ كرار الخفاجي اجتماع الكتلة الوزارية ووكلاء الوزراء ممثلة بوزير الإعمار والإسكان المهندس محمد

## أهالي الديوانية ينتقدون ترشيح ١٢ عضو مجلس محافظة في الانتخابات المفوضية تقصي ائتلاف الدباس في ميسان لتورطه بشراء بطاقات الناخب

## □ الديوانية/ المدى برس

وأوضحت أن "أغلب الذين رشحوا اليوم الى مجلس النواب، لم يكن لهم دور حقيقي في مجلس المحافظة بعد أن انشغلوا من بداية اعلانهم اعضاء في الحكومة المحلية، السعي الى التحشيد والترويج لأنفسهم ككتاب جدد عن الديوانية، التي لم ينتفع أهلها المساكين خلال السنوات الماضية من البرلمانين السابقين الا بأشياء منفردة او شخصية تافهة أو قد تتسع لتشمل شريحة يصور على انها منجز للنواب لكنها قرارات وزارية ليس للبرلمان شأن بها لكنها مزايدات لإيهام

بالبرلمان شأن بها لكنها مزايدات لإيهام على أعمال المجلس وواجباتهم. وقال المواطن، محمد جميل ساهر، في حديث الى (المدى برس)، إن "ترشيح (١٢) عضو مجلس محافظة، الى الانتخابات البرلمانية خيبة أمل، مضافة الى الخيبة الأولى حين رشحناهم وفازوا بأصواتنا ولم يقدموا لنا أي شيء يذكر"، مشيراً إلى أن "ابناء الديوانية لم يلبسوا شيئاً منهم خلال الأشهر التسعة سوى الخلافتان والصراعات السياسية والانشغال بالمنصب والغرف والحمايات والسيارات".

من جانبها قالت الاعلامية، أسماء الأوسي، في حديث الى (المدى برس)، إن "الأجدر بأعضاء مجلس الديوانية، الذين غرتهم الاصوات التي وصلتهم الى مناصبهم اليوم، تنفيذ ما وعدوا به الجمهور لا الرهان عليهم ثانية والسعي الى أعلى من أجل مميزات ومنافع لن يطال الشعب منها في يوم شيئاً".



مؤتمر انتخابي لائتلاف العراق - ا ف ب

بالإضافة إلى ٧١٣ مرشحاً لمجلس محافظات إقليم كردستان، ودعت الكيانات السياسية والمرشحين كافة إلى الالتزام بتعليماتها وضوابط الحملات الدعائية.

الى ذلك أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، عن استبعاد مرشحي ائتلاف العراق في محافظة ميسان بتهمته شراء البطاقة الإلكترونية.

وقال مدير إعلام مفوضية الانتخابات عزيز الخيكانى في بيان إن "التحقيقات التي اجرتها مفوضية الانتخابات أكدت تورط ائتلاف العراق في مخالفة ميسان بعملية شراء البطاقة الإلكترونية"، مشيراً الى ان "المفوضية رفعت دعوى قضائية بحق المتورطين امام القضاء الذي سيكون له الكلام الفصل في هذا الامر".

وحذر الخيكانى الكيانات والائتلافات والمرشحين المشاركين في الانتخابات من أي عملية تالاب أو شراء البطاقة الإلكترونية ومحاولة تغيير ارادة الناخب العراقي بطرق ملتوية وغير شرعية"، لافتاً الى ان "المفوضية لديها العديد من اللجان المختصة التي تراقب مسار العملية الانتخابية بكامل تفاصيلها ومنها الحملات الاعلامية للكيانات والمرشحين".

وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات باشرت بتوزيع البطاقات الإلكترونية منذ أكثر من شهر ضمن خطة وتوقيتات زمنية أعدتها لهذا الغرض.

عليها". من جهته أوضح عضو مجلس محافظة الديوانية المرشح المستقل للبرلمان العراقي، علي مانع، في حديث الى (المدى برس)، إن "ترشيح أعضاء مجلس المحافظة الى الانتخابات البرلمانية المقبلة، لم يؤثر على واجباتهم تجاه المجلس والمحافظة"، لافتاً الى أن "الخلافتان السياسية بين

الأعضاء خلال الفترة الماضية هي من عرقلت تقديم الخدمات والمشاريع للنهوض بواقع المحافظة". وأضاف مانع أن "من علينا خشيتة اليوم، الأموال الحكومية التي نزلت الى الشارع بين أيدي المتنفذين في الكتل السياسية، الذين راحوا يستنرون بها الناس والفقراء للتصويت لهم في الانتخابات المقبلة

لضعف نفوسهم"، مؤكداً على أن "بعض المسؤولين الحكوميين اشتروا ذمم بعض المواطنين، وأوصلوا سعر بطاقة الناخب الإلكترونية الى (٣٥٠) الف دينار، وهذا مؤشر خطير علينا الانتباه اليه فان عاد هؤلاء الى الساحة ثانية فقلى العراق السلام".

يشار إلى أن الحملات الدعائية للمرشحين للانتخابات بدأت في (الأول من نيسان ٢٠١٤)، بعد أن أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، في (الـ٢١ من آذار ٢٠١٤)، عن مصادقة مجلس المفوضين فيها على قوائم المرشحين للانتخابات مجلس النواب، مشيرة إلى أن عدد المرشحين بلغ ٩٠٤٠ شخصاً

## شركة بريطانية مكلفة بدعم القطاع الصحي في البلاد تحقق في ادعاءات فساد

## □ بغداد/ المدى

يعتبر تحديداً بسبب المشاكل العديدة التي تواجهها تلك الدول في ما يتعلق بتمويل وتطوير أنظمتها الصحية.

واضاف "لكننا نرى انه بالاعتماد على أنظمة متينة وعبر العمل الى جانب الحكومات المحلية، فإن وجودنا في تلك الأسواق سيساعد في تحسين القدرة على الوصول الى الأدوية وفي تعزيز القطاعات الصحية".

وتعمل الشركة اليوم على مراجعة عملياتها التجارية في العالم كافة. وأوضح المتحدث "اننا نواصل إجراء إصلاحات جذرية في عمليات المبيع والتسويق".

وكانت الشركة كشفت الجمعة انها صرفت عددا من العمال في فرعها من ستين موظفاً في العراق فيما تطلت ادعاءات الفساد مجموعة صغيرة.

ونقلت صحيفة وول ستريت جنرال امس الاثنين ان شخصا مطلعاً على عمليات "جي اس كي" في الشرق الاوسط ارسل بريداً الكترونياً الى الشركة للتبليغ عن افعال خاطئة وفساد في العراق بين ٢٠١٢ و٢٠١٣.

من جهة اكد المتحدث ان الشركة ما زالت ملتزمة بتحسين القطاع الصحي في العراق. وقال ان العمل في اسواق ناشئة

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

المدير الفني	سكرتير التحرير الفني	نائب رئيس التحرير	رئيس التحرير التنفيذي	المدير العام	رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
خالد خضير	ماجد الماجدي	علي حسين	عدنان حسين	غادة العاملي	فخري كريم
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩ بيروت، الحمرا، شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦٦٧، ٧٥٢٦٦٦	كردستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص:ب: ٨٢٢٧٢ أو ٧٢٦٦	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٥٩٠، ٧١٧٨٥٩٠		جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

الموارد المائية تدق جرس الإنذار بعد تراجع منسوب النهر بنحو غير مسبوق

# إغلاق الفرات قطع المياه عن ٥ محافظات . والأنبار تتحدث عن "رد فعل" بعد إغراق الجيش للمزارع

كشفت وزارة الموارد المائية عن توقف اغلب مشاريع المياه الإروائية والكهربائية في محافظات الوسط والجنوب، بعد غلق "المسليين" لبوابات "سدة الفلوجة" في الأنبار، وانخفاض منسوب الفرات بشكل غير مسبوق، وفيما حذرت من خطورة غرق مدينة الفلوجة بالكامل، قالت ان البدائل لتوفير مياه الشرب في المحافظات الواقعة على الفرات "بدائية جدا، ولا تفي بالعرض"، بينما تعاني كربلاء وبابل من شحة المياه، وبدأت الحكومات المحلية بنقل المياه عبر "الصهاريج".

## □ بغداد / وائل نعمة

في أثناء ذلك، قالت نائبة عن الأنبار، ومتحدث سابق في ساحة اعتصام الفلوجة ان "الطائرات العسكرية تقصف سدة الفلوجة لإعادة تدفق المياه بعد اغلاقها من المسلحين"، فيما اكذوا ان اغلاق السدة جاء "كردة فعل" على إغراق الجيش لمناطق في الرمادي والفلوجة، تضررت بسببها مزارع الاهالي، وغرقت مناطق الزيدان وزوبع وحמיד الشعبان والعزاز.

وقال مستشار وزارة الموارد المائية عون ذياب في حديث إلى "المدى" امس ان "سدة الفلوجة سيطرت عليها عناصر من تنظيم (داعش) واغلقت البوابات المتحركة بالمياه المتدفقة الى نهر الفرات، والمتمجة الى محافظات الوسط والجنوب".

واضاف ذياب ان اغلاق سدة الفلوجة، وهي السدة الاخيرة في المنطقة الوسطى، "أوقف اغلب مشاريع الماء في محافظات بابل، كربلاء، النجف، الديوانية، والسماوة"، مشيراً الى ان "البدائل المتوفرة غير ناعمة"، مثل "توفير ناقلات حوضية، او مضخات، لكن الحل هو بفتح البوابات من جديد، وبأسرع وقت".

ويحذر المستشار في الموارد المائية من خطورة استمرار غلق البوابات في السد، لافتاً الى ان "مدينة الفلوجة ستغرق بالكامل، في حال استمر اغلاقه، بسبب ارتفاع مناسيب المياه".

في غضون ذلك افاد شهود عيان من مناطق الفرات الأوسط القريبة من بغداد، بانخفاض مياه شط الحلة، وسط المدينة، فيما يقول مسؤولون محليون ان "خُرّانات المياه في محافظة بابل، ما زالت ممتلئة، ولن تنفذ إلا بعد يومين او ثلاثة"، وتؤكد ان "الحكومة الاتحادية وعدتهم بحل الأزمة خلال يومين".

إلى ذلك يقول مواطنون في قضاء المسيب، شمال بابل، لـ "المدى" إن "نهر المسيب تحول إلى نهر جاف، وان الماء ينقل إلى المنازل عن طريق السيارات الحوضية"، فيما الامر لا يختلف كثيراً في محافظة

بالبطارات العسكرية، في محاولة لتحطيمه واعادة تدفق المياه الى نهر الفرات، بعد ان اغلقه المسلحون، كردة فعل على قيام الجيش باغراق مزارع ومناطق في الفلوجة والرمادي". وفيما تحذر وردي من خطورة تحطيم سدة الفلوجة، خوفاً من غرق الفلوجة بالكامل، تؤكد استمرار الاشتباكات في مناطق الرمادي، والقصف على مدينة الفلوجة، مشيرة الى ان فشل الحكومة في معالجة الاوضاع الامنية في الأنبار، سيدفعها الى "تحقيق ما تريده بإعلان حالة الطوارئ، وتعطيل العملية السياسية قبل الانتخابات".

ومن داخل الفلوجة، يؤكد عضو مجلس عشائر الفلوجة محمد الجباري، ان "الجيش قصف سدة في الرمادي، ومشروع ماء في الفلوجة، لحماية نفسه وإغراق المناطق التي يسيطر عليها المسلحين"، واكد في اتصال مع "المدى" ان "المسلحين قرروا بعد ان أغرقت مياه السدود الأراضي الزراعية، مناطق الزيدان وزوبع وحמיד الشعبان والعزاز، ان يلقوا ببوابات سدة الفلوجة، لتقليل حجم المياه المتدفقة الى الاراضي المحيطة بالسد".

وفيما يشير الجباري الى ان سدة الفلوجة لا تبعد عن مركز المدينة سوى ثلاثة كيلومترات، يؤكد ان "طيران الجيش يقصف السدة بالصواريخ لتهديمها واعادة تدفق المياه".

وكان مكتب رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي، اول من امس، إن "عصابات داعش ومن يقف معها من البعثيين وأيتام النظام المقبور المتواجدين بالفلوجة قطعوا المياه عن مناطق الوسط والجنوب"، معتبرا عملهم بأنه "خطير ينم عن مدى إجرامهم، وخطورهم ومن يقفون خلفهم، من أي معنى من معاني الشرف والرجولة". ودعا المواطنين في محافظة الأنبار وخارجها لـ "تحمل مسؤولياتهم الشرعية والوطنية في الوقوف إلى جانب قواتهم المسلحة بضرب هؤلاء المجرمين الذين لا يملكون أي رادع ديني أو أخلاقي أو إنساني، ولا يتورعون عن ارتكاب أية جريمة".



## بابل تبحث عن منافذ لتعويض الجفاف ومحطة المسيب معرضة للتوقف

### □ بابل / المدى برس

أكدت الحكومة المحلية في بابل، أن أزمة المياه في قضاء المسيب ستنتهي خلال اليومين القادمين من خلال توفير منافذ جديدة للمياه، وفيما رجحت توقف محطة المسيب الحرارية بسبب نقص المياه، أشارت إلى أن المياه توزع على المواطنين بالسيارات. وقال رئيس مجلس محافظة بابل، رعد حمزة الجبوري في حديث إلى (المدى برس)، إن "أزمة المياه في قضاء المسيب شمال المحافظة ستنتهي خلال اليومين القادمين"، مبينا أن

الحكومة المحلية اتصلت بمكتب رئيس الوزراء وزير الموارد المائية والمحافظات المجاورة وتم الاتفاق على التعاون لإيجاد حلول سريعة لأزمة المياه". وأضاف الجبوري أن "دائرتي الماء والموارد المائية وجهت بالعمل على توفير منافذ جديدة للمياه لقضاء المسيب وهم يعملون ليل نهار لتجاوز الأزمة وتم نصب غطاسات كبيرة في نهر الفرات لرفع المياه". من جانبه قال المهندس في محطة المسيب الحرارية هاشم علي في حديث إلى (المدى برس)، إن "محطة المسيب الحرارية لتوليد الطاقة الكهربائية تعاني الآن

# قالت إن الوضع الأمني من "سيئ إلى أسوأ" بسبب العقلية التي تدير المؤسسة العسكرية الأمن البرلمانية: داعش تلجأ لسلاح المياه لإحكام قبضتها على مناطق "حزام بغداد"

## □ بغداد / المدى

قتلت القوات العراقية ١٩ عنصراً من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) في عمليات متفرقة جنوب وغرب بغداد، بينهم ثلاثة يحملون الجنسية الأفغانية، حسباً افاد مسؤول امني رفيع الإثنين. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد سعد معن لووكالة فرانس برس ان "قواتنا تمكنت من قتل خمسة إرهابيين من تنظيم داعش المجرم ثلاثة منهم افغان الجنسية في منطقتي الحوز والملاعب شمال الرمادي" كبرى مدن محافظة الأنبار التي تشهد معارك منذ اشهر. وفي



قوات من الجيش تلقي القبض على مشتبه بهم جنوب بغداد - المدى برس

عملية اخرى، تمكنت القوة ذاتها من قتل اربعة عناصر آخرين من التنظيم ذاته بينهم قناص في منطقتي الجبفي والصقلاوية القريبة من الفلوجة (٦٠ كلم غرب بغداد)، وفقا للمتحدث. وما زالت مدينة الفلوجة خارج سيطرة القوات العراقية منذ نحو ثلاثة اشهر بعد ان سيطر عليها مسلحو الدولة الإسلامية في العراق الشام.

وتنفذ القوات العراقية بمساعدة قوات الصحوة وابناء العشائر عمليات ملاحقة منذ نهاية كانون الأول الماضي، لطاردة مسلحين من الدولة الإسلامية في العراق والشام التي تسيطر على بعض مناطق محافظة الأنبار التي تشترك بحدود تمتد حوالي ٣٠٠ كلم مع سوريا. وفي جنوب بغداد، تمكنت قوات الجيش العراقي من قتل ثمانية من عناصر داعش بينهم قيادي في ثلاثة عمليات عسكرية في اللطيفية والسيفافية والناري وجميعها جنوب بغداد، وفقا للمصدر.

وتقع هذه المناطق ضمن ما يدعى سابقاً "مثلث الموت" إبان موجة العنف الطائفي خلال الأعوام الماضية، والذي بات يشهد تزايداً في

## □ بغداد / المدى برس

حذرت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، امس الإثنين، من خطورة لجوء داعش الى استخدام "سلاح المياه"، معتبرة انه تكتيك جديد يراد منه مسك الأرض في مناطق حزام بغداد.

الى ذلك اعتبر اعضاء في اللجنة ان الملف الأمني "يسير من سيئ إلى أسوأ"، عازين ذلك الى ان المبادرة بيد الإرهابيين، بالإضافة الى العقلية التي تدير المؤسسات الأمنية.

وحملت اللجنة القائد العام للقوات المسلحة بوصفه "التنفيذي الأول" مسؤولة حماية امن ارض وسماء ومياه العراق، مطالبة اياه بملاحقة الجماعات المسلحة أياً كانت.

وقد أكد، مساء يوم الأحد، ان عناصر تنظيم داعش في الفلوجة قاموا بقطع المياه عن مناطق الوسط والجنوب، مبينا انه اصبح لزاماً علينا استخدام أقصى درجات القوة من اجل إنقاذ حياة الناس والأراضي الزراعية.

وتعليقا على ذلك، يقول النائب عباس البياتي، عضو لجنة الامن والدفاع، ان "داعش والقاعدة بدأوا بتصعيد خطير ويقتلون بصمت من خلال استعمال سلاح المياه بعدما كانوا يقتلون بالشسوارع عن طريق التفجيرات والمفخحات"، معتبرا ان "سلاح المياه هو اسلوب غير انساني وبدأت داعش تتجه لاستعماله خاصة وان مسألة المياه مسألة حياة او موت".

وشدد البياتي، في تصريح لـ(المدى برس)، على "ضرورة التصدي لداعش بقوة وحسم الامر من خلال استعمال القوة"، داعيا القيادات العسكرية والميدانية الى أن "تشرع بتقديم خطة للحكومة من اجل حسم المعركة ضد داعش".

ورأى عضو لجنة الامن والدفاع

في بغداد والرمادي وديالى"، مستبعدا "تحقيق استقرار الوضع الداخلي دون القضاء على الفكر والبطالة خاصة مع انهماك المنظومة الدفاعية بالأمور السياسية".

بدوره حمل النائب مظهر الجنابي، وهو عضو ائتلاف متحذون، القائد العام للقوات المسلحة مسؤولية حماية ارض ومياه وسماء العراق، باعتباره المسؤول التنفيذي الأول.

ويقول الجنابي، في حديث لـ(المدى برس)، انه "على الدولة أن يكون لها دور في الحفاظ على امن ارض وسماء ومياه العراق"، لافتا الى ان "هذا الدور قد منحه الدستور للمسؤول التنفيذي الأول للدولة وهو رئيس الوزراء وهو مسؤول أمام الله والوطن لحماية دماء العراقيين وأموالهم".

ويذكر أن محافظة الأنبار، مركزها مدينة الرمادي، تشهد عمليات عسكرية واسعة النطاق تستخدم فيها مختلف الاسلحة بما فيها الاسلحة الأميركية والروسية التي بدأ العراق باستيرادها ضد التنظيمات المسلحة، وتوتراً شديداً على خلفية اعتقال القوات الأمنية النائب عن قائمة متحذون، أحمد العلواني، ومقتل شقيقه، فضلا عن مقتل ابن شقيق رئيس مجلس إنقاذ الأنبار، حميد الهايس، ونجل محمد الهايس، زعيم تنظيم أبناء العراق، نهاية كانون الاول الماضي.

مسلحون في الأنبار



المرشحون "الصفار" يكتفون بملصقات صغيرة ويشكون عدم تكافؤ الفرص

# أسهل طريقة للدعاية الانتخابية: التسقيط السياسي وزيارة الأحياء الفقيرة لكسب الأصوات

انطلقت الثلاثاء الماضي الحملات الدعائية للانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها نهاية هذا الشهر، في ظل أجواء سياسية مشحونة وأوضاع أمنية متأزمة، حيث امتلأت شوارع بغداد والأماكن العامة فيها خلال ساعات قليلة بالآلاف الملصقات الانتخابية.



ملصقات انتخابية في منطقة الكرادة وسط العاصمة بغداد ا ف ب

بغداد / المدى \*

وستجرى الانتخابات التشريعية في 30 من الشهر الحالي بمشاركة 39 ائتلافاً سياسياً كبيراً من السنة والسنة والكردي فضلاً عن 244 كياناً سياسياً من جميع أنحاء البلاد وبمشاركة 9040 مرشحاً للانتخابات البرلمانية.

وفي الساعات الأولى لانطلاق الحملات الانتخابية عاشر مرشحو الأحزاب السياسية سباقاً مع الزمن للحصول على الأماكن المميزة لتعليق صور المرشحين والكيانات السياسية.

أكثر الأماكن المهمة لنشر الدعايات الانتخابية هي الساحات العامة ومدخل الجسور ومخارجها لكثرة مرور السكان بالقرب منها، كما إن أصحاب الحملات الانتخابية تسابقوا للحصول على موافقات لتعليق صورهم على واجهات المباني الكبيرة والجسور.

سرمد القاضي، وهو متعدد حملات انتخابية، قال لـ "نقاش" إنه تعاد مع أحد الأحزاب الكبيرة لمهمة نشر الصور والملصقات الانتخابية، وأضاف أنه يعمل ضمن كادر عمل يضم 50 شخصاً ينتشرون في جميع الشوارع والمناطق لنشر صور الكيانات السياسية.

ويضيف "أكثر المناطق التي يطلب المرشحون نشر دعاياتهم الانتخابية فيها هي مناطق الكرادة والسعدون والمنصور وبياب المعظم".

حجم الدعاية الانتخابية كان متبايناً بين الكتل الكبيرة والصغيرة، وعلى سبيل المثال فإن "ائتلاف دولة القانون" و"ائتلاف المواطن" وكتلة "الأحرار" و"ائتلاف متحدون" كانت ملصقاتهم الانتخابية مميزة من حيث الحجم والأعداد.

أما الكتل الصغيرة فقد اكتفت بتوزيع بطاقات تعريفية صغيرة يقوم خلالها المرشحون أنفسهم بتوزيعها على المارة في الشوارع أو الجامعات أو أماكن العمل بسبب عدم امتلاكهم للأموال، وهم يهتمون الأحزاب الكبيرة باستغلال المال العام في الدعاية الانتخابية.

ويقول المرشح عن تيار "تجمع العدالة" باسم محمد لـ "نقاش" إن الأحزاب الكبيرة تستخدم أموال الدولة في الدعاية الانتخابية من خلال الوزراء والمسؤولين الذين يتبعون هذه

الأحزاب. وأضاف "لا توجد عدالة بين المرشحين بخصوص الدعاية الانتخابية، فهناك مرشحين يصفون مئات الآلاف من الدولارات على حملاتهم الانتخابية، أما الأحزاب الصغيرة فلا تستطيع طبع ملصق واحد ووضعه في الشارع".

ويقول رامى حنا، صاحب شركة لصناعة الإعلانات والملصقات، لـ "نقاش" إن الأيام القليلة الماضية شهدت إقبالاً من قبل العشرات من المرشحين وأصحاب الحملات الانتخابية على شركته لطبع الملصقات الانتخابية، وأضاف "هناك كيانات سياسية ومرشحون دفعوا مبالغ طائلة وبدون اعتراض على الأسعار العالية التي أضعتها مقابل صناعة البوسترات الانتخابية، لكن في المقابل هناك أحزاب صغيرة لا تستطيع تحمّل تكاليف دفع الملصقات الكبيرة واقتصرت طلباتها على طباعة كارتات تعريفية صغيرة".

مفوضية كربلاء ترصد خروقا انتخابية لـ 7 كيانات بعضها "مقرب من الحكومة"

خصصت 250 مركزاً للاقتراع سيشرف عليها أكثر من 12 ألف موظف

# مقرب من الحكومة

كربلاء / المدى برس

كشفت مفوضية الانتخابات بكربلاء، يوم الأحد، عن رصد خروقات لـ 7 كيانات سياسية في كربلاء بضمنها لمرشحين مقربين من الحكومة، مؤكدة أنها ستتعامل مع المخالفين وفق القانون.



ملصقات انتخابية لقوائم مقربة من رئيس الحكومة على أحد جسرات مدينة كربلاء - المدى برس

ويقول فرمان الطائي، وهو مسؤول شعبة الكيانات السياسية في مفوضية الانتخابات بكربلاء، إن مفوضية الانتخابات بكربلاء شكلت 34 لجنة لرصد مخالفات الدعايات الانتخابية لمرشحي انتخابات مجلس النواب المرشح إجراءها في نهاية شهر نيسان الجاري.

وأضاف فرمان، في حديث إلى (المدى برس)، بالقول إن المفوضية تقف على مسافة واحدة من جميع الكيانات السياسية وستتعامل وفق نظام رقم 7 لسنة 2007 مع كل من يخالف ضوابط الحملات الدعائية للمرشحين، موضحاً "لغاية الآن رصدت لجاننا

مخالفات لـ 7 كيانات سياسية في كربلاء، وبضمنها مخالفات لمرشحين قريبين من الحكومة".

وأكد مسؤول مفوضية كربلاء "الزمن تلك الكيانات بإزالة مخالفاتها خلال 72 ساعة وبخلافه سيتم رفع تقرير موثق بها إلى المركز الوطني للمفوضية وسيتم معاقبتهم وفق القانون بإجراءات مالية وقد تصل إلى شطب أسماء المخالفين من قائمة المرشحين وحرمانهم من حوز المنافسة الانتخابية".

ويشدد فرمان على أن لجان المفوضية لم ترصد أي استغلال لمراد الدولة واليائها في الحملات الدعائية في محافظة كربلاء، مستنداً بالقول

الأحياء الفقيرة، حيث يقوم المرشحين بتوزيع مواد غذائية وملابس على السكان.

ولكن بعض أحياء المناطق الفقيرة قاموا بطرد عدد من المرشحين الذين زاروا مناطقهم، ويقول أبو داود الذي يسكن في منزل طيني جنوب بغداد لـ "نقاش" إن المرشحين كاديين لا يأتون إلينا إلا في أوقات الانتخابات ويجلبون معهم مواد غذائية بسيطة لإقناعنا بانتخابهم. ويضيف "قبل يومين قمنا بطرد عدد من المرشحين الذين زاروا مناطقنا لأن بعضهم يمتلك مناصب حكومية وسبق واشتكتنا له من سوء أحوالنا لكنهم تجاهلونا اليوم يريدون منا أن ننتخبهم".

وفي الأنبار المدينة التي تشهد عمليات عسكرية مستمرة لم يتمكن المرشحون من تعليق صورهم في الشارع مثلما هو الحال في بغداد وباقي المدن الأخرى.

ويقول النائب عن القائمة "الوطنية" والمرشح عن الأنبار حامد المطل لـ

الأمنية والعسكرية في كربلاء. وكشف تومان عن أن عدد من يحق لهم الانتخاب في كربلاء يبلغ نحو 64 ألف ناخب وأن نسبة توزيع البطاقات الإلكترونية على المواطنين تجاوزت 90% لغاية الآن، مؤكداً أن العملية الانتخابية بهذه الدورة ستشهد لأول مرة إجراء عد وفرز الأصوات في المراكز الانتخابية بعد انتهاء عملية الاقتراع وتعداد عملية العد مرة أخرى في مراكز العد والفرز بكربلاء ومطابقة النتائج مع ما خرجت به المحطات وتسليم نسخة منها لجميع الكيانات السياسية.

وكان ممثل المرجعية الدينية في كربلاء قد دعا في خطبة صلاة الجمعة، التي ترك الوجوه التي لم تقدم الخير للعراق وعد عدم المشاركة بالانتخابات بأنه "خطأ" لأنه يسمح للغير برسم مستقبل البلاد.

وأعلن مكتب مفوضية الانتخابات في كربلاء، منتصف آذار الماضي، عن توزيع 72 بالمتة من البطاقات الإلكترونية على الناخبين، وأكد أن ضوابط المفوضية منعت استخدام الدوائر الحكومية وموارد الدولة بالحملات الدعائية الانتخابية، وكشف عن عدم استبعاد أي من مرشحي كربلاء الـ 312 الذين سيتنافسون على مقاعدها الأحد عشر.

وأعلنت مفوضية الانتخابات في كربلاء أعلنت تسجيل 18 قائمة تضم 312 مرشحاً بينهم 87 امرأة، للتنافس على 11 مقعداً برلمانياً مخصصاً لكربلاء في الانتخابات التشريعية المقبلة.

## يوم سياسي

### محاكمة قاتل الصحفي البديوي تجري وفق القانون



قال الناطق الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى عبد الستار البيرقدار أن محاكمة قاتل الصحفي محمد بديوي الشمري تجري الآن في محكمة الساعة وفق إجراءاتها القانونية.

وقال البيرقدار إن المحكمة بدأت صباح امس ولا تزال مستمرة وفق الإجراءات القانونية المتخذة بهذا قضايا عبر حضور محامي الدفاع وعدد من الشهود. وأضاف أن المحاكمة جرت وسط حضور من زملاء وأصدقاء الشمري وكانت السلطة القضائية الاتحادية أعلنت في 26 من الشهر الماضي عن انتهاء التحقيق في قضية استشهاد الصحفي محمد بديوي الشمري، مؤكدة إحالة المتهم على محكمة الجنايات المركزية.

حكيم الستار البيرقدار

### أكثر من 63٪ من أهالي نينوى يرغبون بالإقليم



أعلن محافظ نينوى أثيل النجيفي، أن استطلاعاً للرأي أجرته إحدى المنظمات الأجنبية تشير إلى أن نسبة الراغبين من أهالي نينوى بإنشاء الإقليم تجاوزت 63٪. وأضاف أن إنشاء إقليم نينوى هي رغبة تتصاعد ولكنها ملزوم بالبدء بالخطوات العملية لإنشائه بعد الانتخابات، وأكد أن خيارنا للإقليم لا علاقة له بتنازع الانتخابات ولكنها قد تجعلنا نسلك الطريق السهل أو الصعب لإنشاء الإقليم.

وكان مجلس محافظة نينوى قدم طلباً رسمياً إلى مجلس الوزراء للموافقة إلى البدء بشروط تشكيل الأقاليم، فيما يقول مسؤولون محليون في نينوى أن استحواد الحكومة الاتحادية على صلاحيات مجلس المحافظة الأمنية والسياسية والإدارية وراء المطالبة بإنشاء الأقاليم.

أثيل النجيفي

### لسنا متفائلين بقدره اللجنة النيابية بحل خلافات الموزنة



قلل النائب عن التحالف الكردستاني قاسم محمد قاسم من دور اللجنة التي شكلها مجلس النواب يوم امس في حل الخلاف بين بغداد وأربيل فيما يخص الموازنة الاتحادية. وقال إن اللجنة التي تم تشكيلها لن تساهم في حل الأزمة بين المركز والإقليم فيما يخص النقاط المختلف عليها في قانون الموازنة الاتحادية لان الاتفاق على تلك النقاط أعلى من مستوى تلك اللجنة ويحتاج إلى قرار سياسي من قمة الهرم في الدولة، مشيراً إلى أن الغرض من تشكيل تلك اللجنة والتي تضم ممثل عن التحالف الوطني وممثل عن التحالف الكردستاني وثالث عن القائمة العراقية هو ترطيب الأجواء بين بغداد وأربيل في خطوة للوصول إلى حل الخلافات بينها.

قاسم محمد

### داعش يحاول تشوية صورة أهل السنة



أكد النائب عن كتلة متحدون مظهر الجنابي، أن تنظيم "داعش" يحاول تشوية صورة أهل السنة في العراق من خلال أفعاله الخبيثة والرامية إلى تقسيم العراق ويحاول أيضاً استخدامهم كذريعة لنواياه الإرهابية.

وقال إن تنظيم داعش ومنذ دخوله الى مختلف مناطق العراق، سيما في قضاء الفلوجة يحاول ان يجعل من أهل السنة ذريعة لتنفيذ نواياه الخبيثة تجاه الفلوجة والعراق ككل من خلال إغواء بعض المواطنين بالمال، فضلاً عن تغيير أسلوبهم وجعلهم يقتلون ويحرقون باسم السنة وهذا تشوية لهذه الطائفة العريقة. وأضاف أن "تنظيم داعش لا يأبه ولا يبالي لأي من أهل السنة او لمعتقداتهم وان مهم الوحيد هو القتل وتدمير البنى التحتية وهذا ما نشهده اليوم في الأنبار ومناطقها".

مظهر الجنابي

### على الناخب أن يمنح صوته لمن يستحقه



دعا النائب عن ائتلاف المواطن حبيب الطرقي الناخب إلى المشاركة الفاعلة في الانتخابات البرلمانية واختيار المرشح الذي يراه أميناً على أصواتهم.

وقال الطرقي إن الانتخابات البرلمانية ستكون أهم فرصة للمواطن العراقي لاختيار من يعتقد أنه سيكون أميناً على صوته ويرى أنه سيلي طموحاته في كافة مجالات الحياة، موضحاً "يجب أن يكون المعيار الأساسي قبل كل شيء حسن سيرة وسلوك المرشح ونزاهته وكفاءته ومهنيته. وطالب الطرقي الناخب بعدم انتخاب كل من فشل بعمله ووقف أمام طموحات الشعب العراقي ولم يحقق له سوى الأزمات من أجل التوصل إلى طريق التغيير عن طريق أناس شرفاء".

حبيب الطرقي

قال إن الكرد يرغبون العيش كشريك في الوطن لكن بعض الحكام يريدونه تابعا

## رئيس إقليم كردستان: مشكلة العراق ليست في النفط أو الموازنة وإنما في الشراكة



□ أربيل / المدى

أكد رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني امس الاثنين ان، مشكلة العراق الحالية ليست في ملف النفط او الموازنة وإنما في الشراكة، معتبراً أن "حكام العراق" يرغبون بجعل الكرد أتباعاً لهم وليسوا شركاء، فيما شدد على أن شعب كردستان لن يقبل بـ "التبعية" لأي شخص أو جهة. وقال البارزاني في بيان صدر امس على هامش لقائه مع رئيس مجموعة الاشتراكية الديمقراطية في البرلمان الأوروبي هانس سوبودا، وتلقت

المدى" نسخة منه، إن "الدولة العراقية بنيت على أساس الشراكة بين القوميتين العربية والكردية"، معرباً عن أسفه لـ "انتهاك الحكومات العراقية المتعاقبة هذا المبدأ ومحاوله فرض سيطرتها". وأضاف البارزاني أن "المشكلة الحالية

في العراق ليست في مسألة ملف النفط أو الموازنة"، لافتاً إلى أن "المشكلة الرئيسية هي أن الكرد يرغبون بالعيش كشريك في العراق لكن الحكام لا يرغبون بذلك ويريدون أن يكون الكرد أتباعاً لهم". وأشار البارزاني إلى أن "الشعب الكردستاني غير مستعد لأن يكون تابعا لأي شخص أو جهة بعد التضحيات التي قدمها والماسي التي لحقت به". وكان البارزاني أكد، في (٢ نيسان ٢٠١٤)، أن الكرد لن يركعوا باستخدام ورقة قطع الرواتب، مشيراً إلى أنه إذا وصل الأمر إلى أن الطرف المقابل لا يقبل الشراكة فنحن أيضاً لا نقبل بالتبعية، فيما شدد في الوقت نفسه رغبة إقليم كردستان بحل المشاكل بين بغداد وأربيل.

وتشهد العلاقات بين بغداد وأربيل وتوتراً ملحوظاً بسبب قيام إقليم كردستان بتصدير النفط دون علم الحكومة الاتحادية، وفي محاولة من الحكومة الاتحادية للضغط على الإقليم قامت بتجميد صرف رواتب موظفي الإقليم للشهر المنصرم، ثم عادت ووافقت على صرفها.

وكان النائب عن التحالف الكردستاني قاسم محمد قاسم قلل من دور اللجنة التي شكلها مجلس النواب يوم أمس في حل الخلاف بين بغداد وأربيل فيما يخص الموازنة الاتحادية. وقال امس إن اللجنة التي تم تشكيلها لن تشكّلها لن تشكّلها لن تشكّلها



□ ترجمة المدى

على الرغم من ان وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في حكومة إقليم كردستان قد حذرت من مغبة استغلال الرموز الدينية لأغراض الانتخابات من قبل جميع الأطراف والكيانات السياسية المشاركة في الانتخابات البرلمانية العراقية العامة او انتخابات مجالس محافظات إقليم كردستان المزمع عقدهما في الثلاثين من الشهر الجاري، الا ان بعض المرشحين خرّقوا ولم يلتزموا بهذه التعليمات.

□ إرشادات وتعليمات وزارة أوقاف الإقليم

ويتم من خلال الدعايات الانتخابية، استغلال الرموز الدينية والقسم بالله، والتركيز على أسماء العشائر والعوائل الشهيرة، من جميع غالبية المرشحين، وذلك بهدف استعطف الناخبين ومحاوله الفوز بأصواتهم. ولا يعترف المرشحون عن استغلال الرموز الدينية في الدعايات الانتخابية، وهذا الأمر لا يسمح به بحسب قرارات وتعليمات وزارة الأوقاف الكردستانية. وبصورة عامة فان هناك ١٢ داعية ورجل دين مرشحون في الانتخابات البرلمانية العراقية العامة، وانتخابات مجالس المحافظات في إقليم كردستان. ويقول متخصصون ومراقبون للأوضاع المجتمعية ان لجوء المرشحين الى استغلال الرموز الدينية بهدف ان يستدرا عطف الناخبين، ونادرا ما يلجأون الى إظهار المهارات والخبرات.

وأعلنت وزارة الأوقاف الكردستانية مطلع الشهر الجاري عن تحذيرها من استغلال الرموز الدينية والمؤسسات الدينية لأغراض الدعايات الانتخابية. ووفقا لكتاب صادر عن الوزارة، تم وضع ثلاثة ضوابط بهدف عدم تداخل رجال الدين والمؤسسات مع الدعايات الانتخابية، والضوابط تتمثل في عدم جواز إصاق البوسترات ولقاقات الدعايات الانتخابية على جدران المساجد والمؤسسات الدينية والكنائس.

وكذلك عدم جواز قيام رجال الدين وخطباء الجوامع بالدعاية للمرشحين للانتخابات، او لأي كتلة سياسية، كما نصت الضوابط على تحديد مهلة شهر واحد لرجال الدين وموظفي وزارة الأوقاف المرشحين للانتخابات للقيام بالدعاية المطلوبة لهم. ويقول مريوان النقشبندی مدير إعلام وزارة أوقاف إقليم كردستان ان الوزارة أصدرت تعليماتها قبل بدء حملة الدعاية الانتخابية، محذرة رجال الدين من عدم السماح لهم بالقيام بالدعاية لأي مرشح او كيان سياسي، سواء بشكل مباشر او غير مباشر.

□ حقوق ديمقراطية

وأفاد النقشبندی انه تم إبلاغ رجال الدين بضرورة حث المواطنين على المشاركة في الانتخابات والإدلاء بأصواتهم وممارسة حقهم الطبيعي في العملية الانتخابية، ولكن لا يجوز الميل الى جهة معينة وحث الناخبين على التصويت لمرشح أو جهة ما. من جهته، يقول دانا سنواني، وهو باحث اجتماعي ان استغلال الرموز الدينية من قبل بعض المرشحين للانتخابات يعد نوعاً من الضغط النفسي على المواطنين المسلمين وهذا السلوك من شأنه ان يغير طبيعة العملية الديمقراطية الى عملية دينية.

## متخصصون يناقشون معوقات القطاع السياحي في إقليم كردستان

□ ترجمة/ وهاء زنكنه

مجل هذه الأنواع ال١٢ من السياحة، نظراً لما يمتلكه من اعتدال المناخ وجمال الطبيعة.

ويتنقد على مسألة عدم تمكن كردستان من الاستغلال الأمثل لأنواع السياحة، وفي السابق كان انعدام الإحصاءات يعد السبب الرئيس الذي عرقل تطور وازدهار الواقع السياحي، ولكن بعد عام ٢٠٠٧ وبجهود ومثابرة الدوائر المعنية بالقطاع السياحي تم تنظيم عدد من الإحصاءات، وكانت آخرها تتحدث عن توجه نحو ٣ ملايين سائح الى إقليم كردستان.

ويشير المتخصص الاقتصادي الى ان مشكلة الإحصاءات السابقة تمثلت في عدم تطرقها للتفاصيل المهمة، على سبيل المثال عدم معرفة مدة إقامة السياح في كردستان، لأن السائح هو الشخص الذي يقيم في مكان الاصلطاف لمدة لا تقل عن ٢٤ ساعة، ولا تطلق صفة سائح على الشخص الذي يقيم في مكان

لمدة تزيد على السنة، اذ يمكن ان يكون الشخص الذي يمكث لأكثر من سنة ان تكون زيارته لأجل العمل ولا يعد سائحا. وتشير الدراسة التي أعدها المتخصص الاقتصادي الى ان السياح الذين توجهوا الى كردستان انفقوا بشكل عام مبالغ وصلت الى ١٨٥ دولارا بالنسبة للسياح العراقيين المحليين الذين توجهوا الى كردستان من بقية مدن العراق، فيما بلغت مصروفات السياح الأجانب من بقية دول العالم ٤٢٥ دولارا، وغالبية السياح الأجانب هم من دول الجوار، اذ تبلغ نسبة السياح القادمين من أوروبا وأمريكا

مجملة هذه الأنواع ال١٢ من السياحة، نظراً لما يمتلكه من اعتدال المناخ وجمال الطبيعة. ويتنقد على مسألة عدم تمكن كردستان من الاستغلال الأمثل لأنواع السياحة، وفي السابق كان انعدام الإحصاءات يعد السبب الرئيس الذي عرقل تطور وازدهار الواقع السياحي، ولكن بعد عام ٢٠٠٧ وبجهود ومثابرة الدوائر المعنية بالقطاع السياحي تم تنظيم عدد من الإحصاءات، وكانت آخرها تتحدث عن توجه نحو ٣ ملايين سائح الى إقليم كردستان.

ويشير المتخصص الاقتصادي الى ان مشكلة الإحصاءات السابقة تمثلت في عدم تطرقها للتفاصيل المهمة، على سبيل المثال عدم معرفة مدة إقامة السياح في كردستان، لأن السائح هو الشخص الذي يقيم في مكان الاصلطاف لمدة لا تقل عن ٢٤ ساعة، ولا تطلق صفة سائح على الشخص الذي يقيم في مكان لمدة تزيد على السنة، اذ يمكن ان يكون الشخص الذي يمكث لأكثر من سنة ان تكون زيارته لأجل العمل ولا يعد سائحا. وتشير الدراسة التي أعدها المتخصص الاقتصادي الى ان السياح الذين توجهوا الى كردستان انفقوا بشكل عام مبالغ وصلت الى ١٨٥ دولارا بالنسبة للسياح العراقيين المحليين الذين توجهوا الى كردستان من بقية مدن العراق، فيما بلغت مصروفات السياح الأجانب من بقية دول العالم ٤٢٥ دولارا، وغالبية السياح الأجانب هم من دول الجوار، اذ تبلغ نسبة السياح القادمين من أوروبا وأمريكا

إعداد المتوجهين الى الخارج والأهداف من ورائها، وهل هناك محفزات تفكر فيها كردستان؟ ينبغي إيلاء المسألة الأهمية المطلوبة لمعرفة المعطيات والأسباب.

□ الحكومة مدعوة لتشجيع السياحة

ويشير التدريسي الجامعي الى ان الجهات المعنية بالقطاع السياحي يتوجب عليهم إيلاء المزيد من الاهتمام بهذا القطاع وبالمناطق السياحية المهمة، وذلك لتحفيز الأجانب الذين يزورون دول الجوار على زيارة إقليم كردستان أيضاً، على سبيل المثال بإمكان الحكومة دعم البائعين ومساعدتهم بغية بيع السلع للأجانب باقل الأسعار، الأمر الذي من شأنه ان يشجعهم ليعودوا مرة أخرى للاصلطاف في كردستان.

□ ضرورة الاستعادة من أنواع السياحة

ويرى على ان كردستان لم تتمكن الى الآن من تحقيق الفائدة المرجوة من أنواع السياحة، فأول عملية زراع كانت لدينا في منطقة جعجمال، الا اننا لم نحسن الاستفادة من المسألة باعتبارها منطقة تاريخية ونقوم بتعريفها للسياح، والمسألة الأخرى هي الاعلانات والدعايات للمناطق السياحية تجري باللغة الكردية فقط، وهذا لا يكفي اذ ينبغي الإعلان عن المناطق السياحية بعدد من اللغات العالمية الحية.

□ عن موقع أوبنة نيوز

## اعلانات

### فقدان سند

فقد مني السند المرقم ٥/١٠٦  
مقاطعة المحمودية باسم (فطم  
إكزار سلطان) فالرجاء من يعثر  
عليه أن يسلمه الى جهة الاصدار.

### فقدان سند

فقد مني سند المحمودية المرقم ٩٥/٢  
مقاطعة ١٥ اللطيفية باسم (عبد  
الجليل محمد الحكاك) فالرجاء من يعثر  
عليه تسليمه الى جهة الاصدار.

### فقدان سند

فقد مني سند المحمودية المرقم ٥٨/٣٠  
مقاطعة ١٨ الحركاوي الشمالي  
باسم (طالب كاظم حسين) فالرجاء  
من يعثر عليه تسليمه الى جهة  
الاصدار.

## جمهورية العراق / محافظة المثنى دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات مناقصة رقم (٢٧) / إعلان للمرة الاولى

العدد: ٢٢٩

التاريخ: ٢٠١٤/٤/٧

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصة عامة للمرة الاولى للمشروع الموضح في الجدول المرفق والخاص بمديرية الموارد المائية في المثنى ضمن مشاريع مصلحة الاستعمارية للمحافظة لعام ٢٠١٤ استناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وبشروط المفاضلة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيمائية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/٤/١٥ وان موعد انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة والاطلاع على التصاميم والخرائط والمواصفات الفنية في الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/٤/٢٤ في بناية مديرية الموارد المائية في المثنى ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٤/٥/٤ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط المبينة أدناه:-  
١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل

خطاب ضمان يذكر فيه اسم ورقم المناقصة المعنية وأن يكون غير مشروط ويقدح حين الطلب ونافاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم من تاريخ المناقصة الفعلي او صك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة او سندات الفرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٪) واحد من المنة من مبلغ العطاء وعلى ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق وموجهة الى جهة التعاقد (محافظة المثنى/حسابات الخطة الاستثمارية).

٢- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (١٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.  
٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.  
٤- الموقع الالكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات www.muthana-gov.com وعنوان البريد الالكتروني لدائرة العقود الحكومية dpc.muthana@yahoo.com  
٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن المناقصة.  
٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة لا تزيد عن (١٠٪) عشرة من المنة من مبلغ العقد. وقيل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٢٥) خمسة وعشرين

## مناقصة رقم (٢٧) / إعلان للمرة الاولى مشروع مديرية الموارد المائية في المثنى

من المنة من (مدة العقد مضاف اليها أي مدد إضافية منوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإنجاز العقد.  
٧- تطبيق العدالة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية: مبلغ العقد/ مدة العقد × (١٠٪) = الغرامة ليوم الواحد  
٨- حُدد نسبة التجميلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد او من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول او التعاقد بنسبة لا تزيد عن (٢٠٪) عشرين من المنة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.  
٩- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.  
١٠- يلتزم الطرف الثاني- المنفذ للعقد- بأن يشغل ما لا يقل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العمالة الوطنية عن طريق مراكز التشغيل في بغداد والمحافظات الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الأعداد والاختصاصات المطلوبة وكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب.  
١١- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

إبراهيم سلمان الميالي  
محافظة المثنى  
٢٠١٤/٤/

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	الدرجة والاختصاص كحد أدنى	الكلفة التخمينية للمشروع/ديتار	سعر الكشف/ ديتار	مبلغ التأمينات/ ديتار
١	(٢٧)	انشاء (٥) جسر سيارت (في قرية الذيل قرب ناصر بريد وفي قرية ال حويش جميل جواد دحام وفي قرية ال حويش الكسرة مقابل عقيل مهلهل وفي منطقة اللحمة قرب عبد العال سوادي/الوركاء	إنشائية/١٠	١٨٩.٥٢.٠٠٠	٥.٠٠٠	١٪ من مبلغ العطاء

من اعمال الحفرات والأسس والدعامات الكونكريتية وروافد حديدية مع صب السقف بالكونكريت المسلح وكذلك انشاء فنترتين صندوقيتين في منطقة ال دحام/ الحويش والذيل/ الجريب ويتكون العمل من اعمال الحفرات الترابية والأسس والكونكريت المسلح وأعمال الدفن.

\* نوع المشروع: مستمر  
\* التيبويب: المادة/٠٦ النوع/٠١٥ ت.نوع/٠٠٣ تسلسل/٠١٨  
\* وصف موجز للمشروع: يتضمن العمل انشاء ثلاثة جسور سيارات في منطقة الجبيل/ الحويش وفي منطقة الكسرة/الظوالم وفي منطقة اللحمة/ ال جريب ويتكون العمل

محذرين من مقاطعة الانتخابات بفعل غياب الأمن

## موصليون يخشون غياب تمثيل محافظتهم في البرلمان

□ نينوى/ رعد الجماس

**حث ناشطون مديون في نينوى، الأهالي على ضرورة المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة، مبددين مخاوفهم من تكرار مقاطعة التصويت في الاقتراع للمجالس المحلية وضياع فرصة ترشيح الكفؤين لمجلس النواب.**



قلة الحملات الدعائية للمرشحين في الموصل

الاستبعاد جاء استناداً للقوانين النافذة. يذكر أن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات تواصل استعداداتها وفق الجداول الزمنية المعدة لإجراء الانتخابات البرلمانية بموعدها المحدد والمقرر في الـ ٣٠ من نيسان عام ٢٠١٤. يشار إلى أن الحملات الدعائية للمرشحين للانتخابات بدأت في (الأول من نيسان ٢٠١٤)، بعد أن أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، في (الـ ٣١ من آذار ٢٠١٤)، عن مصادقة مجلس المفوضين فيها على قوائم المرشحين للانتخابات. مجلس النواب، مشيرة إلى أن عدد المرشحين بلغ ٩٠٤٠ شخصاً بالإضافة إلى ٧١٣ مرشحاً لجلس محافظات إقليم كردستان، ودعت الكيانات السياسية والمرشحين كافة إلى الالتزام بتعليماتها وضوابط الحملات الدعائية.

المحدد وقال مسؤول الإعلام والعلاقات في مكتب مفوضية انتخابات نينوى فرحان كيكاني لـ "المدى"، "تم توزيع البطاقات الإلكترونية على أكبر عدد من المستلزمات المركز الانتخابية بالتنسيق مع كافة الجهات والدوائر الحكومية والمدنية والقوات الأمنية، مع رصد خروقات الدعاية الانتخابية بعد انطلاقها قبيل أيام واتخاذ الإجراءات اللازمة بحق الكتلة المخالفة بهذه الخصوص". وكانت الأمم المتحدة أعربت، في (١٩ من آذار ٢٠١٤)، عن قلقها من استبعاد بعض المرشحين للانتخابات المقبلة. واستبعدت مفوضية الانتخابات خلال الأيام الماضية عشرات المرشحين للانتخابات المقبلة، فيما تؤكد أن قرارات

المقاعد البرلمانية رغم اعتبارها على عدم مشاركة بعض المنظمات والمسؤولين في هذا اللقاء المهم والضروري، داعياً المواطنين التوجه الى صناديق الاقتراع مهما كانت الظروف والتحديات وعدم تكرار ما حدث في انتخابات مجالس المحافظات الماضية من عزوف الكثيرين عن المشاركة وترك الموصل الى خارجها في يوم التصويت وهذا ساهم بوضع الشخص الغير مناسب في غير مكانه المناسب، خاصة وان الموصل تعاني تراجعاً كبيراً في شتى المجالات وخاصة الأمنية والخدمية منها، فضلاً عن حرمانها وعدم حصولها على حقوقها التي ضمنها لها القانون والدستور العراقي".

وطالب "القوات الأمنية ببذل كل جهودها لتأمين مشاركة المواطنين دون أي خوف أو توجس، وعلى مفوضية الانتخابات تهيئة كافة مستلزمات نجاح العملية وخاصة ضمان ظهور أسماء الناخبين في المراكز الانتخابية وتجاوز الأخطاء السابقة في هذا المجال".

وعقد مجلس أعيان الموصل جمعاً جماهيرياً لعدد من ممثلي منظمات المجتمع المدني والهيئات والنقابات، رئيس التجمع (الشيخ سعيد سعود الحميدان) يقول لـ "المدى"، "تهدف من هذا اللقاء حث وتشجيع المواطنين الناخبين على المشاركة الفاعلة في الانتخابات البرلمانية القادمة واختيار الأفضل من بين المرشحين واغتنام هذه الفرصة السانحة لأحداث التغيير الإيجابي المطلوب بوصول الأجدد الى مقاعد البرلمان وتمثيل محافظة نينوى بشكل صحيح وبما يضمن حقوق أهاليها"، لافتاً الى ان "الوضع الأمني قد يشكل عائقاً أمام بعض المواطنين غير ان على الجميع تحدي كل العقبات والصعاب من اجل المشاركة في هذه العملية وبناء العراق الجديد" حسب تعبيره.

## افتتاح مجسر نادر وسط الحلة بكلفة 31 مليار دينار

□ بابل / المدى برس

الركبات مع محافظتي النجف والديوانية" وقال وزير البلديات والأشغال العامة عادل مهودر، امس الاثنين، افتتاح مشروع مجسر حي نادر وسط مدينة الحلة، وحضرته (المدى برس)، إن "بابل تمتاز بآرائها التاريخية والحضارية والإنسانية ونحن مستعدون للقيام بكل ما تحتاجه بابل في قطاعي المجاري والماء"، وتابع "نحتفل مع أهل بابل بافتتاح صرح ستراتيغي مهم وهو مجسر حي نادر التي نفذته إحدى الشركات المحلية للإسهام في فك

الافتخات المرورية في أهم منطقة مرورية في المحافظة". وأضاف مهودر أن "الوزارة اتخذت سياسة تخطيطية مهمة وهي التركيز على البنى التحتية لأنها هي الدعامة الأساسية لبناء العراق الجديد والتنمية الحقيقية"، مشيراً الى أن "القضاء الخاص هو شريك أساس في تنفيذ المشاريع لأنه سوف يخدم العملية التنموية في العراق".

وكشف وزير البلديات أن "الوزارة بدأت بإحالة مشروع مجاري الحلة الكبير وبكلفة

أعلن وزير البلديات والأشغال العامة عادل مهودر، امس الاثنين، افتتاح مشروع مجسر حي نادر وسط الحلة بكلفة ٣١ مليار دينار"، وفيما بين أنه من المشاريع الاستراتيجية المهمة ويبلغ طوله ٤٠٠ م وعرضه ٤٢ م، وفيما كشف عن "قرب إحالة مشروع مجاري الحلة الكبير بكلفة ٤٠٠ مليار دينار"، أكد محافظ بابل أن الجسر "سيكف الأختناقات المرورية ويسهل حركة

تقدر بـ ٤٠٠ مليار دينار وهو مؤلف من ٨ مشاريع من خطوط ناقلة ومحطات رفع"، موضحاً أن "الأسبوع الماضي تم توجيه الدعوات الى الشركات العراقية الرصينة المتخصصة بالمجاري لتقديم عروضها". ومن جانبه، قال محافظ بابل صادق مدلول السلطاني في حديث الى (المدى برس)، "على هامش حفل الافتتاح، تم افتتاح مشروع مجسر نادر الذي يعتبر من المشاريع الاستراتيجية المهمة في بابل بكلفة ٣١ مليار دينار"، موضحاً أنه "عبارة عن تقاطع

## الكمارك تمنع توريد الأثاث والملابس المستخدمة إلى العراق

□ بغداد/ المدى

**أعلنت الهيئة العامة للكمارك العراقية، امس الاثنين، عن وضع تعليمات وضوابط جديدة تسهم في زيادة الواردات المالية للدولة ودعم الاقتصاد العراقي، فضلا عن تسهيل عمل هيئة الكمارك في المنافذ الحدودية والمطارات والموانئ الجنوبية، فيما منعت استيراد الأثاث والملابس المستخدمة.**



مخازن للملابس مستخدمة مودة الى العراق

المستعملة وجعل المقررات تتناسب مع المصلحة العامة للبلد، فضلا عن استيفاء كامل المستحقات والديون على التجار بهدف زيادة قيمة الواردات الكمركية في تلك المناطق". وأشار الى ان "مديرية كمارك المنطقة الجنوبية تقوم حالياً بتنفيذ مشروعين استثماريين لتطوير مستوى الخدمات المقدمة في منفذ صقوان والشلاجة الحدوديين واللذان تمت إحالتهما وزارياً الى

وأضاف ان "التعليمات الجديدة ستضمن توحيد الجهود وتسهيل الإجراءات على التجار بالإضافة الى وضع أجهزة ومخازن لخن المواد الغذائية الداخلة عبر المنافذ الحدودية وفحص مدى جودتها من ناحية النوعية والصحة". وأوضح نوري ان "الاجتماع خلص الى تعزيز الكادر في تلك الدوائر الحكومية والالتزام بتنفيذ القرارات المعطلة والتي تنص على منع استيراد الأثاث والملابس

وقال مدير كمارك المنطقة الجنوبية احمد نوري في حديث نقله موقع "الغد برس"، ان "رئيس الهيئة العامة للكمارك العراقية وميض خالد بحث مع مجلس محافظة البصرة ومدراء المنافذ الحدودية فيها إمكانية تطبيق ضوابط جديدة تسهل عمل الدوائر الكمركية في كل من مطار البصرة الدولي ومنافذ المحافظة الحدودية في صفوان والشلاجة، فضلاً عن الموانئ العراقية".

## الإعلان عن آلية جديد لإنجاز معاملات "صحة صدور" المركبات

□ بغداد/ المدى

أعلنت دائرة الكتاب العدول، عن آلية جديدة تكفل سرعة إنجاز معاملات كتبة (صحة صدور) الخاصة بالمركبات، بحسب توجيهات الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

وقالت مدير عام دائرة الكتاب العدول زينب محمد في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، "ان الاجابة على كتب صحة الصدور ستكون مركزية، تصدر من دائرتنا (المركز) وليست الدوائر الفرعية، حيث سيتم تخصيص (شعبة) في دائرتنا لهذا الغرض". وأضافت محمد "تشمل هذه الآلية تنسيب ضابط حقوق في مديرية المرور العامة للعمل بدائرتنا لاستلام كتب صحة الصدور التي تصدر من هذه المديرية بجميع فروعها على ان تكون معنونة إلى دائرة الكتاب العدول ويبد معتمد رسمي"، مؤكدة انه "بعد استلام هذه الكتب تقوم دائرتنا بتزويد الدوائر الفرعية بكتب صحة الصدور عن طريق معتمديهم وبشكل يومي، وبعد ورود الإجابة من دوائرنا الفرعية والتي تكون معنونة الى دائرتنا وبسختين واحدة منها إلى مديرية المرور العامة على ان تكون الإجابة خلال (٤٨) ساعة".

وأوضحت "بعد ورود الإجابة من الدائرة الفرعية يتم تزويد مديرية المرور العامة بنسخ منها وعن طريق ممثل هذه المديرية والنسب الى دائرتنا، كما تم الاتفاق على أن تطبق هذه الآلية الجديدة في دوائرنا في بغداد فقط دون المحافظات كون إن الزخم الحاصل في إنجاز كتب صحة الصدور هو في هذه المحافظة ولصعوبة تطبيق هذه الآلية في دوائر المحافظات". وأشارت الى انه "فيما يتعلق بكتب صحة الصدور المترامية في بعض دوائرنا فقد تم الاتفاق مع مديرية المرور العامة على أن يتم إجابة كل دائرة بكتاب رسمي الى دائرتنا يشمل جميع كتب صحة الصدور المترامية لديها وتزود مديرية المرور العامة بنسخة من الإجابة، مبيحة إن الهدف من اعتماد هذه الآلية هو تخفيف معاناة المواطنين وضمان سرعة إنجاز معاملاتهم بما يخدم الصالح العام".

## عفتان يجدد وعده

### بكهرباء على مدار

### الساعة في صيف 2014

□ بغداد/ المدى

جددت وزارة الكهرباء، امس الاثنين، تأكيدها بتزويد المواطن بـ ٢ ساعة من الطاقة الكهربائية خلال الصيف المقبل، وفي الوقت الذي أشارت الى ان إلغاء الفواتير الكهربائية ليس من صلاحيتها او صلاحية الحكومة، أكد ان الدولة تتحمل أكثر من ١٣٠ دينار لكل كيلو واط من الطاقة.

وقال وزير الكهرباء كريم عفتان خلال برنامج ١٠-١١ الذي تبثه فضائية السومرية، إن "الوزارة تجهز حالياً ٢٤ ساعة من الطاقة وستكون قادرة على توفيرها للمواطنين بـ ٢ ساعة خلال الصيف المقبل في حال توفر الوقود"، مشيراً الى ان "حاجة العراق من الطاقة حالياً تبلغ ١٢ الف ميغا واط والى ١٦ الف ميغا واط خلال الصيف المقبل".

وأضاف عفتان ان "لدى الوزارة مشاريع كبيرة سواء كان في مجال الإنتاج أو التوزيع أو النقل، مبيناً ان "الوزارة نجحت في تجهيز الكهرباء بـ ٢ ساعة بعد ان كان التجهيز ١٨ ساعة خلال العام الماضي والى ٤ ساعات في اليوم خلال عام ٢٠١١".

من جهة أخرى أكد وزير الكهرباء أن "كلفة الطاقة الكهربائية لكل كيلو واط تبلغ بين ١٤٠ الى ١٦٠ دينار، وان ما يدفعه المواطن منها فقط عشرة دنانير لكل كيلو واط في حين تتحمل الدولة تكاليف الباقي"، مطالباً المواطنين بتسديد ما عليهم من فواتير كهربائية. ولفت عفتان إلى أن "إلغاء الفواتير الكهربائية ليس من صلاحيتها او صلاحية الحكومة"، موضحاً ان "يمكن المواطنين تقسيط هذه الفواتير في حال كونها ديون سابقة ولفترة تتراوح بين ثلاث الى اربع سنوات". ودعا وزير الكهرباء كريم عفتان الجميلي الأحد ٦ نيسان الجاري الشركات البريطانية المتخصصة في مجال الطاقة الكهربائية إلى تقديم عروضها إلى الوزارة. وجاءت هذه الدعوة خلال استقبال الوزير السبت المبعوث التجاري للمملكة المتحدة بريطانيا البارونة أيمّا نيكلسون.

وأعلنت وزارة الكهرباء العراقية في (السادس تشرين الاول ٢٠١٣) عن تجهيز بغداد وباقي المحافظات بـ ٢٤ ساعة، مبيحة أن المنظومة الوطنية حققت فائضاً في الإنتاج، الا ان هذا التجهيز لم يمد أكثر من شهر واحد، معتبرة ان الأمطار والإسراف من قبل المواطنين سببا في خفض إنتاج المنظومة الوطنية.

ويعاني العراق من نقصا في إمدادات الطاقة الكهربائية منذ العام ١٩٩٠ عقب فرض الأمم المتحدة حصاراً على العراق، وتفاقمت المشكلة بعد العام ٢٠٠٣ فازدادت ساعات انقطاع الكهرباء ما زاد من اعتماد الأهالي على مولدات الطاقة الصغيرة والأهلية.



مجرد كلام:

عدوية الهلالي

## العب على الأوتار

في زيارة سابقة له لدولة الإمارات العربية المتحدة، وصل رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون على متن إحدى طائرات الاتحاد، لكن المغارقة الغربية في الزيارة انه لم يكن من ركاب مقاعد الدرجة الأولى بل كان هو ووفده في مقاعد الدرجة السياحية.. عندها عرض عليه الإماراتيون بكرمهم وضيافتهم العربية المعروفة الجلوس في مقاعد الدرجة الأولى لكنه رفض بلطف مؤكدا ان بلاده تمر بأزمة اقتصادية تقتضي ربط الأزمات وتستدعي ان يكون هو القدوة في تخفيض النفقات.. الغريب ان إجمالي الناتج القومي للبريطانيين - خلال فترة مايعتبرونه أزمة اقتصادية - كان يزيد على مجموع الناتج القومي لجميع دول العالم مجتمعة:

تذكرت هذه الحادثة وانا انقل الطرف بين صور المرشحين المرصوفة على جوانب الطرق عسى ان تقفز الى ذاكرتي حادثة مشابهة يراعي فيها المسؤول العراقي مشاعر شعبه ليكون قدوة لهم فلم أنتكر شيئا..

وهم يراقبون تلك الصور والشعارات المرافقة لها، يشعر العراقيون بالحيرة والاشمئزاز أحيانا من ارتفاع مؤشر الكذب والضحك على الذقون الذي يعكسه الحملات الانتخابية للبيض فهناك مرشح تميزه وسامته وسمعته كرجل أعمال معروف فضل ان يضع لقبه الذي يشير الى مدينة معينة على صورته المرفوعة في جهة الكرخ ، بينما رفع اللقب وسبقت اسمه صفة دينية تجذب شريحة معينة على صورته المرفوعة في جهة الرصافة.. انه يحاول ضرب عصفورين بحجر والحصول على أصوات من الجهتين بخدعة لا تنتظلي على ما يعرفه شخصيا..

مرشح آخر ارتبطت باسمه حادثة جريمة قتل ارتكبتها منذ سنوات حين اقدم على قتل شقيقه وهرب الى خارج العراق ومرشح لم يفته استغلال وتر الغيبيات الذي يؤمن به العديد من العراقيين فقال ان الرسول (ص) زاره في المنام طالبا منه ترشيح نفسه لخدمة العراقيين.. اما المرشحات فمهن من تلغفت بعباءة سوداء ومنهن من بلغت في زينتها بما يناسب برنامج للتجميل وصيحات الموضة بل ان إحدى المرشحات اتخذت جلسات تصوير ضاعت من درجة الإثارة التي تشي بها ملامحها... بين كل هؤلاء وآخرون غيرهم حملت لافتاتهم درجات كفاءة وملاحق تبشر ببعض الخير مازال العراقيون حاثرين وهم يبحثون عن القدوة الذي سيراعي مشاعر شعبه لا يتجنب الجلوس في مقاعد الدرجة الأولى في الطائرة بل بمنحهم ما يحتاجونه من امان وخدمات واحترام لانسانيتهم فضلا عن انتشالهم من مستنقعات الطائفة والفقر والفساد والبطالة واللامبالاة ليفكروا في بناء بلدهم..

العراقيون معزورون إذن حين يلجا بعضهم لضرب صور المرشحين بالأحذية او تمزيقها او وضع تعليقات لانحة وبذيئة أحيانا عليها.. انهم محبطون لأن مجلس نوابهم اتفق منذ انتخابه قبل سنوات على ألا يتفق واما زال أعضاه مختلفين على كل شيء وكل مايفعلونه عدا تبادل الاتهام عبر التصريحات هو مقاطعة الجلسات كل حسب مزاجه ولايهب ان يتأجل البت بالقرارات التي ينتظرها المواطن الى إشعار آخر فضلا عن تحصيل اكثر مايمكن من المكاسب الشخصية قبل ان تنتهي الدورة الانتخابية..

من جهته ، شرع رئيس الوزراء في اطلاق حملته الانتخابية بقوة اذ يعز عليه ان يتربك شعبه تحت رحمة غيره ويفضل ان يظلمه الى يوم القيامة ولا(ينظي) الحكم لغيره .

# مجلس بغداد يتهم المجالس البلدية بـ "التستر" على مخالقات أصحاب المولدات

اتهم مجلس محافظة بغداد، المجالس البلدية بـ "الضعف" في رقابة أصحاب المولدات الأهلية والحكومية، وفيما اقربان مالكي اغلب المولدات لا يلتزمون بتسعييرة الأمبير المحددة من قبله، كشف عن "تواطؤ" بعض اعضاء المجالس المحلية والتستر على المخالفين .



اجتماع لمجلس محافظة بغداد.. اوشيف

المولدة في حال شعر بعدم الحاجة للاشتراك في ظل التحسن النسبي في الطاقة الكهربائية.. وأضاف ان "صاحب المولد سيكون ملزماً بإعادة خط المولد في حال تدهور وضع الطاقة الكهربائية خلال الأشهر القادمة".

وأوضح البيان انه "في حال رفض صاحب المولد إعادة الخط يتم قطع حصة الكاز المجاني في فصل الصيف بناء على أية شكوى تصل الى لجنة الطاقة في مجلس المحافظة عن طريق المجلس المحلي".

مضيفاً "يتم إعطاء الرشوة من قبل أصحاب المولدات إلى مجالس البلديات لكي تمنع الرقابة عليهم واحيانا يكون المالك الشرعي لتلك المولدات هم اعضاء في البلديات أو مجالس المحافظة".

وأصدر مجلس محافظة بغداد في ٣١ آذار الماضي التعليمات الخاصة بعمل المولدات الاهلية لشهر نيسان الجاري، منها انه "يحق للمواطن الغاء اشتراكه الشهري لشهر نيسان وعدم دفع المستحقات لصاحب

يلتزمون بتسعييرات مجلس محافظة بغداد ولكل مولد تسعييره خاصة به".

وعبر حسين عن استيائه من انه "خلال الشهر الذي يشهد تحسناً في الكهرباء الوطنية يجبر المواطن على دفع المال لأصحاب المولدات وفق أسعارهم وهذا يعتبر تواطؤاً بين أصحاب المولدات ووزارة الكهرباء".

بينما يذكر أسامة محمد احد سكان منطقة شارع فلسطين ان "هناك تواطؤاً بين أصحاب المولدات ومجالس البلديات ضد المواطن،

ويقول المواطن جبار حسين احد سكان منطقة الحرية لـ "المدى"، انه "لا توجد اية رقابة من قبل مجلس محافظة بغداد و مجالس البلديات على أصحاب المولدات الأهلية وان قراراتهم لا يؤخذ بها وهي شكلية فقط".

وأشار حسين إلى ان "قرارات أصحاب المولدات تكون في الغالب ملزمة على المواطنين وإلا سوف يتم الغاء خطه نهائياً ولا يتم إرجاعه"، لافتاً الى ان "أصحاب المولدات لا

بغداد/رامي الصالحي

وقال عضو المجلس غالب الزاملي في حديث لـ "المدى"، ان "الكتاب الذي صدر من مجلس محافظة بغداد بعد تسنن الكهرباء الوطنية يسمح للمواطن بسحب اشتراكه من المولدات الأهلية"، مبيناً انه "في حال رغبة المواطن بإعادة خط اشتراكه من جديد فيلزم أصحاب المولدات بإرجاعه واذ لم يتم فهو معرض لمحاسبة من قبلنا".

وأضاف الزاملي أن "هناك بعض المتواطئين في المجالس البلدية مع أصحاب المولدات لكي لا تتم محاسبتهم من قبل مجلس محافظة بغداد"، مؤكداً ان "هناك عقوبات رادعة يقرها مجلس محافظة بغداد ضد أصحاب المولدات في حال عدم الالتزام بشروط وقوانين العمل، واقصى عقوبة تخضعن سحب المولدة".

الى ذلك قال رئيس لجنة الطاقة في مجلس محافظة بغداد سعد السادر في حديث للصحافة ان "مجلس محافظة بغداد أطلق تعليمات جديدة بشأن المولدات الأهلية تؤكد أحقية المواطن بإلغاء اشتراكه خلال شهر نيسان وعدم دفع الأجر لصاحب المولدة في حال شعر بعدم الحاجة للاشتراك في ظل تحسن نسب تجهيز الكهرباء الوطنية".

وزاد "يكون صاحب المولدة ملزماً بإعادة خط المواطنين في حال تدهور وضع الطاقة الكهربائية خلال الأشهر المقبلة"، مشيراً إلى انه "في حال رفض صاحب المولدة إعادة الخط يتم قطع حصة الكاز المجاني في فصل الصيف بناء على أي شكوى تصل إلى لجنة الطاقة في مجلس المحافظة عن طريق المجلس المحلي".

## حكومة بغداد تعذر من تأثير مخلفات المعامل على أهالي العاصمة

بغداد/المدى

عقد محافظ بغداد علي محسن التميمي اجتماعاً لمجلس حماية وتحسين البيئة لمناقشة المشاكل البيئية والملوثات الناتجة عن المعامل غير المجازة والمخلفات والمخروقات وتأثيراتها السلبية على المواطن البغدادي وامكانية تلافيتها واحتوائها .

وقال المحافظ في بيان اطلع "المدى" على نسخة منه، وخلال اجتماعه بمجلس حماية وتحسين البيئة: "ان هذا الاجتماع عقد لمناقشة عدة محاور من ضمنها محور انتشار الامراض السرطانية في مختلف مناطق العاصمة بغداد لا سيما في مناطق الزعفرانية وجسر ديالى بعد ورود الكثير من الشكاوى من قبل المواطنين بهذا الموضوع الى جانب مناقشة انتشار حالات إصابة بمرض شلل الأطفال في منطقة بوب الشام الأمر الذي دعانا الى التنسيق مع بوائز صحة بغداد من اجل تلافي انتشار هذا المرض فضلا عن توجيه دعوتنا للمواطن البغدادي بالتعاون مع الفرق الطبية المختصة بلقاح شلل الأطفال".

وأضاف التميمي "انه تم خلال الاجتماع مناقشة محور حرق النفايات البلدية ويتضمن هذا المحور مناقشة الكتب الواردة من وزارة البيئة والواقعة بمنع حرق النفايات البلدية داخل المدارس حيث تسبب هذه العملية انطلاق مركبات "الدايوكسين" التي تسبب امراضا خطيرة جدا وتهدد صحة الطلبة فضلا عن كونها ملوثات بيئية ، مؤكدا "اننا في المحافظة ابدينا تعاوننا من اجل تقديم الدعم لكافة الدوائر الخدمية"، وأشار الى وجود مشاكل ومسبات تؤدي الى انتشار الملوثات البيئية وتتلخص بانتشار معامل انتاج المواد الكيماوية والمتنوعات الازيسية ومعامل انتاج الأصبغ ومعامل انتاج الاسفلت".

## اطلاق الاستثمار الإلكترونية الخاصة بمحتجزي رفحاء

بغداد/المدى

اعلن وزير حقوق الانسان رئيس مؤسسة السجناء السياسيين محمد شيباع السوداني، امس الاثنين، عن إطلاق الاستثمار الإلكترونية الخاصة بمحتجزي رفحاء، مشيراً الى ان هذه الاستثمار متاحة للجميع سواء في داخل وخارج العراق.

وقال السوداني في مؤتمر صحفي، "انها خطوة مهمة وصيغة حضارية متقدمة تجنب المواطن روتين المراجعات وما يترتب عليه من إرهاق ومعاناة كما توفر هذه الاستثمار بيانات متكاملة عن محتجزي رفحاء".

وبين السوداني ان "هذه الاستثمار متاحة للجميع سواء في داخل العراق وخارجه وبامكان المواطن المعني ان يملأ الاستثمار من أي مكان ، وان هذه الاستثمار ستكون الأساس الذي تبني عليه باقي الاجراءات الخاصة بصرف الحقوق والامتيازات لمحتجزي رفحاء وفق القانون ، مؤكدا على "تصميم مؤسسة السجناء السياسيين في تنفيذ هذا القانون وفق التعديلات الأخيرة وبما يضمن إيصال حقوق محتجزي رفحاء بالسرعة الممكنة".

## زراعة 400 شجرة موسمية ضمن الخطة الربيعية في بغداد

بغداد/المدى

امس : ان ملاكات قسم الزراعة في دائرة بلدية الصدر الثانية باشرت بزراعة اكثر من (٤٠٠) ألف شجرة وشتلة موسمية وداثمية وبأنواع واحجام مختلفة وذلك ضمن الخطة الربيعية للعام الجاري التي ترمي الى خلق مساحات خضر واسعة تكون متنفساً للعوائل البغدادية.

وأضافت ان "الدائرة باشرت بتطوير مقتربات الجسور الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية التابعة لها والبالغ طولها (٣٤٠٠)م ومدخل مدينة الصدر وشارع الجوارب للمقطع الممتد من ساحة مظفر الى ساحة الـ (٥٥) فضلا عن انشاء عدد من النافورات وتطوير ساحة الصدرين".

واشارت الى ان "قسم الزراعة انتج من المشارل التابعة للدائرة البلدية اكثر من (٣٥٠) ألف شتلة موسمية وداثمية لغرض زراعتها في عموم المناطق التابعة لها فضلا عن تسلم نحو (٢٠) ألف شتلة من دائرة المتنزهات والتشجير التي باشرت اعمال زراعة شارع القدس للمقطع الممتد من ساحة الـ(٨٣) الى ساحة الـ(٥٥)".

وبينت ان "الخطة الربيعية تتضمن أيضاً زراعة المساحات العامة والجزرات الوسطية واستبدال الأزهار والشتلات التي تضررت بفعل الأمطار التي شهدتها بغداد خلال موسم الشتاء الماضي".

## مجلس المحافظة يخول القوات الأمنية باستخدام القوة ضد المخالفين

# عشائر ميسان تقاطع مطلقي العيارات وتدعو لاعتقالهم

ميسان / علي عبد الواحد

"المدى"، "نحن أبناء محافظة ميسان نعلن من اليوم رفضنا ومقاطعتنا الشديدة الى كل من تسول له نفسه بان يكون سببا في الحاق الأذى بالانسان او موته، وهذا ما نشاهده مرارا وتكرارا في الممارسات التي تحدث في الأعراس والعزاء والخلافات العشائرية وفوز المنتخب وغيرها من الأحداث التي تمر بنا".

وأضاف العزيز "ما توصلنا اليه نحن ومجموعة من أهالي مدينة العمارة بتنظيم وثيقة شرف توقع بين جميع المواطنين تتضمن مقاطعة كل شخص يقوم بإطلاق العيارات النارية في أية مناسبة كانت والزام جميع الأهالي بعدم اطلاق ولو رصاصة واحدة في السماء"،

مبيناً "ان الوثيقة ستكون بمثابة عهد رسمي تتعامل به العشائر والوجهاء ابتداء من اليوم".

وأشار السراي الى ان "اطلاق النار في الهواء يدل على وجود جهل حقيقي بين المواطنين، ما يستدعي وضع حد لهذه الظاهرة التي خلفت الأذى في صفوف الكثير من الناس، وهذا امر مرفوض ولا نقبل به بتاتا".

وأشار السراي الى ان "اطلاق النار في الهواء يدل على وجود جهل حقيقي بين المواطنين، ما يستدعي وضع حد لهذه الظاهرة التي خلفت الأذى في صفوف الكثير من الناس، وهذا امر مرفوض ولا نقبل به بتاتا".

بدوره ذكر غالي المساري

بمناسبة كانت والزام جميع الأهالي بعدم اطلاق ولو رصاصة واحدة في السماء"،

مبيناً "ان الوثيقة ستكون بمثابة عهد رسمي تتعامل به العشائر والوجهاء ابتداء من اليوم".



تجمع عشائري في مناطق الفرات الأوسط.. اوشيف

القتل العمد ضد المدنيين.

# البنك الدولي يفتح مركزاً لتنمية القطاع الخاص.. ومتخصصون يشكون بقدراته

افتتح مكتب البنك الدولي في العراق "مركز تنمية القطاع الخاص في العراق" الذي يعتقد بحسب إدارة المكتب أنه سيدعم القطاع الخاص بتجاوز مراحل العصبية تجاه تنفيذ المشاريع، في حين شكك خبراء في الاقتصاد بقدراته على المضي بدعم القطاع الخاص.

□ بغداد / المدى برس

وقال ممثل مكتب البنك الدولي في العراق وعضو مركز تنمية القطاع الخاص محمد العاني لـ(المدى برس) على هامش احتفالية انطلاق المركز التي أقيمت في فندق منصور ميليا ببغداد، إن هذا اليوم موعود لانطلاق أول مؤتمرات مركز تنمية القطاع الخاص، وهو بمثابة الإعلان عن افتتاحه، مبيّناً أن طبيعة المركز الذي تأسس من قبل البنك الدولي مكتب العراق بالتعاون مع الحكومة العراقية تتمثل بتأسيس منصات حوار بين القطاع الخاص والقطاع العام من خلال شرح الصورة الواضحة لاحتياجات القطاع الخاص وقدرات الحكومة على تلبيتها.

وتابع العاني: أن المركز على الرغم من تأسيسه حديثاً إلا أنه يبذل فئات كبيرة من القطاع الخاص العراقي لكنه لا يمثل 100% للقطاع الخاص العراقي، متوقفاً أن يحقق المركز خطوات إيجابية تجاه تنمية القطاع الخاص العراقي الذي لا يزال دون مستوى الطموح.

ولفت العاني إلى أن المركز منبثق من عمليات دعم البنك الدولي في العراق

الذي عمل منذ العام 2010 على دعم القطاع الخاص من خلال مشاريع مختلفة متوسطة وصغيرة فضلاً عن تقديم إصلاحات اقتصادية للحكومة العراقية.

وأكد العاني أن المركز لا يمتلك موارد مالية لدعم القطاع الخاص حالياً لكن باستقبال من الممكن أن تكون هناك أموال تقدم لدعم القطاع الخاص من

خلال توفير قروض مشاريع متوسطة وصغيرة. من جانبه شكك الخبير الاقتصادي باسم جميل أنطون بقدرة المركز على تنمية القطاع الخاص، بسبب أن البنك الدولي الراعي لمركز تنمية القطاع الخاص طالما اختار غير مهنية لتنفيذ مشاريعه التنموية تجاه القطاع الخاص من خلال

تمويلها وتتغافل عن الجهات الرسمية والمعروفة لدعمها القطاع الخاص. وتابع أنطون: أن أغلب مشاريع البنك الدولي انتهت بالفشل أو لم تحقق الخطوة المرجوة من تنفيذه بشكل كامل، لذا فإن تأسيس مثل هكذا مركز يحتوي على خطوات وستراتيجيات البنك الدولي في تنفيذ المشاريع سيكون مصيره مجهولاً أو لا يخدم



جانب من حفل افتتاح مركز تنمية القطاع الخاص في البلاد - المدى برس

على المورد النفطي فقط في تنمية

القطاع الخاص بشكل كبير. أما رئيس هيئة المستثمرين في مجلس الوزراء ثامر الغضبان الذي شارك في احتفالية انطلاق مركز التنمية فأكد "للمدى برس"، أن الحكومة دعمت المركز ورحبت بخطوة البنك الدولي، متهنياً أن يشكل المركز خطوة باتجاه خلق منافذ جديدة وحيوية للقطاع الخاص. وأكد الغضبان أن

مشاريع القطاع الخاص وعملياته المالية المختلفة لا تزال "خجولة"، ويعود ذلك إلى الكثير من الأسباب، منها غياب التشريعات التي تدعم القطاع الخاص فضلاً عن غياب رؤوس الأموال الحقيقية والكبيرة في السوق العراقي.

وتابع الغضبان: إن الحكومة دأبت على دعم القطاع الخاص بكل قوة من خلال تقديم القوانين للتنمية كقانون الإصلاح الاقتصادي وقانون الاستثمار وقانون التعرفة الكمركية، لذا تتوجه موجود لدعم القطاع الخاص.

وزاد الغضبان: إن للقطاع الخاص دور في تنمية الاقتصاد العراقي وسد ومساعدة نقص الدخل العراقي حيث وخلال السنوات الثلاث الماضية "وجدنا أن هناك زيادة في دخل الفرد العراقي"، لكن هذا لا يمنع أن نستمر بدعم القطاع الخاص وعدم الاعتماد

على الموارد النفطية فقط في تنمية الاقتصاد العراقي. وأكد الغضبان أن النضرة للقطاع الخاص يجب أن تتغير من قبل كل الجهات سواء كانت الحكومية أو الدولية، متهنياً أن يشكل المركز خطوة للقطاع الخاص على أنه مشكوك به ولا يقدم إصلاحات للعراق ومشاريعه.

## أرقام

٧١

بالمئة من العاملين الشباب غير منتجين في القطاع الخاص بحسب ما أعلنت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، مشيرة إلى وجود ستر ايجابية لتنمية القطاع الخاص وتشريع قانون المدن الصناعية لتطوير هذا القطاع.

٦

بواخر وصلت إلى موائى البصرة محملة بالحنطة الكندية والأسرالية إضافة إلى السكر الإماراتي إلى ميناء أم قصر وبلغت حمولات بواخر الحنطة الثلاث 1٥٢ ألف طن وحمولة البواخر الثلاثة الأخرى ٦٠ ألف طن.

٢٤

مليون دولار كلفة الخطة التي وضعت الإدارة المدنية في النجف وهيئة استثمار النجف حجر الأساس لمشروعين نموذجيين لبيع وخن الفواكه والخضراوات ومزارع لتربية الأسماك.

٤٠

فرصة استثمارية أعلنت محافظة ديالى عن تواجدها في قطاعات متنوعة، وأشارت إلى عزمها على ما أسسته لتذليل العقبات والمعوقات التي أدت إلى تأخر دخول الشركات الاستثمارية إلى المحافظة.

١١١٦

مشروعاً متوقفاً في محافظة الأنبار بسبب الوضع الأمني بحسب ما أكده عضو مجلس محافظة الأنبار قاسم الفهداوي، لافتاً إلى أن ذلك يؤثر سلباً على اقتصاد المحافظة بصورة عامة.

٣٠

ألف طن من مادة الرن طرحت وزارة التجارة مناقصة لتجهيزها لدعم مفردات البطاقة التوطينية حسب المواصفات المعتمدة لدى الشركة العامة لتجارة الحبوب. ونكر بيان للوزارة أن العروض نافذة لغاية ٢٤ من الشهر الحالي.

# التخطيط تؤكد إنجازها لمسح التجارة الداخلية بعد ٢٦ عاماً على آخر مسح جرى في البلاد

□ بغداد / المدى برس

أعلنت وزارة التخطيط عن إنجازها مسح التجارة الداخلية الذي يعد من المسوح المهمة التي نفذت، فيما بيّن أن هناك ضعفاً في استقطاب القوى العاملة في قطاعات إنتاجية بشكل رئيسي كقطاع الصناعة التحويلية وحتى قطاع الزراعة، أكدت مسح التجارة الداخلية وفر مؤشرات مهمة عن نشاط تجارة الجملة والمفرد واستغرقت مدة المسح ١٢ شهراً.

وقال وكيل وزير التخطيط مهدي العلق في حديث إلى (المدى برس) على هامش المؤتمر الذي عقد في مقر وزارة التخطيط وسط بغداد " أنجز الجهاز المركزي للإحصاء

مسح التجارة الداخلية وهو من المسوح المهمة التي لا تغذ عادة سنويا، أي أنها تنجز كل خمس سنوات أو أكثر من ذلك بسبب ما يحتاجه هذا المسح من جهد ميداني كبير في التجول في منشأة تجارة المفرد وتصليح المكائن والدرجات" وأوضح أن هذا "المسح يكشف حقيقة هذا القطاع وأيضا الإشكالات التي تتعلق بهيكل القوى العاملة" لافتاً إلى أن "مليون شخص يعملون في هذا القطاع وهناك ٧٠٪ سبعون بالمئة يعملون في تجارة المفرد، مشيراً العلق في تقديري الشخصي هناك ضعف في استقطاب القوى العاملة في قطاعات إنتاجية بشكل رئيسي كقطاع الصناعة التحويلية وحتى قطاع الزراعة".

وأضاف العلق " هناك مبالغة في عدد العاملين في قطاع تجارة المفرد لكنها مرتبطة بضعف فرص العمل في القطاعات الأخرى مما يُجئ الشاب والعاطل عن العمل للذهاب والعمل بأعمال قد تكون هامشية ويعاند محدود" وعن لجوء أعداد كبيرة من الشباب إلى التعيينات الحكومية قال "تعود الأسباب لعدم تطور القطاع الخاص، وهناك بنية تحتية وأرضية تشريعية يفترض أن تتبناها الدولة، وهذا لم يتحقق لحد الآن بشكل كامل لكن لو تتوفر قوانين تضمن العامل في القطاع الخاص بشموله بضمانات بالتقاعد وامتيازات أخرى لا أعتقد بأن الشاب سيلجأ أو يصير على الذهاب إلى القطاع العام الذي أصبح مترهاً والذي ربما لا يستوعب أعداد العاطلين"

وقالت مديرة إحصاءات التجارة للجهاز المركزي للإحصاء صديقة باقر في حديث إلى (المدى برس) " وفر مسح التجارة الداخلية مؤشرات مهمة عن نشاطات تجارة الجملة والمفرد وإصلاح المركبات التجارية حيث وفر لدينا بيانات عن عدد المنشآت العاملة والأجور المدفوعة والهامش التجاري والمستلزمات الخدمية والسلعة". وأشارت إلى أن "المسح الذي أجريته استغرق ١٢ شهراً انطلاقاً من تموز عام ٢٠١٢ وتمت تغطية جميع محافظات العراق بما فيها إقليم كردستان العراق، وكان الهدف منه احساب الناتج المحلي الإجمالي لنشاط تجارة الجملة والمفرد لتوفير بيانات عن تكوين رأس المال الثابت لنشاط التجارة"

## خارج الحدود

### الإمارات

أعلن مصرف أبو ظبي الإسلامي عن توقيع اتفاقية للاستحواذ على عمليات الخدمات المصرفية للأفراد من باركلينز الإمارات مقابل ١٧٧ مليون دولار.

وتراجعت أسهم أبو ظبي الإسلامي في ختام تداولات الأحد في بورصة أبو ظبي بنسبة ٠.٥٧٪ إلى ٧.٠٣ درهم وسط تداولات نشطة بلغت قيمتها أكثر من ٢٠.٩ مليون درهم.

وقال طراد المحمود الرئيس التنفيذي لمصرف أبو ظبي الإسلامي: تتناسب هذه الصفقة مع ستراتيجيتنا الرامية إلى توسيع عملياتنا للوصول إلى شرائح جديدة من العملاء التي تشمل فئة الوافدين مع الإبقاء على القاعدة الأساسية للعملاء من مواطني الدولة.

وأضاف في بيان صحافي إلى بورصة أبو ظبي: من المتوقع أن يلتحق ١١٠ آلاف متعامل من بنك باركلينز إلى مصرفنا بعد موافقة المركزي الإماراتي، وسيعمل كل من المصرفين بشكل وثيق خلال الفترة القادمة لضمان انتقال العملاء بشكل سلس.

ونمت أرباح المصرف العام الماضي بنسبة ٢٠.٧٪ لتصل إلى ٣٩٥ مليون دولار.

أسعار السلع الأساسية			
النفط الخام	101.80	+0.52	+0.51%
نفط برنت	108.08	+0.24	+0.23%
الذهب	1,296.70	+1.90	+0.15%
الفضة	19.818	+0.110	+0.56%
القمح الأمريكي	703.13	-6.47	-0.91%
القطن الأمريكي رقم 2	93.53	+0.96	+1.04%
سكر لندن	481.50	+3.70	+0.77%



### فلسطين

كشفت سلطة النقد الفلسطينية أن نسبة الفائدة على القروض المصرفية المقدمة من البنوك العاملة في فلسطين بعملية الشيكال الإسرائيلي بلغت ١١,٥٨ في المئة خلال العام الماضي. وارتفعت نسبة الفائدة على القروض المصرفية بعملية الشيكال بنسبة ٠,٢٩ في المئة عن عام ٢٠١٢ وينسبة ٠,٦٥ في المئة عن العام ٢٠١٠ التي بلغت نسبة الفائدة فيها نحو ١٠,٩٣ في المئة، بينما شهد العام ٢٠٠٨ أعلى نسبة في السنوات الست الماضية، التي بلغت ١٢,٠٤ في

### فرنسا

عارض جان كلود يونكر رئيس مجموعة وزراء مالية منطقة اليورو وينز فايدمان محافظ البنك المركزي الألماني منح فرنسا مزيداً من الوقت لخفض العجز في ميزانيتها وحذراً من أن مثل هذه الخطوة ستمثل سادقة خطرة للدول الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وقال يونكر رئيس وزراء لوكسمبورج السابق انه لا ينبغي ان تحظى فرنسا بمعاملة خاصة بعد أن منحت في العام



## خمسة

### النجف

قال رئيس لجنة الإعمار في مجلس محافظة النجف الأشرف فاروق الغزالي: إن المحافظة لديها أكثر من ٢٥٠ مشروعاً ضمن خطة تنمية الأقاليم لعام ٢٠١٤ وهذه المشاريع متوقفة بسبب عدم المصادقة على الموازنة العامة. وأضاف: إن الدرجات الوظيفية لا يمكن إطلاقها، وإن ورائت العقود والأجور اليومية لا يمكن صرفها إلا بعد إقرار الموازنة العامة، وهذا ما يشكل عائقاً أمام صرف مستحقات المواطنين الذين لا ننب لهم. وأوضح الغزالي أن السلطتين التنفيذية والتشريعية تتحملان مسؤولية تأخر إقرار الموازنة، فالسلطة التنفيذية أخفقت في إرسال الموازنة إلى مجلس النواب في موعدا المقرر ومجلس النواب أخفق أيضاً بسبب التجاذبات السياسية ما بين الكتل.

### كركوك

أعلنت وزارة الكهرباء وضع حجر الأساس لمشروع محطة تحويلية في ناحية ليلان بمحافظة كركوك، مبيّنة أن هذا المشروع سينفذ ضمن تخصيصات البترودولار للمحافظة. وقالت الوزارة في بيان تلقت "المدى" نسخة منه إن وزير الكهرباء كريم عفتان الجميلي وكريم محمد أمين مدير شبكة كهرباء كركوك التابعة للمديرية العامة لنقل الطاقة الشمالية وضع حجر الأساس لمشروع محطة تحويل كهرباء بنجة على ٣٣/١٢٢ ك.ف، في ناحية ليلان بمحافظة كركوك. وأضافت: إن المشروع سينفذ ضمن تخصيصات البترودولار لمحافظة كركوك بإشراف المديرية العامة المتكورة وقد مثل المحافظة في هذه الاحتفالية نائب محافظ كركوك وعدد من أعضاء مجلس المحافظة وعدد من المسؤولين فيها.

### البصرة

كشفت رئيس لجنة المناقص الحدودية في مجلس محافظة البصرة مرضى الشحماني عن إدراج عشرة مشاريع لمطار البصرة الدولي في خطة مشاريع المحافظة لعام ٢٠١٤ بكلفة إجمالية وصلت إلى أكثر من ٢٢٠ مليار دينار بعد أن كانت الخطة تحوي مشروعين فقط للمطار إضافة إلى إدراج مشروعين خاصين بقسم الأنواء الجوية بكلفة مليار و٢٦٤ مليون دينار. وتتضمن الخطة تجهيز ونصب منظومة الرصد الزلزالي فضلاً عن منظومة الرصد الجوي الأوتوماتيكي فضلاً عن إدراج أربعة عشر مشروعاً خاصاً بأكاديمية الخليج العربي بكلفة تجاوزت ٩ مليارات دينار.

### كربلاء

أعلنت وزارة الإعمار والسكان عن إنجاز مشروع طريق الزائرين محور كربلاء-الهندية لجهة الذهاب بطول ٨ كم فيما يستمر العمل في مشروع تأهيل وتطوير طريق بغداد-كربلاء المقدسة بجزئيه في محافظة كربلاء المقدسة.

ونكرت الوزارة في بيان تلقت "المدى" نسخة منه أن الوزارة أنجزت مشروع طريق الزائرين محور كربلاء-الهندية فيما يتواصل العمل في مشروع تأهيل وتطوير طريق بغداد-كربلاء المقدسة.

وقد وصلت نسبة الإنجاز في صيانة تأهيل هذين الجزئين إلى ٦١٪ كما تمت المباشرة بأعمال تشجير طريق بغداد-كربلاء المقدسة.

### ذي قار

أعلنت هيئة استثمار محافظة ذي قار عن سحب ترخيص العمل من شركة ألمانية تقوم بتنفيذ مشروع زراعي استثماري بكلفة ٢٠٠ مليون دينار بسبب تعطيل المشروع المحال إليها. وقال نائب رئيس الهيئة عبد الرضا عفرأوي إن هيئة الاستثمار قررت سحب ترخيص استثماري من شركة فيتا الألمانية التي تقوم بتنفيذ مشروع زراعي بكلفة ٢٠٠ مليون دينار عازياً هذا الإجراء إلى تعطيل الشركة للمشروع المحال إليها. وأضاف عفرأوي: إن الهيئة قررت سحب الترخيص بعد أن وجهت إنذاراً أولياً وآخر نهائيًا للشركة المذكورة، مشيراً إلى أن "سحب تلك التراخيص حق قانوني يطبق إذا ما أخلت الشركات بالبعد المبرم معها.



# معرض أربيل الدولي للكتاب

نويه مين پيشه نڭاي نيوده وه ته تي هه ولير بو كتيب

العدد (3052) السنة الحادية عشرة - الثلاثاء (8) نيسان 2014

## أفكار طه حسين في جلسة ثقافية ترعاها مؤسسة (م.ا.ع) في معرض أربيل



### جابر عصفور ٧٠ عاماً من الإبداع

على هامش ندوة افكار طه حسين، فاجأت مؤسسة المدى الدكتور جابر عصفور بمشاركته عيد ميلاده وإطفاء شمعتها السبعين.



عقدت مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون عصر أمس الاثنين جلسة ثقافية للدكتور جابر عصفور حول طه حسين وافكار التنوير، وذلك على هامش فعاليات معرض أربيل الدولي التاسع للكتاب. وتحدث الكاتب والمثقف العراقي حسين هنداي في بداية الجلسة التي حضرها المدى برس عن دور عميد الأدب العربي طه حسين في مسيرة الثقافة والادب العربي والفكر التنويري.

□ أربيل / دشاد عبدالله .. تصوير: محمود رؤوف

والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، وهذه الشعارات موجودة عند طه حسين، وتحولت في ثورة يونيو الى خمسة شعارات حيث أضيفت اليها الاستقلال الوطني، لأن مصر في زمن مبارك كانت ولاية أميركية تدار من قبل الإدارة الأميركية، ومع الأسف اغلب دول العالم العربي تدار من قبل الولايات المتحدة الأميركية، لذلك فنحن بحاجة الى ان نسترجع الشعارات الخمسة او الكلمات الخمسة التي رفعها الشباب الثائر في ٣٠ حزيران.

هل ما حدث في مصر في ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو هو مترجمات او اشارات الى شيء من العقلانية والعدل والتقدم البشري، او عبارة عن صراع سيولوجي بين المكونات الاجتماعية، هل مصر سائرة في المستقبل بطريق طه حسين ام انها ستبقى في فجوة خارج اطار العقل.

وقال عصفور ان هذا السؤال بحاجة الى محاضرة كاملة للإجابة عنه، دعني اقول ان شعار الشباب الثائر في ٢٥ يناير كان اربعة شعارات واربعة كلمات هي الخبز والحرية

والفنون فخري كريم قال في مداخلة خلال الجلسة ان مؤسسة المدى نشرت مؤلفات طه حسين مع سبع صحف عربية مجاناً، ونشرت بعدد خاص من جريدة المدى ونشرت ايضا طبعة الادب الجاهلي، وهي موجودة في اكثر من دار نشر.

وقال الدكتور حسين هنداي في مداخلة خلال الجلسة: حقيقة جعلتني اعيش بسعادة عقلية سامية جدا خلال هذا الوقت من حديثك، نحن في العراق نتطلع الى مصر باعتبارها المهمة على مستوى التخطيط والتطبيق، سؤال هو

المؤسسة على دعوتها للمشاركة في معرض اربيل الدولي التاسع للكتاب، ثم تحدث عن الفكر التنويري ومصطلح التنوير، و اضاف ان "كلمة التنوير انتقلت مع انتقال الفلسفة الاسلامية الى اوروبا، حيث يمكن تلخيص هذه الحركة الى مبادئ عديدة منها العقلانية اي تحكيم العقل"، وذكر عصفور ان رفاة رافع الطهطاوي هو اول من بسط الفكر التنويري، لكن هذه الجهود لم تؤت أكلها في ذلك الوقت.

اعلام الثقافة العربية وهو استاذ وكاتب و مثقف ومرجع في الثقافة العربية، له مكانة كبيرة في العالم العربي ومصر، ف جابر عصفور وزير الثقافة المصري السابق ورئيس الجمعية القومية للترجمة في العالم العربي ورئيس المجلس الاعلى للثقافة العربية السابق، ومختص بالفكر التنويري بشكل عام وطه حسين خاصة.

وتابع هنداي " ان آثار طه حسين ستكون باقية لدينا مع عودة نزاعات التخلف الى حياتنا مرة أخرى دون وجود نزاعات تنويرية كما كان موجودا في عهد طه حسين". وأضاف "اليوم نحن بحاجة الى العقلانية ومواقف طه حسين التنويرية في الفكر والادب والسياسة، وكتبه العديدة في مجال التنوير، كتساب الفلسفة الاجتماعية عند ابن خلدون، وكتابه تجديد ذكر ابي علاء، حيث يربط تحقيق العقلانية بتجديد العقل. وقال هنداي ان الدكتور جابر عصفور من

## معرض أربيل الدولي التاسع للكتاب يشهد توافد الكثير من العوائل العراقية دور النشر: كتب التربية وعلم النفس واللغة العربية كانت المفضلة عند العوائل

يحتاجونها في مكتبة البيت، مشيرة الى انهم من العوائل التي تهوي بالمطالعة والقراءة والعيش في عالم الكتاب والثقافة".

واضافت "نحن نأتي الى هذا المعرض في كل عام ونأخذ منه حاجتنا من الكتب التي لا يمكننا الحصول عليها من السوق المحلية لدينا، فمؤسسة المدى اختصت لنا الطريق بتنظيمها هذا المعرض المميز". من جهتهم اشار اصحاب دور النشر الى ان العوائل كان لها اقبال جيد على شراء الكتاب، خاصة الكتب التربوية وكتب علم النفس، الى جانب الروايات وكتب اللغة العربية.

احمد جابر من مؤسسة الحورس الدولية للكتاب، قال لـ "المدى" ان اقبال العوائل كان جيدا، واكثر العوائل اشترت كتب اللغة العربية اللغوية منها بشكل خاص وكذلك كتب الادب والتربية والتنمية البشرية".

المشرفة على قسم دار بوكيرية، سحر هلال قالت ان الاقبال من قبل العوائل جيد خلال هذه الايام الاولى، واضافت "الكتب التي نختص بها هي كتب الهندسة وهندسة الديكور، وهناك اهتمام من قبل العائلة العراقية بها، فهناك عوائل تشتري هذه المصادر لأولادها الطلاب في الجامعات".

يذكر ان كتب التربية وعلم النفس والتنمية حازت على حصة الأسد من حاجات العوائل العراقية للكتاب، وقد خصصت الكثير من دور النشر اقسامها للعائلة والتربية الامر الذي ادى الى توافد العديد من العوائل لاقتنائها.

تتوافد الكثير من العوائل العراقية على معرض اربيل الدولي التاسع للكتاب، فيما تؤكد دور النشر ان اقبال العائلة العراقية على شراء الكتاب يدل على ان الكتاب اصبح اليوم الشغل الشاغل للفرد العراقي.

المواطنة لقاء اسماعيل عارف قالت لـ "المدى"، إن وجود معارض الكتاب في اي بلد من بلدان العالم دليل على الحضارة والثقافة في هذا البلد".

لقاء اضافت ان "الكتاب يعتبر من اهم مقومات نجاح العائلة، نحن كعائلة مهتمون بالكتاب". وتابعت "هذه المرة الثالثة التي آتي فيها الى هذا المعرض، واشتريت كمية كبيرة من الكتب، خاصة كتب التاريخ والتصوف والروايات".

برهان اركوشي مواطن اخر جاء مع عائلته الى عالم المعرفة والكتاب، معرض اربيل الدولي للكتاب، يقول برهان "بالشك الكتاب افضل واقر صديق لنا، فهو مصدر المعرفة والتعلم".

واكد ان المعرض بوابة افتحت لنا لننطلق نحو المعرفة والتطور، مشيرا الى انه وعائلته يأتون الى المعرض في كل عام ويشتررون الكتب كلا حسب الاختصاص والاهتمام الذي يحبه ويفضله، و اضاف "انا احب الكتب التربوية والادارية وكتب الاقتصاد". تقول بديعة عمر المدرسة من كركوك انها جاءت الى المعرض لشراء عدد من الكتب التي العراق والعالم العربي.

العراق لا تسمح بتصدير الكتاب العراقي الى الخارج، الامر الذي يشكل عبئا على كاهل الناشر العراقي الذي يجب ان يعتمد على نفسه في الشحن وبالتالي تكلفه مبالغ مضاعفة.

وعبر عن تمنياته بعقد اسبوع ثقافي للشارقة في اربيل، وان تقوم اربيل بعقد اسبوع ثقافي في الشارقة. من جهته قال المسؤول الفني لمعرض الشارقة المهندس حسن علي محمود "يلغ مساحة معرض الشارقة ٢٥ الف متر مربع، نحن نضيف عليه في كل عام اضافة جديدة من حيث عناوين دور النشر والفعاليات الثقافية المصاحبة للمعرض وباللغة ٣٠٠ فعالية". مشيرا الى انهم في الشارقة يستخدمون احدث الاجهزة على مستوى العالم العربي. وكانت مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون قد اعلمت مشاركة اكثر من ٢٥٠ دار نشر عربية واجنبية.

وكان رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني افتتح معرض اربيل الدولي التاسع للكتاب في الـ ٢٠ من نيسان الجاري، بحضور عدد كبير من المثقفين والشخصيات السياسية في العراق والعالم العربي.

مرات، وهناك متابعة مباشرة من قبل حاكم الشارقة، حيث يولي اهتماما كبيرا بالثقافة والكتاب". و اضاف ان معرض الشارقة يستقبل الضيوف من كافة انحاء العالم ويتضمن العديد من النشاطات الثقافية منها الماهاي الثقافية وفعالية مطبخ الحي الخاصة بالمرأة، وورشه الناشرين". زكشاف احمد ان بلاده تتمنى مشاركة اكبر عدد من دور النشر العراقية، وأشار الى ان الانظمة الموجودة في

الذي يفتتح ابوابه لرواد الكتاب في شهر تشرين الثاني القادم حيث تشارك فيه سنويا اكثر من ١٠٠٠ دار نشر عربية واجنبية". يقول مسؤول جناح الشارقة في المعرض معرض الشارقة سيفتتح في الـ ٥/ تشرين الثاني ٢٠١٤ شارك العام الماضي ١٠٠٩ دار نشر عربية واجنبية، ومساحة المعرض كبيرة بحيث هي اكبر من مساحة معرض اربيل الدولي بحوالي ثلاث

مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون على التنظيم والادارة المميز للمعرض. وتابع ان معرض اربيل من المعارض الناشئة في المنطقة، وهي في تطور مستمر من ناحية التنظيم منذ دورته الاولى وحتى الان وحتى من ناحية دور النشر المشاركة فيه، واكتسب خلال الاعوام التسعة من عمره سمعة ممتازة في المنطقة.

وتنظم امارة الشارقة سنويا معرض الشارقة الدولي للكتاب بمشاركة العديد من دور النشر العربية في معرض اربيل الدولي التاسع للكتاب، فما ان تدخل قاعة المعرض الا وترى عددا كبيرا من اعلام هذه الدول ملصقة بالامكن المخصصة لدور النشر، دائرة المشاركة في حكومة الشارقة كانت احدي الوفود العربية المشاركة في معرض اربيل للكتاب، وكان ما يميزها انها تهدي نتائجها من الكتب لرواد الكتاب وقراءه، مسؤول جناح دائرة الثقافة والاعلام في حكومة الشارقة المشاركة للمرة الثانية في معرض اربيل الدولي للكتاب، فاضل حسين احمد قال في تصريح لـ "المدى" نحن سعداء بالتواجد في اربيل عاصمة اقليم كردستان، هذا المعرض عرس ثقافي وتظاهرة حضارية لانتقاء الناشرين والمثقفين العرب على ارض اربيل، وهي فرصة جيدة لتعريف الجمهور العراقي بشكل عام بالنتاج الادبي والثقافي للامارات العربية المتحدة و امارة الشارقة، وتتعرف على العادات والثقافة والتقاليد الموجودة في مدينة اربيل.

احمد عبر عن شركة لادارة

## دائرة الاعلام والثقافة في حكومة الشارقة تشيد بتنظيم وادارة معرض اربيل الدولي للكتاب

□ اربيل / المدى



مجلسي الكاظمي	د. حسين الهنداي، د. رشيد الخيون	منوية محمد مكية	جلسة	اليوم السابع	فعاليات معرض اربيل اليوم
رئيس برلمان اقليم كردستان السابق الاستاذ عدنان المتني	القاضي رحيم العيكلي رئيس هيئة النزاهة السابق، النشطة السياسية والبرلمانية السيدة بخشان زنكنة الحقوقية بيمان عز الدين عضو برلمان سابق وعضو لجنة تعديل مسودة مشروع قانون الاحوال الشخصية ٢٠٠٨، د. مصطفى ابراهيم الزلي الاستاذ المتمرس في الشريعة والقانون د. فارس كمال نظمي	مشروع القانون الجعفري	جلسة	الثلاثاء ٨ نيسان	



# معرض أربيل الدولي للكتاب

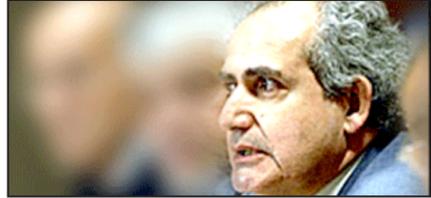
نويه مين پيشه نگاهی نيوده وه له تي هه ولير بو كتيب

العدد (3052) السنة الحادية عشرة - الثلاثاء (8) نيسان 2014

## مشاركون في معرض الكتاب يشيرون إلى أن الحكومات العربية لا تولي اهتماماً بصناعة الكتاب

وزير التخطيط الأسبق يهنئ مؤسسة المدى على إنجازاتها الكبيرة

مهدي الحافظ (S): الثقافة في بغداد ليست على ما يرام.. ومعرض الكتاب في أربيل علامة مضيئة للإقليم



□ أربيل / غضنفر لعبيبي

قال وزير التخطيط العراقي الأسبق مهدي الحافظ ان "معرض أربيل للكتاب يعد علامة مضيئة لأربيل ولإقليم كردستان الذي أصبح نقطة جذب لأصحاب الفكر في العالم العربي". وبين الحافظ، في حديث إلى "المدى" ان "الثقافة في بغداد ليست على ما يرام وإن تأخرًا كبيرًا أصاب العاصمة بغداد في هذا الجانب"، وأضاف، "على بغداد أن تتخذ سياسة ثقافية واضحة، وإن تهتم بمتفقيها وتقديم مكافآت مجزية لأصحاب النتاج الأدبي والفني والمعرفي، وعلى المؤسسات الثقافية أن تنهض بهذا الدور في المستقبل". وتابع، ان "التغيير لن يأتي ما لم يكن هناك وعي متكامل لمهام المواطن في هذا الظرف العصيب الذي يمر به العراق". وأكد الحافظ، خلال زيارته أربيل لحضور معرض الكتاب، ان "معرض أربيل للكتاب حدث ثقافي كبير، وهو امتداد معرفي للفعاليات المهمة التي نظمتها مؤسسة المدى سابقًا" مهنا، "جميع العاملين في المؤسسة على الإنجاز"، وأضاف "الإنجاز يجب ان يتجوز بمزيد من الفعاليات حتى يتطور الوعي الوطني والديمقراطي في العراق ويتسع ليصل إلى الحدود المطلوبة". وانتهى بالقول، "محبب بما رأيت هنا لأنه خلاصة للعملية الثقافية الجارية بالعالم ولابد ان يحفظ هذا الإنجاز ويطور في المستقبل".

أحمد الهاشم: معرض أربيل للكتاب فرصة للقاء الوجوه الثقافية العراقية والعربية الكبيرة

عضو هيئة تحرير دار نون الإماراتية يقول: إن حصة الأسد لمطبوعاتنا من نصيب كتاب عراقيين

□ أربيل / غضنفر لعبيبي

قال عضو هيئة تحرير دار نون الإماراتية احمد الهاشم ان "معرض أربيل للكتاب يشكل فرصة طيبة لمعرفة آخر العناوين المنشورة في الدور العربية للنشر"، مبينا ان "المعرض يمثل فرصة للقاء العديد من الوجوه الثقافية العراقية والعربية في اختصاصات متنوعة، فضلا عن النشاطات الثقافية التي تعقد على هامشه ما يجعل منه اقرب إلى المهرجان الثقافي والفني". وأضاف الهاشم في حديث إلى "المدى" "تشارك في معرض أربيل للكتاب كمثلين عن دار نون الإماراتية ومقرها في الشارقة". وبين الهاشم ان "دار نون أصدرت العديد من العناوين لكتاب عراقيين وعرب، وكانت حصة الكتاب العراقيين كبيرة في مطبوعات نون، في مجال التأليف والنصوص الأدبية بين الشعر والرواية وأيضا الترجمة".

## الرسائل المتبادلة بين الرصافي ومعاصريه

■ رفعة عبد الرزاق محمد

إن الحديث عن الشاعر الكبير معروف الرصافي، ومواقفه ليس من الواجبات الأدبية التي يميلها الاهتمام بأخبار أعماله اليقظة الفكرية، بل هو من الواجبات الوطنية، فالرصافي لم يكن أدبيا حسب، بل كان من أركان الحركة الوطنية ومشاركته في الأحداث الوطنية والقومية، دليل على كل ذلك، ومن هنا تجيء الدعوة إلى إحياء ذكرى هذه الشخصية الغدّة وإقامة كل ما يصب في إظهار عظمته ونفوذه من ندوات ودراسات، وإحياء ما ندر من آثاره النفسية. إن الاحتفاء بالكتاب، وإنما هو احتفاء بالجهود الإنسانية جمعاء حيث وجود ثمرات من الآثار الفكرية القيمة، كما انه في الوقت نفسه تقديم لواجب الغناء والتقدير لهم على ما تمتع به أنفسنا من هذه الثمرات.

وها هي مؤسسة المدى للإعلام وللثقافة والفنون تقدم للمكتبة العراقية كتاب (رسائل الرصافي) المتبادلة مع أعلام عصره، لتضيف أنرا مهما من آثار ابرن أعلام اليقظة الفكرية في العراق الحديث، ومما يزيد من أهمية ذلك، ان يقوم بإعداده وتحقيقه أحد المخلصين لأثار الرصافي من العلماء هو الأستاذ الكبير عبد الحميد الرشودي، وهو من الشخصيات الأدبية الالامة، وقد اغنى المكتبة العراقية بالعديد من مؤلفات أعلام العراق، ومنذ ان



في وراثتنا لا ننسى رسائل المعري وأبي اسحق الصابي والخوارزمي. لقد أصبحت الرسائل الشخصية.. وسيلة فاعلة وحميمية لتفريغ مشاعر كاتبها فضلا عن تواصله مع الآخرين.. وتحفل هذه الرسائل بالكثير من الأسرار تستجلي بها صفحات ظلت مطوية لسنين طويلة، وصارت مفاتيح إلى أدق خلفايا هؤلاء الأبناء. وفي أدب الرسائل، تجد كتابه على سجيته من غير خوف أو تزلف، وتجد فيها الحقيقة التي لاتجدها كاملة في النصوص المعلنة،

الكتاب مكلفة في الدول العربية، بالرغم من ان الدول العربية بدأت شيئا فشيئا تدعم الكتاب والثقافة، لكن الدعم الحالي غير مناسب"، مستدركا ان الدعم المناسب يكون عن طريق الترغيب على الكتاب والدعم الذي يؤدي إلى خفض السعر على المواطن. من جهته عدّ الكاتب والمثقف العراقي رشيد خيون انه من خلال إقامة المعارض بكافة الدول العربية يظهر ان هناك دعما، من خلال توفير الفرصة لدور النشر لتتبع للقارئ كي يقرأ، وأضاف "الاختلاف يكمن في المنوع والسامع من الكتاب، لكن يفضل التطور التكنولوجي لم تعد هذه الدول تسيطر على الكتاب، فسابقا كان هناك

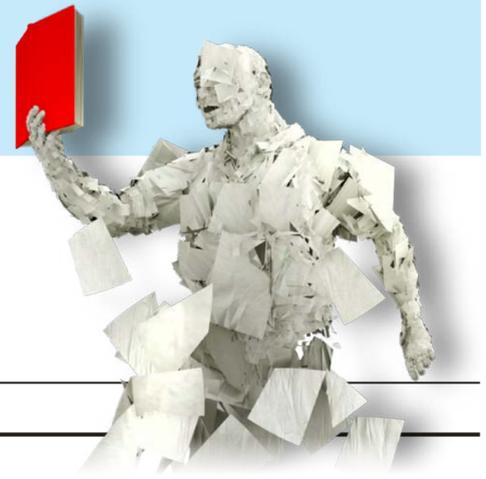
قسم المنوعات في المكتبات، لكن عصر إزاحة الكتابة انتهى". أما وليد محمد الموظف الذي كان يدير إصدارات بيت الحكمة العراقي في المعرض، يرى ان الكتاب العربي بدأ ينال قدرا ضئيلا من الاهتمام في الأونة الأخيرة، وأضاف: "ان دعم الأنظمة العربية للكتاب إلى حد ما يمكن ان يوصف بالجيد". بحسب الإحصائيات غير الرسمية فان دول الخليج العربي هي الأكبر دعما للثقافة والكتاب في العالم العربي، حيث تدعم هذه الدول صناعة الكتاب بشتى أنواع الطرق. خالد سليمان ناصري مدير دار النون للنشر في الإمارات العربية المتحدة، أكد

لـ "المدى"، "هناك نقلة بسيطة للأمام في مسيرة الكتاب العربي، فثورات الربيع العربي أثرت على نشوء جيل جديد بعد أن أعاد ثقته بنفسه بدأ يبحث عن كتاب جديد"، الناصري وأضاف ان الدعم الحكومي لصناعة الكتاب في العالم العربي موجود فقط في دول الخليج، مستدركا "بشكل عام لا يوجد دعم حقيقي للكتاب في العالم العربي". عارف مصطفى تركي من الدار اللبنانية للكتاب يقول "حالة الكتاب سيئة، من معرض لأخر، لان الإنترنت والأبياد دمرا كل شيء، وبعض الحكومات تدعم والأخرى لاتدعم، لكن بشكل عام لا يوجد دعم والذي اثر كثيرا على سير

الثقافة العربية. مصطفى خليل عبدالله من منشأة المعارف المصرية دعا الحكومات العربية إلى دعم التأليف والطباعة والنشر لخفض سعر الكتاب. وأكد عبدالله ان صناعة الكتاب وخطوات الثقافة العربية تسير ببطء، مبينا ان نسبة القراء هنا في كردستان ممتازة. عبدالله وأضاف، ان الدعم الحكومي منعدم لكن هناك جهود ودعم شخصي، فالحكومات تستطيع ان تدعم الكتاب من خلال ترخيص مستلزمات الطباعة والنشر. الأمر الذي يؤدي إلى خفض سعر الكتاب وجعله في متناول يد القارئ العربي.

من المباحث، تقطع بأنه شارك اللغويين في جهودهم وجاذبهم الرأي ترجيحاً وابتكاراً. إن الرسائل التي كتبها الرصافي في أثر الهجمة التي شنّها خصومه بعد صدور كتابه (رسائل التعليقات) عام ١٩٤٤ تقطع بشكل يدفع كل الشبهات حول إيمانه، وتنهض هذه الرسائل مع وصيته المنشورة في الكتاب نفسه (ص ١٧٠) لتقدم دليلا ثابتا، إلى الأبد على ان الرصافي عاش ومات مسلما مؤمنا ويمكن إيمانه القويم بنورته على ما طرا على أنهان الناس من عادات بالية وزخارف فاسدة. كما ان عددا من الرسائل تبين مساة الأديب في الشرق، الأديب الذي لايمالس السلطة ويلتصق بها تزلفا، أعني بها الرسائل التي تتصل بالعوذ (المادي) الذي مني به الشاعر الكبير في الهزيع الأخير، من عمره وددت لو ان المحقق الفاضل أشار في هوامشه القيمة إلى ما يجلي به وجه الحقيقة ويوضح محنة الشاعر ونجاته على المبادئ. وبعد، فهذا ما عن لي أثناء قراءتي لكتاب (رسائل الرصافي)..هو بدافع الفضول لا الفضل.. وتحية إلى الرصافي العظيم لصدور رسائله المتبادلة مع أعلام عصره، وتحية خالصة إلى محققها الأستاذ الرشودي وأمينية أن يتبع ذلك من الجمهور ما يضيف إلى عقولنا ونفوسنا الشيء الكثير.. كما أود أن أبدى فئاني لمؤسستنا (المدى) على هذا الأثر القيم في هذا الزمن القاسي.

القارئ ما يشعر بغير ذلك، والرسائل في أغلبها شخصية لم تعد أصلا للنشر.. ان البحث عن الحق كان يدين الرصافي، وأقني به العمر، وعدل في سبيل نك جهدا فكريا كبيرا يستأهل التحقيق والتنويه، وقد اعترف في أكثر موضع ان أستاذة في هذا المنهج كان أبو العلاء المعري وقد سماه شاعر البشر، ومما له صلة بذلك ان الرصافي في رسائله إلى بعض وجوه عصره، ممن تبوأ المناصب الكبيرة، قد فرق بين الموقعين العام والخاص، فرسالته الخاصة إلى أصدقائه التي تضمنت مسائل خاصة.. لم يظهر فيها موقفه العام والثابت، وعلى الأخص الموقف السياسي، وتلك النقطة يجب ان يراها الباحث بعين الحقيقة، لقد كان الرصافي صديقا حميما للكثير من رجال السياسة، غير ان موقفه السياسي منهم غير موقفه الخاص، والأمثلة على ذلك كثيرة ومتفرقة بين سطور الرسائل. وفي أغلب رسالته، كانت لغة الرصافي صافية، لم يعطرها الوهن بسبب كون الرسائل الشخصية.. أو أنها مرسلة إلى من لا يعينهم أمر اللغة وقواعدها.. فالرصافي لم يتجرد من كونه لغويا في كل ما كتب.. والدلالة على ذلك تنهض في ما بين أيدينا من رسائل خاصة فما بالك في مؤلفات كتبت لتعلن على الناس.. إن شعر الرصافي ونثره يدلان انه وقد وسع اللغة بحثا ولغفا، إضافة إلى الحفظ.. إلا انه يزيد على ذلك.. انه اودع آثاره أطرافا



# معرض أربيل الدولي للكتاب

نويه مين پيشهنگاي نيوده وه له تي هه ولير بو كتيب

العدد (3052) السنة الحادية عشرة - الثلاثاء (8) نيسان 2014

## الدور المصرية تتألق بمؤلفات الأدب السياسي الساخر وسط تأكيدات على أهميته في إحداث التغيير



عبد النبي ان المهم لدى المواطن ان يقوم بتفريغ شحنته الكبت والظلم التي يعاني منها لأن الاستمرار في كبت المشاعر والغضب من شأنه ان يلحق ضررا بالغا على مجمل اوضاع المواطن . ويعزو عبد النبي عدم انتشار هذا النوع من المؤلفات المصرية بشكل كبير في الدول هو استخدام اللغة العامية التي تكون صعبة على الكثير من المواطنين غير المصريين ولا يمكن في ذات الوقت استخدام اللغة الفصحى لأن جملتها هذا النوع من الأدب بالكلمات العامية والنكت والقصاص الشعبية . من جانبه يوضح علي الوكيل (عراقي عاش في مصر أكثر من عشر سنوات) انه حرص ومنذ أيام إقامته في القاهرة على اقتناء هذا النوع من الأدب الذي يجد فيه متعة كبيرة ، مبينا انه اقتنى من معرض أربيل أكثر من ثلاثة كتب في هذا الموضوع ويبحث عن المزيد بشرط ان يكون جديدا كليا لأنه يملك عددا كبيرا منها .

وعن عدم وجود هذا النوع من الأدب في الدول الأخرى غير مصر يرى الوكيل ان هذا الأمر يعود لسببين أولهما وهي بيدهي ان المصري يعشق النكتة وبإمكانه تناول أي وضع مأساوي بأسلوب ساخر خفيف ، مضيفا ان السبب الآخر هو ان سقف الحريات العالي والحقيقي في مصر لا توجد له أمثلة مشابهة في جميع دول المنطقة .

ويؤكد الوكيل ان هذا الأسلوب له وجود خجول في بعض دول المنطقة ولكن بشكل أعمدة أو مواضيع صحفية فقط ولم يصل إلى تأليف كتب متكاملة لانتقاد الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية بأسلوب ساخر .

على ان مؤلفي الأدب السياسي الساخر صارت لهم من الشهرة الشيء الكثير واصبحوا صنعا وقادة للرأي العام أكثر من غيرهم ولهم من التأثير ما لا يمكن لأي دكتور في العلوم السياسية ان يصنعه ، عازيا السبب إلى المفردات العامية والأسلوب الجميل اللذين يخاطب بهما الجمهور . ويتابع عبد النبي في حديثه إلى (المدى) أحضرت هذه السنة أضر الإصدارات في هذا المجال وهي

ويتابع سيد ان الأدب الساخر أصبح من أكبر صناعات الرأي وأن المؤلفات الخاصة به كانت دائما موجودة في ساحة التحرير أثناء الثورتين اللتين قام بهما الشعب المصري وصار يخشى جانبه من السياسيين ويحسب له حسابا كبيرا مبررا تميز مصر بهذا النوع لأن المواطن المصري بطبيعته ابن نكتة ومحب لها . ويشدد مدير جناح دار (اطلس) محمود عبد النبي

وبيّن إبراهيم ان الأدب السياسي الساخر تعود جذوره إلى تاريخ بعيد وربما يتجاوز الحكم الملكي وان صوره الأولى كانت بشكل نكات متناقلة بين الناس ثم تطور إلى مواضيع صحفية بسيطة وبعدها إلى أعمدة مختصة ولكن التاريخ الحقيقي لظهوره بشكل كتب لا يتجاوز الـ ١٥ سنة حيث ظهرت أسماء لامعة مختصة فيه وابرزهم جلال عامر ثم توالى العديدون في هذا المجال ويشتهر حاليا منهم بهاء طاهر وعمر طاهر وآخرون .

ويرى المشرف على جناح (مكتبة مبدولي) الشهيرة علاء محمد سيد ان الكاتب الساخر لا يشترط فيه ان يكون حاملا لشهادة جامعية كبيرة أو خريج أكاديميات مشهورة ولكن المهم فيه ان يعيش وسط الناس ويتحسس هموم المواطنين ويرصدها عن قرب ويرجمها إلى كلمات عامية ساخرة وبأسلوب سلس محبوب من عموم فئات القراء و الناس البسطاء .

ويضيف سيد في حديثه إلى (المدى) ان التأثير الحقيقي بدأ واضحا في التحركات الشعبية التي سبقت الثورة على نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك حين ظهرت مؤلفات شهيرة مثل (بابا رئيس جمهورية) و (واحد حصانه وصلحه) وكتاب (صباح العكنه) لمحمد بركات والذي يروي بأسلوب ممتع يوم المواطن المصري ومعاناته التي لا تنقطع مع المواصلات وخدمات الماء والكهرباء وغلاء الأسعار في حين يروي محمد إسلام في كتابة (مصر المخروسة) حجم الظلم الواقع على المواطن الذي لا يستطيع التعبير عنه بأبسط الأساليب .

□ أربيل / عمر محمود عبدالله  
□ عدسة / محمود رؤوف

المصري ابن نكتة ، هي عبارة كنا نسمعا منذ الصغر سواء من الأفلام أو الأصدقاء الذين زاروا أم الدنيا واليوم يمكنك ان تلمس هذه الحقيقة في معرض أربيل الدولي للكتاب حين تجد أغلب دور النشر المصرية تخصص مكانا للأدب السياسي الساخر الذي يرون فيه عاملا مساعدا في تحريك شعب قام بثورتين خلال فترة زمنية قصيرة في حين يرى زوار للمعرض ان هذا النوع يكاد يكون مصريا خالصا ولا وجود حقيقي له في أي دولة من دول المنطقة .

ويستعرض مدير التوزيع في دار (كنوز) المصرية يوسف إبراهيم مجموعة من العناوين الخاصة بهذا الموضوع ومنها (مصر لا مؤاخذه) لشادي احمد و(ياثورة ماتمت) ل احمد المعتمد و(الداوية والهفوت) لمحمد البزاز و(خنوخ) لأنيس الدغدي وهي جميعا تتحدث بأسلوب ساخر عن مجمل الأوضاع المصرية سواء كانت السياسية أم الاجتماعية مع تركيز كبير على الموضوع الاقتصادي .

ويقول إبراهيم في حديثه إلى (المدى) ان ميزة الأدب السياسي الساخر انه مفهوم من جميع فئات الشعب بدون استثناء ومن ماسح الأندية على أي قهوة وصولا إلى حامل اكبر مؤهل اكايمي بدون استثناء وهي ميزة لا تتمتع به الأنواع الأخرى من الكتابة الجادة والتي يرى الكثير من القراء أنها صعبة ومتعبة .

## في المكتبة

■ سعد محمد رحيم

### الكتاب العراقي ومشكلة التوزيع

تعاني الثقافة العراقية من مشكلات مركبة؛ موروثية، وأخرى مستجدة برزت بعد نيسان ٢٠٠٣، ومنها تلك التي تتعلق بالكتاب العراقي طباعة وتسويقا وتوزيعا وترويجا. ويمكن المؤسسة واحدة فعالة أن تقوم بالمهمات الثلاث الأخيرة معا إذا ما وجدت بممكنات مادية مناسبة، وأليات عمل صحيحة وإدارة مخلصنة ذات كفاءة مهنية. وكانت لدينا في السابق الدار الوطنية للتوزيع، والتي جرت تصفيتها بعد سقوط نظام صدام، تاركة فراغا، أو قل اختلالا، في البنية التحتية للثقافة العراقية. وقد كان من الممكن الإبقاء عليها وتطويرها، أو إيجاد بديل لها تقوم بوظيفة توزيع المطبوعات العراقية في بغداد ومدن العراق الأخرى، لكن هذا لم يحدث لسبب واحد، ويبدو أن القائمين على أمر الثقافة في العراق لم يفكروا جيدا بهذه المشكلة وأضرارها على مستقبل الثقافة في بلادنا. وفي حقيقة الأمر فإن مشكلة التوزيع تعد واحدة من أخطر المشكلات وأكثرها إزعاجا في نظر المثقفين العراقيين لاسيما المدعمن والعاملين منهم في حقل الثقافة المطبوعة. ناهيك عن القراء الذين لا يستطيعون العثور بسهولة على الكتب التي تطلعون عليها، لعدم وجود ما يكفي من قنوات توزيع لها منتشرة في مناطق العاصمة والمحافظات.

وإذا استثنينا مكتبات شارع المتنبي ومدخل شارع السعدون في بغداد فإن معظم المكتبات الأخرى قد اختفت بعدما تحولت إلى مطاعم ومحال لبيع الأذية والسلع الاستهلاكية المنزلية وغيرها. وحتى أغلب هذه المكتبات المتبقية لا تتعامل مع الكتاب العراقي، لاسيما تلك المطبوعة في مؤسساتنا الثقافية الرسمية مثل دار الشؤون الثقافية العامة ودار المأمون للترجمة والنشر ودار ثقافة الأطفال ودار الحكمة وغيرها. فوجئت شخصيا قبل مدة بوجود إصدارات جيدة لدار المأمون وهي التي تخصص بترجمة كتب الأب والبن والفكر العالمية. وقد اقتنيت منها دفعة واحدة، من مترجمة عرض متواضعة في مقر اتحاد الأدباء في ساحة الأندلس، أكثر من عشرة عنوانات، وبعضها كان قد طبع قبل ثلاث أو أربع سنوات. وحين تحدثت لأصدقائي عنها فوجدوا هم أيضا بوجود مثل تلك العنوانات المهمة. والحال ذاته تطبق على دار الشؤون الثقافية، وهي في الحقيقة أهم مؤسسة نشر عراقية، لكن نطموعاتها لا تؤرع بشكل جيد، على الرغم من أنها تقيم أو تشارك في معارض، في داخل العراق وخارجه، ولها بعض قنوات التوزيع المصدودة في محافظات قليلة. ومن يتجول في مكتبات شارع المتنبي وشارع السعدون لن يعثر إلا على عنوانات محدودة جدا ومتنقاة من إصدارات هذه الدار. وأرى أن تنفخ هذه الدار لشؤون طبع الكتاب العراقي، وبصار إلى تأسيس دار أخرى للتوزيع وبالتأكيد هذا لا يمنع أن توجد دار الشؤون لنفسها بعض قنوات التوزيع (مكتبات في المتنبي والسعدون ومناطق أخرى) على غرار ما فعلته دار المدى ودار الجمل، فلها مكتبات خاصة بهما في مناطق بغداد. ويمكن مؤسساتنا المختصة بطبع الكتاب أن تقيم أكتافا لبيع الكتب في مناطق من بغداد ومراكز المحافظات بيد كل منها موظف منظم لدى اتحاد الكتاب السوريين (العرب) في شوارع وساحات الشام.

أخيرا، أقترح أن يتبادر وزارة الثقافة بشخص وزيراها الجديد الدكتور سعدون الدليمي إلى إقامة ندوة موسعة لمناقشة مشكلات الكتاب العراقي (وندوات أخرى لبقية المشكلات) في مراحل طباعته وتوزيعه في الداخل والخارج، وكيفية الترويج له عبر وسائل الإعلام، وباستخدام أساليب الإعلان الحديثة. وذلك بمشاركة مؤسسات الوزارة المعنية فضلا عن اتحاد الأدباء، وبعض المثقفين والأكاديميين، إلى جانب الناشرين والموزعين في القطاع الخاص، وأصحاب المكتبات الكبيرة، على أن تتحول الحلول المتفق عليها في تلك الندوة إلى برنامج عمل للوزارة، للسنوات القادمة، في هذا الجانب الثقافي الحيوي، ومن دون التفكير بالمرود المادي العاجل.

العلاج بالقراءة تقنية تمتد بجذورها إلى قدماء الصينيين الذين عرفوا أهمية القراءة وفوائدها، فكانت تكتب على جدران المعابد القديمة، كلمات مثل "هنا علاج الروح"، "هنا بيت علاج النفس". فما هو العلاج بالقراءة، وكيف يتم استخدامها وما هي الأمراض التي تعالجها ونوعية المريض الذي يمكن أن يستجيب لهذه الطريقة من العلاج؟.. أسئلة تحاول شبكة الإعلام العربية "محيط" الإجابة عنها ودعوة قدامها لتبني وسيلة إبداعية للعلاج.

## بالتجربة العملية .. أمراض تشفيها القراءة

□ تحقيق / مريم جعفر  
□ عدسة / محمود رؤوف

### القراءة حياة

الراحل الدكتور علي كمال أحد أبرز علماء علم النفس كتب مرة يقول: "إن القراءة حياة" حيث تساعد في علاج ٢٥٠ مرضا نفسيا وعضويا .

ويوضح كمال أن القراءة العلاجية تعني استخدام النصوص في علاج أمراض نفسية وبدنية معينة. مثل الاكتئاب وانفصام الشخصية والاندواء وضغط الدم وفرقة العدة والصداع. ولسفلة العلاج بالقراءة هي أن من يمرض بكلمة يشفي بكلمة.

ويوضح أن العلاج بالقراءة استخدم منذ العصور القديمة حيث كان المصريون القدماء يعالجون بالقراءة وقد اتخذت مكتباتهم شعار "هذا مكان علاج النفوس .. هذا مكان لعاش الروح".

وكذلك عرف اليونان والرومان العلاج بالقراءة، وفي العصور الوسطى المسيحية والإسلامية استخدمت النصوص المقدسة في العلاج بالقراءة، وفي العصر الحديث بدأ العلاج بالقراءة في المستشفيات، وبعد ذلك في العديد من المؤسسات الأخرى كالمكتبات والسجون وبيوت العجزة ...

ويؤكد أن القراءة تساعد في علاج مجموعة من المخاوف، كالخوف من الظلام، والأماكن المرتفعة، الأماكن المغلقة وغيرها، وكذلك في علاج القلق، والمشاكل الجنسية، ومشاكل الاتجاهات، كالعنصرية، والعرقية، والنرجسية وغيرها .

وقد استخدم العلاج بالقراءة في علاج مجموعة أخرى من المشاكل المعقدة، مثل الافتقار إلى العلاقات، والدافعية، والتوتر، ضبط الوزن، وكذلك بعض المشاكل الاجتماعية كالتعلق، والشيوخوخة، فقدان الأهل وغيرها من الأمراض .

وعادة ما يتألف فريق العلاج من طبيب بشري وأخصائي نفسي، ويسير العلاج في جلسات ويتراوح عدد المرضى ما بين ٥ إلى ١٠ مرضى .

لا يستخدمها التقليديون

د. خليل فاضل اختصاص علم نفس،

الجمعي بأن يتعامل الطبيب مع عدد من الأفراد ويرشح لهم بعض القراءات ثم يعاودون المناقشة فيها .

### عبر العصور

العلاج بالقراءة ليس وسيلة جديدة حيث استخدمها الصينيون القدماء والبابليون ،فكانت تكتب على جدران المعابد القديمة، كلمات مثل "هنا علاج الروح"، "هنا بيت علاج النفس"، ثم انتقل هذا الشعار إلى البابليين والآشوريين، ثم إلى الرومان وبدأ المتعالج في الدخول للمرحلة الرابعة وهي التنقيس أو التفريغ الانفعالي، بمعنى التخلص وتفرغ طاقة سلبية كانت بداخله مثل التوتر أو شيء آخر مكبوت، الوصول إلى استبصار الشخص بمشكلاته التي يعانيها، هي الخطوة الخامسة التي فيها يدرك المتعالج ما هي مشكلته تحديدا ويضع يده عليها مثل أن يكون غير قادر على اتخاذ قراراته بنفسه أو أي مشاكل أخرى، وأخيرا تصل للخطوة المستهدفة من البداية وهي تغيير سلوك المتعالج واتجاهه.

وتشير إيمان إلى أن العلاج بالقراءة يتم عن طريقين، أولاً العلاج الفردي وهو تركيز الطبيب على فرد واحد بأن يرشح له بعض الأعمال لقراءتها، وثانيا العلاج

الجمعي بأن يتعامل الطبيب مع عدد من الأفراد ويرشح لهم بعض القراءات ثم يعاودون المناقشة فيها .

وعلى الرغم من أهمية القراءة وفوائدها، فكانت تكتب على جدران المعابد القديمة، كلمات مثل "هنا علاج الروح"، "هنا بيت علاج النفس"، ثم انتقل هذا الشعار إلى البابليين والآشوريين، ثم إلى الرومان وبدأ المتعالج في الدخول للمرحلة الرابعة وهي التنقيس أو التفريغ الانفعالي، بمعنى التخلص وتفرغ طاقة سلبية كانت بداخله مثل التوتر أو شيء آخر مكبوت، الوصول إلى استبصار الشخص بمشكلاته التي يعانيها، هي الخطوة الخامسة التي فيها يدرك المتعالج ما هي مشكلته تحديدا ويضع يده عليها مثل أن يكون غير قادر على اتخاذ قراراته بنفسه أو أي مشاكل أخرى، وأخيرا تصل للخطوة المستهدفة من البداية وهي تغيير سلوك المتعالج واتجاهه.

وتشير إيمان إلى أن العلاج بالقراءة يتم عن طريقين، أولاً العلاج الفردي وهو تركيز الطبيب على فرد واحد بأن يرشح له بعض الأعمال لقراءتها، وثانيا العلاج

عن إحدى المتعلجات لديه وكانت تعاني من مشاكل زوجية، عندما طلبت منه أن يختار لها بعض الكتب التي تنهض بها وتساعد على تطويرها، فاختار لها رواية لأحلام مستغانمي ذكرة جسد وبعض الروايات العالمية التي تدخل المتعالج لعوالم أخرى يتعلم منها .

ويشير إلى أن الكتب المباشرة ليست سيئة ولكن عندما يختارها المتعالج بنفسه، موضحا أنه يضع مجموعة من الكتب والمجلات ببيادته يختار منها المتعالج ما يناسبه .

وعن مدى فعالية العلاج بالقراءة في الأمراض العضوية يؤكد د. فاضل أنها تخفف الآلام وتساعد على تقوية المناعة للجسم، فهناك مثلا العلاج بالضحك حيث كانوا يحضرون المرضى المصابين بالفشل الكلوي والسرطان، ويقومون بإضحاحهم فيساعدهم الضحك كثيرا جدا في تخفيف آلامهم.. كذلك القراءة أحد السبل التي تساعد على العلاج.

### الفلسفة العلاجية

يتطلب توجيه المريض في العلاج بالقراءة ، الاهتمام بمعرفة خلفيته التعليمية والثقافية، وميوله واهتماماته وحاجاته وهواياته .



# معرض أربيل الدولي للكتاب

نويه مين پيشه نگاهی نيوده وه له تي هه ولير بو كتيب

العدد (3052) السنة الحادية عشرة - الثلاثاء (8) نيسان 2014

أولياء الأمور يثنون على القلم السحري وتطبيقات الهواتف الذكية

## أقسام الأطفال تتنافس في عرض التكنولوجيا المتقدمة وشركات تعرض منتجات لذوي الاحتياجات الخاصة

ويواصل متابعة التعليم في أي مكان ووقت وهذه التطبيقات تنتشر في منطقة الخليج بشكل أكبر في الوقت الحالي . ويؤكد طلبة على أن أغلب شركات البرامج تقوم بالتركيز على الفصل بين مهارات الطفل تمهيداً لتتبعها وسد النقص فيها حيث يمتاز بعض الأطفال بمهارة الحفظ فقط وآخرون بالذكاء الكبير من دون القدرة على الحفظ وهنا تعمل البرامج على تطوير المهارتين بشكل مباشر بالإضافة الى تحفيز مهارة الطفل على السؤال والاستفسار عن أي شيء او ظاهرة حوله .

وفي هذه النقطة يلتقط اكرم سليمان طرف الحديث الذي يود بالمشاركة فيه حيث يعرب عن إعجابه الكبير بالتطور السريع الحاصل في مجال تعليم الأطفال وخصوصاً فكرة تطبيقات الهاتف الذكي الذي استمع لها من أحد أصحاب الأجنحة في المعرض وتحمس لافتتاحها من أجل تعليم أطفاله الثلاثة الذين كانوا بصحبته .

ويشير سليمان في دردشة مع (المدى) انه اقتنى قصصاً وبرامج كومبيوتر بالإضافة الى القلم السحري الذي يمكن الطفل من قراءة أي نص مكتوب عن طريق تمرير القلم عليه ، مضيفاً بحسرة ان الأجيال التي عاصرها لم يتسن لها مثل هذه الوسائل التي قامت بتسريع عملية التربية والتعليم وحسنت من أدائها .

الى ذلك يحذر الاستاذ هوران حسن من ان عملية استخدام التكنولوجيا في التربية والتعليم هي وسيلة ذات حدين ويمكن ان تأتي بنتائج معاكسة تماماً فيما لو تم الاعتماد عليها كلياً وتم الاستغناء عن ابسط الجهود العقلية والعضلية ،



وتابع طلبة في حديث لـ (المدى) ان التوجه الحديث المتضمن برامج تعليمية طرح اختبارات وامتحانات على الطالب ولا

وهي توفر خاصية التواصل مع الدروس في وقت ومكان سواء في المدرسة او السيارة او ساحة اللعب .

طلبة من شركة (تكنوبونت) ان البرامج التعليمية القابلة للنقل الى الهواتف الذكية هي احداث صرعة في مجال تعليم الأطفال

الشركات لكسب ثقة الأطفال وأولياء أمورهم . وعن المنتجات الأكثر تطوراً في هذا المجال يوضح ياسر

على حضور جميع الفعاليات والمناسبات الثقافية في اربيل ومنها معرض اربيل الذي شارك في جميع الدورات السابقة ويعرف اغلب المهتمين عناوين محالته الثلاثة المختصة بالأنتيكات والموزعة على مختلف مناطق اربيل حيث يعد محل أنتيك القلعة هو الأشهر ويتوسط قلعة اربيل

□ أربيل / المدى  
□ عدسة / محمود رؤوف



من السمات المهمة في معرض اربيل للكتاب هو الاهتمام بجميع الشرائح والفئات العمرية وبضمنها الأطفال الذين وجدوا في الدورة الحالية زيادة ملحوظة في عدد الدور المتخصصة بالأدب والتعليم والألعاب المتخصصة لهم وان كانت المساحة الأكبر هي في التركيز على وسائل التعليم الحديثة والمتطورة التي احتوت الدورة الحالية من المعرض على الكثير منها .

ومع ان الكتب والوسائل المتخصصة لتعليم الأطفال متوفرة منذ زمن ليس بالقصير إلا ان مصعب جانودي من شركة (ثري دي كومبيوتر) يؤكد أن بالإضافة في هذا المجال هو تنافس الشركات المتخصصة في مخاطبة أصغر الأعمار وهو ما يدفع الى إنتاج برامج وإصدارات تعليم لغات للطفل في عمر ٣ او ٤ سنوات وهو المعرض لانشطاله المستمر مع زبائن جناحه ومحبي الأعمال التراثية الذين هم في ذات الوقت أصدقاء وزبائن دائمون له سواء في الجناح أو متحفه المصغر المعروف لدى معظم أهالي اربيل وزائريها .

## الأنتيكات والتراث يجدان جناحاً خاصاً بهما في معرض أربيل وزبائنه يحرسون على إقتناء تذكارات للأهل والأصدقاء

خصيصاً لحساب صاحب الجناح حيث يوضح بأنه يتعامل مع فنانين تشكيليين في اربيل ومنهم محمد خضر ونجاة خضر مشاهد من حياة المجتمع الكردي وجوانب من الطبيعة في كردستان وتتميز لوحاتهم بالألوان الكثيرة والخطوط القوية .

ويوضح ربيوار حمه انه يحرس على زيارة محال خالص يونس في اربيل ويستمتع بالتعرف على معظم المقتنيات الأثرية القديمة ويحاول ان يشتري بين فترة وأخرى بعضاً منها ، موضحاً ان تواجده في معرض اربيل هو اضافة جميلة ومكلمة لمحتويات المعرض .

تعمل علياء حمودي على مساعدة بنتها الصغيرة روان في ارتداء بعض الحلبي الكردية وغطاء الرأس الخاص بالفتيات وتقول ضاحكة ان عائلتها قسمت مشتراتها من المعرض فزوجها الأستاذ الجامعي اشترى مؤلفات علمية وهي اقتنت بعض الروايات وكتب المنزل في حين كانت حمسة روان من جناح التراث والأنتيكات .

ويقول زوجها كريم بهجت إن زيارتهم الى اربيل هذه السنة كانت ممتعة وتحمل مفاجآت منها صادفتها مع افتتاح معرض اربيل والاعتدال المناخي لطقس المدينة وهي أشياء اجتمعت لتجعل من زيارتهم هذه السنة هي الأجمل لإقليم كردستان .

المعرضة في جناح التراث الكردي بين ألف دينار لبعض الحلبي المقلدة الخاصة بالأطفال وأخرى يصل سعرها الى ٥٠٠ ألف دينار وهو ثمن آلة الحاكي الموسيقية الأثرية المصنوعة في الهند ، وهناك كم هائل من الهدايا تتراوح أسعارها بين الرقمين .

ويرى خالص أن لغة التراث وهو ايته هي لغة عالمية تجمع بين مختلف الجنسيات والقوميات والثقافات ويبرهن على حديثه بوجود الآلات الموسيقية الكردية ومنها آلة السانز الوترية الكردية الى جانب الغيتار الغربي والدف و آلة الهرمونيك وهي آلات تنتمي الى ثقافات مختلفة ويجمع بينها حب الأنتيكات وكذلك غطاء الرأس العربي (البشماغ) يعرض الى جانب طاقية الرأس الكردية وغيرها من الكثير من المقتنيات التي تتنوع في مرجعياتها وتتوحد على رفوف محب وعاشق التراث والأنتيكات .

ويوضح خالص بأن أغلب بضاعته في معرض اربيل الدولي هي نسخ مقلدة من الأعمال التراثية الأصلية مبيناً انه يحتفظ بتشكيلة كبيرة من الأنتيكات عالية الثمن في محاله الأخرى في حين يمتلك مجموعة اخرى من الأنتيكات الاصلية التي هي غير مخصصة للبيع وإنما لاقتنائها الشخصي . وبالإضافة الى الأنتيكات فان جناح التراث الشعبي الكردي يضم مجموعة ضخمة ومتنوعة من اللوحات التشكيلية المرسومة

كورد و أجانب وآخرين عربياً من محبي اقتناء الملابس والأدوات والأكسسوارات المستخدمة في المجتمع الكردي . ويحرص معظم هؤلاء الزبائن على شراء هدايا وتذكارات لأقربائهم وأصدقائهم في مناطقهم التي قدموا منها الى إقليم كردستان وتتراوح أسعار تلك الهدايا



بالإضافة الى محلين هما أنتيك هولير وأنتيك الوان وقاعة خاصة بالمناسبات تتوزع في جوانبها مجموعة من التحفيات النقيسة . ولا يقتصر حب الأنتيكات والتراث على جنسية او قومية معينة ويمتلك يونس الذي يجيد عدداً كبيراً من اللغات زبائن

على حضور جميع الفعاليات والمناسبات الثقافية في اربيل ومنها معرض اربيل الذي شارك في جميع الدورات السابقة ويعرف اغلب المهتمين عناوين محالته الثلاثة المختصة بالأنتيكات والموزعة على مختلف مناطق اربيل حيث يعد محل أنتيك القلعة هو الأشهر ويتوسط قلعة اربيل

□ أربيل / عمر محمود عبد الله  
□ عدسة / محمود رؤوف

ربما يكون صاحب جناح التراث والأنتيكات في معرض اربيل الدولي خالص يونس من أكثر الشخصيات التي يصعب عليك الحديث معها أثناء ساعات المعرض لانشطاله المستمر مع زبائن جناحه ومحبي الأعمال التراثية الذين هم في ذات الوقت أصدقاء وزبائن دائمون له سواء في الجناح أو متحفه المصغر المعروف لدى معظم أهالي اربيل وزائريها . ومع أن مساحة الجناح الذي يشغله يونس لا يتجاوز أبعاده ال ١٢ مربعاً إلا أنه يبدو أكبر من هذا بسبب حجم البضاعة المتنوعة على جميع الرفوف والمناضد والأرضية التي تتنوع بين الأفرشة والأنتيكات الخشبية والمعدنية والسيج والسيوف والخناجر والمجسمات الصغيرة التي تمثل معالم جغرافية شهيرة وعدد كبير من الأكسسوارات الفلكلورية المكلمة للأزياء الكردية وغيرها من الملابس التراثية سواء كانت الرجالية منها او النسائية وأعمال مصنوعة من جلود الحيوانات المختلفة بالإضافة الى مجموعة كبيرة من اللوحات الفنية التي تصور جوانب من الحياة وطبيعة كردستان . ويتخصص يونس بجمع وبيع وشراء كل انواع التحفيات والأنتيكات ويحرص

## آثار ذي قار كنوز وشواهد على قدم حضارة وادي الرافدين

# ما مبرر عدم تأهيلها عمرانياً وسياحياً؟

□ ذي قار / يعقوب يوسف جبر

عندما تجوب المناطق الأثرية في ذي قار تتصور ميزة وثيمة العظمة والعبقرية التي سادت قبل الميلاد هذه البلاد، وكيف تمرد السومريون والبابليون على الظلام وأعلنوا ميلادهم عبر التاريخ وتوهجوا كالشمس، هذا هو سر قيمتهم كأقوام وكشعوب كتبت بقلم الفكر والعقل والحكمة أروع معالم الحضارة، فالفترة التي عاشها السومريون والبابليون في التاريخ الغابر تؤكد أنهم استبقوا العالم في صنع وسائل الحضارة والتمهيد لبروز الحياة الأفضل والعالم الأجل.



زقورة أور

واللقى والأبنية وغيرها طبيعية ثقافة القدماء وطريقة تعاطيهم مع الحياة الاجتماعية ونسقتها السائد في ذلك الزمن .

### جولة في موقع أور

شدنا الرجال إلى موقع أور الأثري وزقورته السامقة لكننا فوجئنا بأن الموقع غير مؤهل سياحياً، الرأي العام في ذي قار وخاصة المثقفين يتساءلون عن السبب في عدم التأهيل؛ ولماذا لا يتم اللجوء إلى الاستثمار لحل هذه المشكلة؟ ويقترح البعض بناء مدينة سكنية على مقربة من المنطقة لتلحق بها مرافق سياحية كحل مناسب .

### أهمية الآثار

تكمن أهمية الآثار في قيمتها العلمية والتاريخية والثقافية، فمن الناحية العلمية تكتنز الآثار معلومات عن تجارب القدماء في جميع مجالات الحياة عاكسة مستوى تطورهم العقلي، ومن الناحية التاريخية تعد وثائق لقراءة التاريخ وتحليل أحداثه، ومن الناحية الثقافية تبين الآثار

ذي قار مضممة بالآثار تضم محافظة ذي قار نحو ١٢٠٠ موقع أثري يعود معظمها إلى عصر فجر السلالات والحضارات السومرية والآكدية والبابلية والأخمينية والفريقية والساسانية والعصر الإسلامي، وتعد ذي قار من أبرز المناطق العراقية المزخرة بالمواقع الأثرية المهمة، إذ تضم بيت النبي إبراهيم وزقورة أور التاريخية، فضلاً عن القبرة الملكية، وقصر شولكي ومعبد (دب لال ماح) الذي يعد أقدم محكمة في التاريخ.

### الآثار الطريق إلى اكتشافات جديدة

يقول أستاذ اللسانيات في جامعة مانشستر البريطانية جون نيكنز في محاضرة كان ألقاها على قاعة المتني، في كلية التربية بجامعة ذي قار "ثمة أنلة مكتشفة حديثاً ضمن

عمليات البحث عن الآثار في مجال السومريات والرقم الطينية التي تم اكتشافها قبل ثلاث سنوات في موقع قريب من ديار بكر، جنوبي تركيا تدل بما لا يقبل الشك على أن امتداد الخريطة الرافدينية القديمة يبدأ من جنوبي تركيا إلى شمالي مصر والجزيرة العربية وإيران وأضاف نيكنز الذي يعمل ضمن بعثة التنقيب البريطانية العاملة حالياً في تل خيبر (٤٥ كم غرب الناصرية) "إن الرقيم الطيني صور بمحتواه المكتوب باللغة السومرية، قصة إبعاد مجموعة من



ما تبقى من آثار ذي قار

النساء السومريات من مكان آخر وصولاً إلى جنوبي تركيا وهذا دليل على اتساع نطاق الحضارة الرافدينية جغرافياً ."

### علم الجينات وعلاقته بالآثار

يقول أستاذ اللسانيات في جامعة ذي قار سعيد جعفر "إن تطور علم الجينات الحديث كشف عن الأصول السومرية للعراقيين وضالة العنصر العربي في تكوينهم مما يتطلب إعادة النظر في كتابة التاريخ برؤية جديدة ."

وأوضح دوشي، أن "الحكومة المحلية دعت أعضاء النقيب الدولية العاملة في ذي قار لإلقاء محاضرات للطلبة الجامعيين وتدريب الملاكات التقنيية المحلية لتسهم في تطوير واقع الآثار في المحافظة التي تضم ١٢٠٠ موقع منها".

### آثار مهملة برغم أهميتها!

يقول باسم حسن مدرس التاريخ من قضاء الرفاعي "توجد في محافظة ذي قار أقدم المواقع التاريخية الأثرية في العالم، لكن مع الأسف لا يوجد اهتمام واسع النطاق بها .. لذلك كان حرياً أن يتم الاهتمام بها وإظهار أهميتها بمقدار ما تستحق من أهمية تاريخية.. فهنا نشأت اول الحضارات في العالم وأُنشئت اول مدينة وهنا بدأت الكتابة وهنا سُنت أول القوانين في العالم في أور ولكش وأريديو وسومر وبوخا.. وغيرها من المواقع كونها اول حضارة مدنية تشكلت ثم تطورت الى أن أصبحت ممالك ثم أصبحت في ما بعد مملكة واحدة وهذه اول تجربة رسخت الشعور بقيمة الوحدة والوطنية والقومية تشكلت لدى الأكديين والسومريين والبابليين ."



الأوروبيين محدقين ببعض القطع من آثارنا ، بل مغرمين ومتدهشين بما يشاهدوه من ملامح عظمة عقل أجدادنا السومريين وغيرهم

### الكتابة نقلة نوعية حضارية

الباحث أمير دوشي خلال محاضرة ألقاها في كلية التربية في جامعة ذي قار ركز على أهمية التنقيب بالإبداع الرافديني المتطل باختراع الكتابة منذ ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد وهو الذي شكل نقلة نوعية في التطور الحضاري الإنساني داعياً إلى التعرف على دفتر السانتي للتراث اللغوي الرافديني الذي كان أصل اللغات العيلامية والآكدية والآشورية والسومرية التي استخدمت الحرف الساماري،

المتحضر وستكون باباً لاستثمار حتى في المجالات الأخرى"

### السياحة الغائبة

يقول المدرس إيباد جاسم حسين الشويلي "آثار ذي قار بما فيها أور تفتقر الى خبراء كفوئين ذوي اختصاص لتأهيلها وتطويرها ونشر الوعي بين أوساط الرأي العام لبيان أهميتها وللأسف نحن نفتقر الى معلومات مهمة عن المواقع الأثرية وأهميتها التاريخية والثقافية."

### ذي قار متحف آثار عالي

ويقول راجي سلطان الزهيري المشرف العام على موقع سبوح الشيوخ الإلكتروني "عندما نتحدث عن آثار ذي قار يحق لنا أن نعتبرها متحف آثار عالمياً كما سماها الدكتور هنري رايت أستاذ آثار الشرق في جامعة شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية عند زيارته لها عام ٢٠٠٣ ، لذلك فإن قيمة آثار ذي قار لا تقدر بثمن وهذا ما شاهدته خلال زيارتي إلى القسم المخصص لآثار العراق في متحف اللوفر في باريس حيث وجدت الأوروبين محققين يبغض القطع من آثارنا، بل مغرمين ومدنشين بما يشاهدوه من ملامح عظمة عقل أجدادنا السومريين وغيرهم ، لكن يؤسفنا أن ما يوجد لدينا من آثار عظيمة ما تزال لا قيمة لها والاهتمام بها متدن وهذا ما شاهدته عند زيارتي لأول مرة قبل سنة لآثار أور فلم أصدق ما شاهدته، المنطقة تفتقر للوسائل السياحية وكل شيء غير نظامي من دخولنا حتى خروجنا فلا توجد كافتريات ولا وسائل راحة ؛ المفارقة أننا نسمع عن تخصيص الجهات المعنية الأموال اللازمة لتأهيل المناطق الأثرية ولكن الحقيقة غير ما رأيناه ، برأيي الشخصي يجب بناء مدينة سياحية متكاملة بجوار آثار أور ومتحف خاص تجمع به القطع واللقى الأثرية ."

### آثارنا كنز من المعرفة

يقول المعلم جواد الرفاعي "الآثار هي كنز الشعوب واللبيل على

وجود الحضارة والعمران في المواقع الأثرية في قديم الزمان وبدءا سطوع نور العلم والمعرفة والثقافة واضمحلال مرحلة البدايات والتوحش والتخلف ."

### آثارنا والسياحة

يقول الشاعر مثنى الشويلي "لا يمكن الإستهانة بآثارنا لأنها معالم سياحية يرتادها السياح من كل اصقاع العالم لذلك ثمة حاجة ماسة لتأهيلها سياحياً لكي تدر على الدولة بعودائد مالية تسهم في رفع مستوى الدخل القومي ."

### آثار ذي قار والسرقة

يقول المفتش الأثري عامر عبد الرزاق "إن هناك إهمالاً في حماية المواقع الأثرية بشكل فعلي وقد يكون ذلك عاملاً في تكوين عصابات لتجريب الآثار، لذلك ثمة حاجة ماسة لإعداد قوة خاصة مدربة مزودة بتقنيات حديثة تتعامل مع هذه المواقع "ودعا عبد الرزاق الحكومة العراقية والحكومة المحلية في الناصرية والجهات الرسمية ذات العلاقة ومنظمات المجتمع الدولي إلى ضرورة الاهتمام بتلك المواقع المهمة وإقامة أسجحة حولها ووضع حراسات مشددة ونقاط ثابتة فضلاً عن الإسراع بإجراء عمليات تنقيب مستعجلة لإنقاذ تلك الآثار من أيدي اللصوص ."

### مواقع متعددة تنتظر التنقيب

برغم أن الاهتمام في بلدنا بالآثار لا يزال دون مستوى الطموح لكن من المؤمل أن يتطور لاحقاً جهود المعنيين فثمة عمليات تنقيب مستمرة كما هو الحال في تل أبو طيرة في ذي قار، لكن هناك مواقع أثرية أخرى لا تزال من دون تنقيب ولم تصلها يد البحث من الممكن أن يحقق التنقيب فيها قفزات مذهلة في مجال قراءة التاريخ وأحداثه والتعرف على العديد من القضايا والأنشطة التي كان يزاولها الإنسان القديم قبل الميلاد، وربما تكون بمثابة عنصر مهم لإثراء وتصحيح بعض المعلومات الأثرية التي تم الحصول عليها خلال العمليات التنقيبية السابقة ."

أما أن الاوان لوضع حد لمثل هذه الظاهرة أو على الأقل "تقويمها" (إن صح التعبير) ؟ تلك الحالة التي انتشرت بكترة في شوارع العاصمة .. والعزف على (الهورنات) بصورة عامة ومنبهات سيارات الدولة بصورة خاصة أصبحت هواية، كثر ممارسوها فأصبح الشخص حال وقوفه في مكان ما يمزق صفاء باله وتعكر مزاجه أصوات تلك المنبهات التي تخرق مسامعه من كل مكان لهذا أصبح المواطن (والبغدادي خاصة) أسير حالة نفسية مرهقة الى درجة كبيرة لا يحمد عقباها .. ومن المؤسف حقاً أننا نلاحظ رجل الدولة (المنتسب) يطلق الصفارة من غير وازع من خوف أو مبرر أو سبب يستوجب تشغيلها .. ومما يثير الدهشة والاستغراب هي تلك السيارات غير المنتمية لسلك الدولة وتحتوي على تلك المنبهات! والسؤال المطروح هنا أين القانون من تلك الحالات؟ أسئلة طرحناها على عدد من المواطنين من مختلف شرائح المجتمع البغدادي حول هذه الظاهرة وتباينت إجاباتهم بين مؤيد ومعارض .

## صفارات مواكب المسؤولين وسيارات الدولة

# بين حالات الطوارئ وازعاج المواطن!

□ حسن الإبراهيمي

وعن الحالات الاستثنائية وكيفية محاسبة السيارات التي تستخدم الصفارات من غير أن يكون مناطاً بها واجب ما قال المعيد معن إن قانون المرور واضح في هذا الموضوع وبوريات المرور تجاسب بشدة ويتم حجز المركبة وأحياناً يتم حجز سائقها إذا استخدم الصفارة خارج نطاق الواجب ويتم فرض غرامة مالية عالية، فضلاً عن الصلاحيات الممنوحة للقوات الأمنية بمحاسبة المخالفين. المواطن عمار حسن يقول إن الصفارات المستخدمة في سيارات الدولة هي ظاهرة مهمة وضرورية في حال لو استخدمت بالطريقة الصحيحة والوقت المناسب واستخدامها من أجل الأغراض التي وضعت من أجلها "وهي حالات الطوارئ" فقط، لكننا نلاحظ استخدام العشوائى في جميع الأوقات من غير مراعاة الظروف "الاجتماعية" كالذوق العام مثلاً.



المعيد سعد معن

كبار الضباط وهو قادم من السائد الأخر بالرغم من وجود إشارة حمراء بالنسبة له وكادت أصمده ويحصل حادث لولا إرادة الخالق. وضيف: لا أعرف كيف يحصل في البلد نظام ما دام بعض المسؤولين الى القيادة لا تلتزم بالنظام وما حدث لي ليس حالة استثنائية وإنما مشهد يتكرر يوميا

المواطن "رسول كريم" يرى أن انعدام الرقابة القانونية أدى الى استخدام الصفارات في المكان غير المناسب، إذ نلاحظ استخدامها بالقرب من المدارس والمستشفيات من غير الأخذ بالطرأة والاستخدام العشوائى لتلك المنبهات. أما سيقي القيسي /صحفي/ فأوضح

الصفارات بشكل مفرط، أما الطبيب علاء علي فيؤكد أن عدم وجود رقابة مشددة من قبل مؤسسات الدولة يتيح استخدام العجلات الحكومية بشكل غير صحيح وإطلاق صفارات الإنذار بشكل عشوائى يؤدي الى الإساءة الى الذوق العام ويكون تأثيرها سلبياً على المواطن في الشارع والأماكن العامة. وأشار "علي" في كلامه إلى أن هذه الأمور تخلق جواً من الإرباك والفرع ، لذلك يجب استخدامها في حالات الطوارئ فقط بحيث لا يكون هناك خلط لدى المواطن بين تلك الحالات الطارئة والاستخدام العشوائى لتلك المنبهات.

فيما قال الدكتور إيباد كريم /رئيس قسم الفلسفة في جامعة واسط "لا ترتكب خطأ ، بل إنفاً كبيراً اذا عدنا الى النظر في قضية او حالة اجتماعية وأن العراق يمر بظروف أمنية استثنائية وعدم السيطرة على تحركات عجلات دوائر الدولة المهمة نجد قيام بعض المنتسبين بصفارات غير لائقة منها القيام بإطلاق اللافتات الضوئية و صفارات الإنذار من غير مبرر مما يسبب الإرباك والهلع عند المواطن في الشارع؛ وأضاف "القيسي" نتمنى ان يكون إطلاق الصفارة من قبل المنتسبين في الحالات الضرورية والقصوى وضرورة محاسبة المخالفين لتعليمات استخدام الصفارات.



تجاوزات المسؤولين بإطلاق صفارات الانذار

بموت الإنسان ."

## نتائج أولية لانتخابات الرئاسة الافغانية تشير لتقدم وزير الخارجية



### في الحدث

حازم مبييضين

### شيء آخر غير المفاوضات

لم يسفر اجتماع اللحظة الأخيرة الذي استمر عدة ساعات، وضم الوفدين الفلسطيني برئاسة صائب عريقات، والإسرائيلي برئاسة تسيبي ليفني، ورعاه المبعوث الأميركي لعملية السلام مارتن إينديك، عن أي تقدم في الملفات التي تم بحثها، ولم يحقق أي إنجاز في المفاوضات بين الطرفين، نتيجة لإصرار الوفد الإسرائيلي على استمرار الضغط والابتزاز، ورفض إطلاق سراح الأسرى الثلاثة، ممن ظلوا معتقلين منذ ما قبل اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣، وقد أضافوا المطالبهم المتعنتة جديدة، تمثل بطلب تجسيد خطة التوقيع على الاتفاقيات والمعاهدات الدولية من قبل الرئيس محمود عباس.

الإسرائيليون يناورون لتجديد المفاوضات بدون تحديد سقف زمني لها، مع إعلان الجانب الفلسطيني موافقته على ذلك قبل إطلاق سراح الأسرى، مع أن إطلاق سراحهم متفق عليه منذ زمن، كما يطالبون بعقد لقاء بين عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، وعلى أساس أن الدولة الفلسطينية لن تقوم إلا بالتفاوض المباشر بين الطرفين، ولو دون أي رعاية من طرف آخر، وبالتزامن يتوعد نتنياهو الفلسطينيين باتخاذ إجراءات أحادية الجانب، ردا على تقدمهم بطلب الانضمام إلى ١٥ معاهدة واتفاقية دولية تابعة للأمم المتحدة، وكان كل عمليات الاستيطان لم تكن خطوات أحادية، أو أنها تحظى بمباركة السلطة الفلسطينية، ولا يتوقف رئيس الوزراء الإسرائيلي عند ذلك، فيزيد بأن التوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة، لن يؤدي إلا إلى إبعاد اتفاق السلام، ويؤكد أن إسرائيل مستعدة لمواصلة المفاوضات، ولكن ليس بأي ثمن، وعلى أساس أن على الجانب الفلسطيني دفع كل الأثمان والكلف، لتتعمق الدولة العبرية بالأمن والأمان، وهي تتوسع يوميا على حساب أراضي الدولة الفلسطينية العتيدة.

تسعى إدارة نتنياهو، مع تفضي الراعي الأميركي غير النزيه، إلى تكريس مفهوم أن عباس ليس شريك سلام، فعلت ذلك من قبل مع ياسر عرفات، خصوصا في اجتماع كامب ديفيد، حين رفض الزعيم الفلسطيني تقديم تنازلات، وخصوصا مشيئة أيهود باراك، حينها انطلق الصراع عرفات ضيق فرصة لإرساء السلام، فيما الحقيقة التي يحاول البعض تغطيتها، أن نعتت باراك كان السبب، كما هو الحال اليوم، حين تعامل العقيلة الصهيونية بتفخيذ التزاماتها، بينما يتخذ الفلسطينيون خطوة تؤكد التزامهم بالسلام كاستراتيجية، مع تغيير شروط المفاوضات جذريا، والتأكيد مجددا أن أي مفاوضات لن تنجح، أو تقود للتراجع عن طلب الانضمام إلى المعاهدات الدولية، باعتبارها خطوة حضارية وإنسانية وتحترم القانون الدولي والاتفاقيات والمعاهدات الدولية للدول المتحضرة.

يعني التوقيع على معاهدات جنيف الأربع، أن دولة فلسطين المعترف بها من الأمم المتحدة كدولة غير عضو، ستصبح بعد شهر من الآن دولة تحت الاحتلال، ذلك ما يغير قواعد اللعبة، وما يثير غضب الجانب الإسرائيلي، المنتمس بفكرة الاستعلاء والغرسة، اعتمادا على الواقع الفلسطيني الراهن، متجاهلا أن ذلك لا يسقط الحقوق وإن طال الزمن، ما يدعو إلى تنكير نتنياهو أن أية مفاوضات قادمة، ستصبح فقط على جدول الانسحاب من أراضي دولة فلسطين، باعتبارها دولة تحت الاحتلال، وليست مجرد أراض متنازع عليها، واليوم بات واضحا أن الوسيط الأميركي يحاول التفرغ عن هذه الحقيقة، بسعيه لاستمرار التفاوض العنثي على الأسس القديمة، رغم أن الجولة الأخيرة التي كان مقررا أن تنتهي إلى هذا الشهر، أتت بعد ثلاث سنوات من الجمود، وبرعاية أميركية، وفشل نتيجة موقف المفاوض الإسرائيلي واستمرار الاستيطان ورفض تسوية على أساس حدود عام ١٩٦٧، فضلا عن اشتراط اعتراف الفلسطينيين بيهودية إسرائيل.

والتبعية من المسألة ليست مفاوضات فقط، هناك طرق أخرى تقود إلى نتائج أفضل.

□ كابول / رويترز

أظهرت نتائج أولية لفرز الأصوات في انتخابات أفغانستان الرئاسية تقدم وزير الخارجية الأسبق عبد الله عبد الله في بعض مناطق كابول يوم أمس الاثنين لكن من السابق لأوانه بكثير التنبؤ بالفائز لا سيما أن عملية فرز الأصوات ستستغرق أسابيع على الأرجح.

وشكا المرشحان الآخران الأقرب للفوز من حدوث تعاقب في عملية الاقتراع التي جرت في الخامس من الشهر الجاري والتي إن مضت بسلام فستقضي إلى أول انتقال ديمقراطي للسلطة في أفغانستان فيما يستعد الرئيس المنتهية ولايته حامد كرزاي للتحني بعد ١٢ عاما في السلطة.

وبدأت الشاحنات المكسدة بصناديق الاقتراع تصل العاصمة يوم أمس الاثنين فيما يستعد مسؤولون لافتتاح مركز لفرز الأصوات التي ترد من جميع أنحاء البلاد ذات التضاريس الوعرة. وتعتزم الولايات المتحدة سحب معظم جنودها بنهاية عام ٢٠١٤ لذا فإذا اضطرت أفغانستان للانتظار فترة أطول قبل تنصيب رئيس جديد فستزيد من مخاطر عدم الاستقرار بسبب الصراع الذي تقوده حركة طالبان والتنافس بين الفصائل في البلد المنقسم على أسس عرقية وقبلية.

وقال نور محمد نور وهو متحدت باسم المفوضية المستقلة للانتخابات "نأمل أن تبدأ عملية الفرز بأسرع وقت ممكن... إنها عملية طويلة وستستغرق وقتا."

وإذا لم يفز أي من المرشحين بأكثر من ٥٠ في المئة من الأصوات فستجرى جولة إعادة بنهاية شهر مايو أيار المقبل على أقرب تقدير الأمر الذي يعني تأخر

إعلان الفائز.

وليس من المقرر ظهور نتائج أولية قبل ٢٤ أبريل نيسان الجاري لكن جولة في مراكز اقتراع كابول أظهرت أن عبد الله في المقدمة في تأكيد لشعبية الرجل في العاصمة.

وجاء في المرتبة الثانية وزير المالية السابق أشرف عبد الغني الذي سبق وعمل في البنك الدولي ويقوم برنامجه الانتخابي على إصلاحات اقتصادية



جذرية. ومن المرجح أن يبلي عبد الغني بلاء حسنا في الشمال لأن حليفه في الحملة الانتخابية عبد الرشيد دستم وهو زعيم أوزبكي سابق لجماعة مسلحة يحظى بنفوذ واسع في معظم تلك المنطقة.

وفي المرتبة الثالثة جاء وزير الخارجية السابق زلمي رسول الذي يعتقد أنه يحظى بدعم كرزاي ومن المتوقع أن يحرز نتائج طيبة في الجنوب الذي

يهيمن عليه البشتون حيث وسعت عائلة كرزاي من رقعة نفوذها على مدى العاوم.

وعادت إلى الأذهان نكريات التلاعب واسع النطاق الذي شاب الانتخابات الرئاسية السابقة في ٢٠٠٩ بعدما قال معسكرا عبد الغني ورسول انهما تلقيا تقارير تشير إلى حدوث مخالفات وقدماهما إلى لجنة الشكاوى الانتخابية.

وقال عبد الغني عبر حسابه على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي "وردت تقارير بوقوع مخالفات جسيمة في عدة مناطق لكن جرى توثيق كل شيء وسيقدم للجنة الشكاوى الانتخابية للتحقيق فيه."

وقال أحد مساعدي رسول "قدمنا شكاوى". ولم يتضح على الفور حجم التلاعب المزعوم ومن المتوقع أن تستغرق لجنة الشكاوى أسابيع للتحقق من المزاعم.

## رصد إشارة محتملة من الصندوق الأسود للطائرة المفقودة

□ كولالامبور / أ. ف. ب.

رصدت سفينة أستراليا تحتج عن الطائرة الماليزية المفقودة إشارات تطابق الذبذبات الصادرة عن أجهزة تسجيل الرحلة الجوية وتلك الأكثر من ساعتين. ومسؤولون يعتبرونه الأمل الأكبر حتى الآن. في تطور قد يكون جديدا في لغز الطائرة الماليزية المفقودة، رصدت السفينة أوشن شيلد

الاستراتيجية امس الاثنين ذبذبات صوتية قد تكون صادرة عن الطائرة الماليزية المفقودة في مكان بالمحيط الهندي يختلف عن المكان الذي رصدت فيه سفينة صينية ذبذبات في وقت سابق. وقال انغوس هوستن منسق عملية البحث "إن الإشارات الصوتية تبدو لي كأنها صادرة من جهاز لرصد إشارات الطوارئ".

هوستن وصف ما تم التوصل إليه بأنه "المفتاح

## يوتيوب يرفع شكوى إلى المحكمة العليا في تركيا لرفع الحظر عنه

□ أنقرة / أ. ف. ب.

أنقرة: رفع موقع يوتيوب لتسجيلات الفيديو امس الاثنين شكوى أمام المحكمة العليا التركية طالبا رفع الحظر الذي فرضته عليها الحكومة في تركيا بعد بث تسجيلات حول سوريا.

وفق مصدر قريب من الملف وأوضح المصدر طالبا عدم كشف هويته لو كالة فرانس برس ان محاميا من اسطنبول رفع الشكوى لدى المحكمة كي يتكهن الموقع "قورا" من الوصول الى مستخدميه.

وامرت محكمة في أنقرة الجمعة برفع الحظر على يوتيوب الذي أقرته الحكومة الإسلامية في ٢٧ آذار/مارس باسم "الأمن الوطني" بعد بث محاضر اجتماع سري تحدث فيه مسؤولون أنراك عن تدخل عسكري في سوريا.

لكن المحكمة قررت بعد ذلك تعطيل الوصول الى ١٥ شريطا واعلنت ان حظر يوتيوب سيظل ساريا طالما لم تسحب تلك الأشرطة. وقضت المحكة الدستورية التركية الاربعة برفع حظر اخر يطال منذ اسبوعين شبكة

تويتر معتبرة انه مخالف لحرية التعبير. وحجب موقع الرسائل القصيرة بقرار من رئيس الوزراء الاسلامي رجب طيب اردوغان في العشرين من آذار/مارس لمنع بث تسجيلات تنصت هاتفي على الانترنت حول تورطه في فضيحة فساد.

وبعد تباطؤ استمر ٤٥ ساعة نفذت الحكومة قرار القضاة لكن اردوغان احتج علنا على ذلك القرار مؤكدا انه "لا يحترمه". وقلل رئيس المحكمة الدستورية هشام كيليج امس الاثنين من أهمية هذه الانتقادات

## القذافي بنى قبواً سرياً لاغتصاب الطالبات بجامعة طرابلس

□ لندن / BBC

أعد المخرج البريطاني كريستوفر أولغياتي فيلماً وثائقيا يكشف المزيد من جرائم الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، تحدث فيه عن الثلاثيات التي كان يحتفظ بالقذافي في داخلها برفوس أعدائه، وعن الغرفة السرية التي بناها في حرم جامعة طرابلس لاغتصاب الطالبات.

وكان البشاعة لا تريد أن تنتهي، كشفت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية عن فصول جديدة من أسرار العقيد الليبي السابق معمر القذافي، تروي قصص الغرف السرية الخاصة التي بنيت تحت جامع طرابلس، ليغتصب فيها الطالبات بعد إلقاء خطباته، وعن ثلاثيات احتفظ فيها بجثث ورفوس أعدائه الذين أمر بقتلهم، ليقترب عليها على مر السنوات.

الفيلم الوثائقي يحمل عنوان "الكلب المسعور: داخل العالم السري لعمر القذافي"، هو ثمار عمل المخرج البريطاني كريستوفر أولغياتي الذي كشف الكثير من الجرائم التي ارتكبتها القذافي، من بينها تخزين جثث خصومه في الثلاثيات التي كان يتخفي فيها، ويتفرج على محتوياتها من زوايا بانجراته.

ويقول أولغياتي إن فيلمه يثبت أن "القذافي كان رجلا عديم الرحمة وثريا إلى حد الغباء، وأن المحرك الأساسي والوحيد لكل ما يفعله هو الشهوة وحب السلطة".

يكشف الوثائقي وفقاً لصحيفة دييلي ميل البريطانية، تفاصيل مثالقة حول القذافي، من أبرزها أنه احتفظ برأس أحد خصومه في

الثلاجة لمدة ٢٥ عاماً، كما أنه كان يخزن جثث معارضيه في ثلاجة كبيرة، يزورها من حين لآخر للتكثيف بها.

ويتضمن الفيلم مقابلة مع مسؤول سابق في وكالة المخابرات المركزية فرانك تيريل الذي كان يدير "فريقاً ماجورا للقتل" استخدمه القذافي لقتل أحد منافسيه والعودة برأسه إلى ليبيا مقابل مليون دولار.

يقول تيريل إن القذافي أخذ الرأس بعد أن تأكد من أن المهمة قد نفذت واحتفظ به في



الثلاجة، جنباً إلى جنب مع جثث الضحايا الآخرين.

ويضيف: "كنت في جنيف عندما سلمني أحد أقرباء القذافي رسالة فيها اعتماد مليون دولار مقابل القضاء [على الهدف]. مع الشرط بأن يتم تسليم رأسه ببراد صغير إلى ليبيا حتى يتمكن القذافي من التأكد من النتائج".

إلى جانب أساليبه الوحشية في التعامل مع منافسيه، يشير الوثائقي أيضاً إلى أن القذافي أمر ببناء غرفة سرية في حرم جامعة

## اسم وقضية

### الأب فرانز فان الموت في سبيل المحبة



بموجبها خروج مئات غيرهم بينهم ناشطون ومقاتلون.

وقد انتقد في حديثه مع فرانس برس المجتمع الدولي بسبب إهماله للآزمة السورية القائمة منذ أكثر من ثلاث سنوات والتي أودت بأكثر من ١٥٠ ألف قتيل.

وقال "أشعر دائماً ان المجتمع الدولي في واد ونحن في واد، هم يتحدثون ويجمعون في مطاعم وفنادق، لكن ما نعيشه هنا بعيد جدا عما يعيشونه، يتكلمون عنا لكنهم لا يعيشون معنا."

قتل الراهب اليسوعي الهولندي فرانز فان در لوجت امس الاثنين برصاص مسلح في أحد الأحياء المحاصرة من القوات النظامية السورية في مدينة حمص، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان والرهابية التي ينتمي إليها.

واتهمت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) مجموعة "ارهابية مسلحة" بالجرime.

وقال المرصد في بريد الكتروني "اغتيال مسلح مجهول الأب فرانز فان در لوجت اليسوعي في دار الآباء اليسوعيين في حي بستان الديوان في حمص المحاصرة".

وأكد أمين سر الرهبانية اليسوعية في هولندا يان ستويت في اتصال هاتفي مع فرانس برس مقتل الكاهن. وقال "يمكنني ان أوكد انه قتل. قدم رجل الى منزله وأخرجه منه واطلق عليه رصاصتين في رأسه في الطريق أمام المنزل".

وردا على سؤال، نفى علمه بأي تهديدات تلقاها فان در لوجت في الفترة الاخيرة. وأشار الى انه "سيدفن في سوريا بناء على رغبته".

وأوردت سانا من جهتها ان "مجموعة ارهابية مسلحة اغتالت" امس الأب فرانز فان در لوجت، ونقلت عن مصدر في المحافظة "ان ارهابيين اطلقوا النار فجرا" على الكاهن "ما أدى الى استشهاده على الفور".

ويترأس فان در لوجت (٧٥ عاما) دير الآباء اليسوعيين في حمص القديمة حيث يتحصن مقاتلون من مجموعات معارضة مسلحة عديدة. وهو الأجنبي ورجل الدين المسيحي الوحيد المتبقي في الأحياء التي تحاصرها القوات النظامية منذ حوالي سنتين.

وخرج في شباط/فبراير حوالي ١٤٠٠ شخص من هذه الأحياء، لم يعرف عدد المسيحيين من بينهم، بناء على اتفاق بين طرفي النظام ومقاتلي المجموعات الموجودة في المدينة بإشراف الأمم المتحدة. وخلال الأسابيع الماضية، حصلت تسويات اخرى تم

## صحافة عالمية international Press

# مواطنون لروسيا يعلنون "جمهورية مستقلة" شرق أوكرانيا

أعلن أحد ممثلي المتظاهرين الذين يحتلون منذ مبنى الإدارة المحلية في دونيتسك، شرق أوكرانيا، ان المحتجين اعلنوا هذه المنطقة امس الاثنين "جمهورية شعبية ذات سيادة". ولم يسمح للصحافيين بدخول المبنى، لكن ممثل المتظاهرين هذا اعلن التبا أمام أبوابه ظهر امس. ونشر تسجيل فيديو على الإنترنت يظهر رجلا يقول: "أعلن إقامة دولة جمهورية دونيتسك الشعبية ذات السيادة".



## واشنطن بوست:

### تصويت الأفغان على أسس عرقية في الانتخابات يعقد تشكيل الحكومة

واصلت الصحيفة اهتمامها بالانتخابات الرئاسية في أفغانستان، وقالت إنه على الرغم من نسبة الإقبال المرتفعة من قبل الناخبين الأفغان لاختيار رئيسهم القادم، إلا أن الكثير منهم صوت على أسس عرقية. وأوضحت الصحيفة أنه مع فرز الأصوات أمس الأول الأحد، كان الكثير من الناخبين يأملون أن تنتقل بلادهم إلى عهد جديد يميزه أول تسليم ديمقراطية للسلطة فيها. إلا أن المؤشرات الأولية في كابول تشير إلى القوة الصاعدة للسياسات العرقية. وقد حاول المرشحون الرئاسيون أن يروجوا لأنفسهم كقادة يتجاوزون الأعراف، وروجوا للإصلاح السياسي والاقتصادي بدلا من الطائفية التي غذت الحرب الأهلية خلال التسعينيات. وحذرت الصحيفة من أن الوصول إلى نتيجة انتخابية على أسس عرقية يمكن أن يعقد من تشكيل الحكومة المقبلة، ويتطلب مفاوضات وتسويات لتشكيل ائتلاف واسع. وكانت الانتخابات الرئاسية التي بدأت السبت الماضي قد شهدت إقبالا مدهشا رغم تهديدات حركة طالبان بتعطيل التصويت. وقتل ٢٢ شخصا في يوم الانتخاب، واليوم الذي يسبقه، أغلبهم من الجنود وضباط الشرطة، حسبما قالت الحكومة. ومع بدء عملية فرز الأصوات، بدأت لجنة الانتخابات في تلقي شكاوى من التزوير بلغت ألف شكوى. وكانت الانتخابات الماضية في عام ٢٠٠٩ قد شهدت مخالفات، واتهم كثير من الأفغان موظفي الانتخابات الذي يعتقد أنهم تصرفوا على أساس الولاءات القبلية والعرقية. وتشير الصحيفة إلى أن الأفغان لديهم ذكريات سيئة عن الحرب الوحشية التي اندلعت بين الميليشيات على أساس عرقي، وأدت إلى مقتل عشرات الآلاف، ودمرت أجزاء كبيرة من العاصمة. لكن بعد ١٨ عاما من انتهائها، قلت التوترات بين تلك الجماعات، وتم الاحتفاء بانتخابات السبت الماضي في العديد من الدوائر باعتبارها لحظة للفخر القومي ومعارضة جماعة طالبان. إلا أن كابول لا تزال مقسمة على ضواحي تعكس أكبر الجماعات العرقية في البلاد وهو الطاجيك، ولهم مرشح في الانتخابات وهو عبد الله عبد الله، وكان الفائز الأساسي في المناطق التي يقطنها الطاجيك.

## الغارديان:

### شقيق بوش يحدد موقفه من الترشح لرئاسة أمريكا بنهاية العام

قالت صحيفة "الغارديان" البريطانية إن جيب بوش، نجل الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الأب، والشقيق الأصغر لجورج بوش الابن، أعلن أنه سيقدر موقفه من الترشح للانتخابات الرئاسية الأمريكية التي ستجري عام ٢٠١٦ بنهاية العام المقبل. وهناك مرشحون آخرون عن الحزب الجمهوري يسعون للفوز بالترشيح النهائي للحزب، ومن بينهم كريس كريستي، حاكم نيو جيرسي، والذي واجه فضيحة سياسية عاصفة في الأشهر الماضية، وسيناتور كنتاكي راند بول، وهو الأوفر حظا بين نشطاء الحزب والمحافظين. وفي حديثه مع شبكة فوكس نيوز، قال جيب بوش، وهو حاكم سابق لولاية فلوريدا، إن كل التكهات بشأن ما إذا كان سيسعى للفوز بترشيح الحزب الجمهوري جعلته يحظى بانتباه أكبر مما لو كان قد دخل السباق بالفعل. وأشار بوش إلى أن أحد العوامل الحاسمة في اتخاذ قرار بشأن ترشحه سيكون ما إذا كان قادرا على تقديم رسالة تفاؤلية دون أن يغرق في معركة وحل سياسي على حد تعبيره. وأشارت الصحيفة إلى أنه في ظل الانقسام والاختلافات داخل الحزب الجمهوري، فإن بوش قد يعادي الكثيرين منه لدعمه عملية إصلاح الهجرة والمعايير التعليمية.

## وول ستريت جورنال:

### الاتفاق النووي لا يتيح لإيران سحب الكثير من عائدات النفط

ذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية أن إيران لم تتمكن من سحب الكثير من العائدات المجمدة للنفط التي كانت من المفترض أن تلقاها بفوز اتفاق نووي مؤقت في شهر نوفمبر الماضي، مما يعقد جهود إنهاء مواجهة مستمرة لنحو عقد بسبب المطوحات النووية لطهران. وأوضحت الصحيفة - في تقرير نشرته امس الاثنين على موقعها الإلكتروني - أن المشاكل حدها مسؤولون ودبلوماسيون رؤساء بنوك ومحامون على علم بالقضية. وأشارت الصحيفة إلى أن عائدات تقدر بقيمة ١٠٠ مليار دولار مقابل واردات نفط إيرانية كانت قد حجزت في حسابات بالدول المستوردة تماشيا مع العقوبات المصرفية التي تفرضها الولايات المتحدة والتي كانت من بين الأكثر تأثيرا في الضغط على إيران اقتصاديا. وقالت الصحيفة في ٢، ٤ مليار دولار فقط كان سيفرج عنها تدريجيا بموجب الاتفاق المؤقت... لافتة إلى أن أحد الأسباب في أن إيران تواجه صعوبة في الحصول على العائدات المجمدة هو أن البنوك لا تزال تخشى انتهاك العقوبات المالية الأمريكية خاصة في ظل ضبابية الموقف بالنسبة لاتفاق نووي نهائي. وأضافت الصحيفة أنه في حالة مخالفة المؤسسات المالية العقوبات، فيمكن أن تخرج من النظام البنكي الأمريكي الذي يسمح بصفقات وتعاملات بالدولار أو أن تواجه غرامات ضخمة. لكن بعض المسؤولين الغربيين يحملون إيران السبب في التأخير بشكل جزئي حيث أن طهران تباطأت في تحديد تعليمات الدفع التي تحدد الوجهة التي يجب أن يتم إرسال الأموال إليها وفي بعض الحالات كيفية استخدام الأموال - وهي معلومات ربما تطلبها البنوك قبل الإفراج عن الأموال.

تؤدي إلى تقويض التضامن العالمي في الوقت الذي يحثنا فيه المجتمع الدولي إلى توحيد الجهود لمكافحة الأخطار الحقيقية". وأضاف أن موسكو "لا تزال تدعو إلى الحيولة دون تحريف القانون الدولي وفرض عقوبات أحادية الجانب من دون موافقة مجلس الأمن الدولي وجعل العلاقات الدولية ديمقراطية دون تطبيق معايير مزدوجة". وأكد الوزير الروسي أن "موسكو ستواصل العمل وفقا لنهجها هذا

الروسية شرق الحدود الأوكرانية". ويقدّر مسؤولو الحلف ان "روسيا تحتفظ بنحو ٤٠ الف جندي قرب الحدود الشرقية لأوكرانيا". فيما اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، امس ان "العقوبات الأحادية الجانب تؤدي إلى تقويض التضامن العالمي". ونقلت وسائل إعلام روسية عن لافروف قوله في مؤتمر صحفي مع وزير خارجية زيمبابوي سيمباراشيه مومبغيفي في موسكو، إن "العقوبات الأحادية الجانب

شمال الأطلسي امس ان "الحلف لا يرى تغييرات مهمة في أوضاع القوات الروسية بالقرب من الحدود الشرقية لأوكرانيا بعد ان استولى محتجون مؤيدون لروسيا على مبان عامة في ثلاث مدن في شرق أوكرانيا". وقال المسؤول العسكري في حلف الأطلسي، الذي طلب عدم نشر اسمه عندما سئل ان كان الحلف رصد أي تحركات من جانب القوات الروسية بالقرب من الحدود الأوكراني، قال: "لا نرى تغييرات مهمة في أوضاع القوات

دونييتسك / أف ب- رويترز

وفي برلين أعلنت الحكومة الألمانية عن "القلق الشديد من الحوادث في شرق أوكرانيا"، والتي شملت احتلال مبنى من جانب محتجين مولين لروسيا. وقال ناطق باسم المستشارة الألمانية انغلا مارك: "التطورات في دونيتسك وفي خاركيف امر يبعث على القلق الشديد لدى الحكومة الألمانية من جانب اخر قال مسؤول عسكري في حلف

## الأسد: لست يانوكوفيتش والإسلام السياسي سقط

### موسكو/رويترز- أف ب

نقل مسؤول روسي عن الرئيس السوري بشار الأسد امس الاثنين قوله أنه لن يغادر سوريا بأي حال من الأحوال، مؤكدا أن المرحلة النشطة من العمليات العسكرية في سوريا ستنتهي هذا العام. وقال رئيس الجمعية الأرثوذكسية الفلسطينية الروسية سيرغي ستياشين إن الأسد "حمله رسالة إلى نظيره الروسي فلاديمير بوتين، أكد فيها أنه لن يترك سوريا في أي حال من الأحوال، ولن يقتدي بما فعله الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش". ونقلت وكالة "نوفوستي" الروسية للأخبار عن ستياشين قوله إن "الأسد أبلغه أنه سيقب في سوريا". وأوضح ستياشين، أنه سلم الأسد، خلال لقاء جمعهما في سوريا الأسبوع الماضي رسالة شفوية من نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وأكد فيها أن روسيا تدعم الدولة السورية في مكافحة الإرهاب، وتدعو إلى ضرورة إطلاق حوار سوري شامل لتسوية

الوضع في البلاد". وأضاف أن "الرئيس السوري قال إنه ليس يانوكوفيتش ولن يغادر بلده، راجيا نقل كلامه إلى بوتين". واستقبل الرئيس السوري بشار الأسد، يوم الأربعاء الماضي، وفد الجمعية الإمبراطورية الأرثوذكسية الفلسطينية، وهي منظمة أهلية روسية، برئاسة ستياشين. وأفادت وكالة "إيتار تاس" الروسية ان سيرغي ستياشين الذي التقى بالرئيس السوري بشار الأسد أخيرا ، قال ان الأسد أبلغه ان "المرحلة النشطة" من الصراع العسكري في سوريا ستنتهي هذا العام، لكن الحكومة ستواصل معركتها مع "الإرهابيين". ونقلت الوكالة عن ستياشين قوله: حين سألته كيف تسير العملية العسكرية قال الأسد "هذا العام ستنتهي المرحلة النشطة من العملية العسكرية في سورية. بعدها ستتحول الى ما كنا نقوم به طوال الوقت محاربة الإرهابيين من جانب اخر رأى الرئيس السوري



امس الاثنين ان "مشروع الإسلام السياسي سقط"، لافتا الى وجوب فصل العمل السياسي عن الديني، حسبما أورد التلفزيون السوري الرسمي. ونقل التلفزيون عن الأسد قوله خلال استقباله قيادات في حزب البعث مناسبة ذكرى تأسيس الحزب السابع والستين، ان "مشروع الإسلام السياسي سقط، ولا يجوز الخلط بين العمل السياسي والعمل الديني". وقال الأسد "حين نكون أقوياء في الداخل فكل ما هو خارجي يبقى خارجيا، وظاهرنا يجب على الحزب (البعث الحاكم) العمل على تغييرهما داخل المجتمع وهما المتطرف وقلة الوعي".

فادح في الأدوية والمواد الغذائية. وتقوم هذه المصالحات التي يدفع النظام في اتجاهها على وقف إطلاق النار مقابل إدخال المواد الغذائية ورفع العلم السوري الرسمي على الدوائر العامة في المنطقة، وفي بعض الأماكن تسوية وخروج أمن للمقاتلين في حال تسليم سلاحهم. ويقول النظام انه يتعرض لحرب شرسة منذ بدء الأزمة قبل ثلاث سنوات من "مجموعات إرهابية إسلامية متطرفة" ويدعو العالم إلى التعاون معه في "مكافحة الإرهاب". وبدأت الأزمة في سوريا بحركة احتجاجية تطالب بسقوط نظام الأسد، ثم تطورت إلى نزاع عسكري، وشهدت بعد حوالي سنة من اندلاعها تناميا في نفوذ الجماعات الإسلامية المتطرفة. وأدى النزاع في سوريا إلى مقتل أكثر من ١٥٠ ألف شخص، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، وإلى دمار هائل في مختلف المناطق السورية، وتهجير الملايين إلى خارج سوريا وفي داخلها.

## نتنياهو: نريد محادثات السلام.. لكن بدون ثمن

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الاول الأحد في أول تصريحات علنية له بشأن أزمة محادثات السلام مع الفلسطينيين التي تتوسط فيها الولايات المتحدة إن إسرائيل مستعدة لمواصلة المفاوضات ولكن "ليس بأي ثمن". وحذر نتنياهو الذي كان يتحدث في اجتماع وزاري أسبوعي من أن إسرائيل سترد بخطوات من جانبها إذا تمرد الفلسطينيون قداما في خطوات من جانب واحد تجاه إعلان قيام دولة.



## حسن نصر الله: تأخرنا في الدخول إلى سوريا

اعتبر الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله أن الحزب تأخر في الذهاب إلى سوريا والتدخل عسكريا فيها، وأن مرحلة سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد قد انتهت. وأشار نصر الله في حوار مع صحيفة "السيبر" اللبنانية إلى أن الثورة السورية، كما تبين له، ليس موضوعا إسقاط الرئيس كما فعلوا في دول أخرى، بل إسقاط الدولة والجيش والمؤسسات، مضيفاً أن إسقاط النظام كمشروع انتهى. وأبان الأمين العام لحزب الله أن المعطيات الإقليمية والدولية تغيرت، لافتاً إلى أن مستوى الضغط على النظام السوري في المرحلة المقبلة سيكون أقل مما كان عليه في السنوات الثلاث الماضية، سواءً الضغط السياسي ومعه الضغط الإعلامي، أو الضغط الميداني. وقال في المقابلة إنه "من خلال معلومات واستطلاعات رأي - طبعاً بعضها نشر وبعضها لم ينشر - ومن خلال التواصل مع كثيرين، أستطيع أن أؤكد لكم أن هناك مزاجاً شعبياً كبيراً يؤيد خطوة تدخل حزب الله في سوريا".



## هافل: سترد على تهديدات بيونغ يانغ

قال وزير الدفاع الأمريكي تشاك هاغل أمس الأول الأحد أن بلاده ستترسل إلى اليابان سفينتين مجهزةتين بنظام مضاد للصواريخ من نوع إيجيس بالإضافة إلى السفن المتواجدة أصلاً في اليابان وذلك لرد على التهديد الكوري الشمالي. وأضاف هاغل في طوكيو بعد لقاء مع نظيره الياباني ايتسونوري أونوديرا "رداً على الاستفزازات والأعمال العدائية من قبل بيونغ يانغ بما في ذلك إطلاق صواريخ مؤخرًا خرقتا لقرارات مجلس الأمن الدولي، بإمكاننا أن أعلن امس أن الولايات المتحدة تنوي نشر سفينتين مجهزةتين بنظام مضاد للصواريخ من نوع ايجيس اضافيتين في اليابان في العام ٢٠١٧".



قالوا..

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
دورتموند	ريال مدريد	القادسية	الشرطة
تشيلسي	باريس سان جيرمان	الرفاع	الي اوش
اربييل	شباب الاردن	كليتان	يانغون

## (الإمبراطور) يطمح ببطاقة التأهل عبر شباب الأردن

# الشرطة في مهمة صعبة أمام القادسية الكويتي في إياب الآسيوي

□ بغداد / حيدر مدلول



نجم الشرطة حسين عبد الواحد أبرز اللاعبين عن اللقاء

المباراة لتعزيز صدارته لفرق المجموعة الرابعة التي يتربع عليها برصيد ٩ نقاط بعد فوزه الكبير على مطاردة الرفاع البحريني (٣-٠) في المباراة الأخيرة التي جرت بينهما على ملعب البحرين الوطني بالعاصمة البحرينية المنامة وحجز بطاقة التأهل الأولى عن المجموعة عن فريق الرفاع البحريني بانتهاء الجولة الرابعة من الدور الأول وسعيه للثأر من الخسارة التي تعرض لها أمام أربيل في جولة الذهاب (١-٣) في المباراة التي جرت على ملعب عمّان الدولي بالعاصمة الأردنية عمان.

استغلال الهجمات المرتدة من اجل ترجمة الفرص التي تتاح للاعبين الشرطة إلى أهداف . ومن جهة أخرى يتطلع فريق أربيل لكرة القدم إلى خطف بطاقة التأهل إلى الدور الثاني عندما يواجه فريق شباب الأردن في الساعة ٦:٠٠ مساء اليوم الثلاثاء على ملعب نادي العربي بالعاصمة القطرية الدوحة ضمن منافسات الجولة ما قبل الأخيرة من الدور الأول للمجموعة الرابعة التي تضم إلى جانبها فريق الرفاع البحريني والي اوش القطري غيستاني. ويحتاج فريق أربيل إلى الفوز في هذه

في التشكيلة الأساسية التي تضم عدداً من ابرز نجوم المنتخب الوطني ويقف في مقدمتهم مهدي كريم ووليد سالم وضرغام إسماعيل وعلي بهجت ومهدي كامل وقصي منير وعمار عبد الحسين وشيركو كريم والمحترفين حمدي المصري وفيلكس وكوليبالي التي تضم توليفة متجانسة تستطيع فيها من إيقاف الزخم الهجومي الذي سيلجأ إليه المدرب الكويتي محمد إبراهيم معتمداً على العديد من أوراقه الراحلة التي يستعدهم عليها كثيراً وخاصة من المؤمل أن يعتمد المدرب البرازيلي وسيف الحسان وعمر سومو ويدر المطوع

المحترفين الكويتي. ويفتقد فريق الشرطة لكرة القدم إلى خدمات ٥ لاعبين أساسيين في مباراة القادسية الكويتي بداعي إيقاف (محمد كاصد وحسين عبد الواحد وامجد كلف ومصطفى كريم بداعي الإصابة التي اضطرته إلى إجراء عملية جراحية في مستشفى اسپيتار بالعاصمة القطرية الدوحة تكلت بنجاح فضلاً عن المهاجم البرازيلي كريستيانو الذي فسخت إدارة النادي عقده بالتراضي بينهما ، لذلك فإنه من المؤمل أن يعتمد المدرب البرازيلي لوريفال سانتوس على بدلاء لسد الفراغ

استبشرنا خيراً بقرار وزارة الشباب والرياضة الذي يقضي بمنح رواد الرياضة الأبطال ممن حققوا إنجازات دولية منحة مالية سنوية تصرف لهم كل عام ليشعر هؤلاء الأبطال ممن أفنوا سني عمرهم في سوح الرياضة أن حضورهم لا زال متميزاً كما عهدناهم من قبل أبطالاً تغنت بهم الجماهير العراقية بغض النظر عن مبلغ المنحة لكن على الأقل هو شعور بالوجود وإحساس بالكيان والشأن. لا أن يخس حقمهم ويذهب جهدهم وتفانيهم وإخلاصهم للوطن هباءً منثوراً.

## بصمة الحقيقة



■ طه كمر

## أين منحة المتوفين الأبطال؟

ما أثارني وأثار العديد من زملاء المهنة وغيرهم ممن تابعوا هذه القضية هو إغفال حقوق الرياضيين الأبطال ممن فارقوا الحياة وانتقلوا إلى رحمة الله جراء تعرضهم إلى المرض أو الموت المفاجئ أو حالات أخرى نتيجة الحوادث المؤسفة ، فلا اعرف كيف سنن هكذا قانون يرعى الأحياء ويغفل الموتى ممن قدموا الكثير للعراق وأفنوا شبابهم في خدمة العراق على الصعيد الرياضي في جميع مجالاته.

ولو استذكرنا الآن البعض من هذا السرب نجد أن هناك أعلاماً رياضية فارقت الحياة وتركت بصماتها تزهو على أديم ملاعبنا وقاعاتنا الرياضية ومنهم جمولي وحامد فوزي ومحمد نجيب كايبان وعبد كاظم وستار خلف وناطق هاشم الذي لا زال سره وهو يداعب الساحرة المستديرة يؤجج فينا روح الحماسة لما امتلكه أبو أحمد من مهارة وخبرة فالقوة في مجال كرة القدم ليرتك بصماته على شبك الخصوم برغم أنه كان يجيد اللعب في منطقة الوسط ، ولا يختلف عنه المرحوم عباس رحيم الذي فجع الوسط الرياضي بموته قبل عامين ليكببه كل محبيه لما له من تأثير ايجابي في نفوسهم ، ولا زال مشهد وفاة اللاعب علاء عبد الجبار شاخصاً بين أعيننا لأنه عاش أياماً صعبة جداً صارع المرض لكنه لم يتكمن من التفوق عليه ليفارق الحياة وهو في أوج عمره. ولو ذهبنا إلى مجال كرة السلة لوجدنا أن هناك اللاعب عدنان ناجي الذي قدم الكثير لهذه اللعبة وخدم منتخبنا الوطنية وحقق معها نتائج متميزة جداً وكذلك الحال مع زميله المرحوم منذر علي شياوة ، فيما لا زال المرحوم عبد الواحد عزيز يعتك حضوراً متميزاً برغم وفاته منذ زمن بعيد.

تسأل مشروع يفرض نفسه هو : هل يجوز إغماط حقوق هذه القافلة المتميزة بعبطها ، وكيف سنسبح رياضيونا الآن منحي أولئك الأبطال بعد استشعارهم بان حقوقهم قد أبخست وضح النهار وأمام مرأى ومسعم الجميع .

مناشدة نضعها أمام أنظار المعنيين بهذا الأمر ونخص منهم وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر ليعيد النظر بتلك الكوتبة التي لن يؤثر عدها على ميزانية الدولة وإن مبلغاً منجهم لن يساوي لحظة في بحر من الأموال التي بُذرت هنا وهناك جراء المشاريع التي غفلت العراق من شمالها إلى جنوبه خصوصاً في مجال الكوربلاء التي لا زلنا نعانى منذ ١١ عاماً من رداعتها برغم ما صرف عليها من أموال طائلة.

## جامعة بغداد تحرز بطولة العراق بالنساء لرفع الأثقال

□ بغداد / المدى



إحدى بطلات رفع الأثقال في منافسة سابقة

صالح الدين بالمركز الثالث، مضيفاً ان البطولة قدمت فيها مستويات عالية وارتقت بواقعها في الجامعات التي شاركت وهي جامعات بغداد وواسط وصالح الدين والقلم والكوفة والموصل وسامراء وأربيل التقنية وتكريت وديالى حيث بلغ اللاعبين المشاركين ٦٠ طالباً وأكثر من ٣٤ طالبة.

يذكر أن اليوم الأول شهد إقامة منافسات الطالبات التي بلغت نروتها بحيث كانت المنافسة بين جامعة بغداد وجامعة صالح الدين وديالى على أشدها وتكثرت جامعة بغداد من إحراز المركز الأول بـ ٥٣٨ نقطة متفوقة على جامعه صالح الدين في أربيل والتي جمعت ٥٢٤ نقطة لتحل جامعه ديالى بالمركز الثالث بـ ٣١١ نقطة.

أعلن أمين سر الاتحاد العراقي المركزي لرفع الأثقال د.مصطفى صالح أن منتخب جامعة بغداد للنساء أحرز لقب بطولة العراق لطلبة الجامعات في حين حصل منتخب جامعة واسط حصل على لقب الرجال التي أقامها الاتحاد العراقي بالتعاون مع اتحاد الرياضة العراقية بالتنسيق مع اتحاد فرع أربيل.

وقال د.صالح "أن منتخب جامعة بغداد أحرز المركز الأول لبطولة جامعات العراق لفئة النساء في حين جاء جامعة صالح الدين في المركز الثاني وتوج جامعة ديالى بالمركز الثالث، وفي فئة الرجال أحرز فريق جامعة واسط المركز الاول فيما حصل جامعة بغداد على المركز الثاني وجامعة

## سبعة لاعبين يشاركون في بطولة العرب بالكانو

□ بغداد / المدى

للمتقدمين وعبد الرحمن احمد سعيد مدربا للشباب وحسين عبد الوهاب واحمد حقي إسماعيل حكيم وخمسة لاعبين في فئة المتقدمين هم احمد سمير جمعة وطارق فاروق عبد الله وصادق حامد ومنتظر نذير عبد الحسين وعلي ضرار كاظم ولاعبين في فئة الشباب هما احمد نهاد محمود وإبراهيم قحطان حميد.

أعلن اتحاد التجديف أن سبعة لاعبين سيشركون في بطولة العرب بالكانو كاياك المقرر ان تضيفها المملكة المغربية ما بين ٢٨ نيسان و ٥ أيار. ويتألف الوفد من زياد عنيد سلمان رئيسا للوفد ومحمد سامي طه إداريا وكرار ناجح مدربا

## منتخب البيسبول ينهي معسكر تونس

□ بغداد / المدى

وذلك على اثر التجاوزات التي قام بها ضد اتحاد اللعبة المركزي . وأوضح أمين سر الاتحاد إن هناك تجاوزات صريحة بدرت من قبل أمين سر اتحاد فرع ذي قار أشارت استغراباً وبشكل واضح وذلك لإغراض نعتقد انها شخصية ولا تمس بواقع ومصحة اللعبة ، الأمر الذي جعل الاتحاد المركزي يقرر تشكيل لجنة تحقيقية للحد من تلك الظاهرة غير الحضارية بهدف وضع حلول ناجعة واتخاذ إجراءات رادعة للحد منها في المستقبل.

المعسكر يأتي في إطار الاستعداد لبطولة باكستان الدولية المقبلة . وتابع عبد الواحد إن الاتحاد تلقى دعوة لحضور اجتماعات دمج الاتحادين البيسبول والسوفتبول التي تحتضنها تونس خلال المدة من ٩ ولغاية ١١ نيسان الحالي، مشيراً إلى أن رئيس الاتحاد علي البلدواوي سيكون ممثلاً للاتحاد في ذلك الاجتماع المهم . وعلى صعيد متصل قرر الاتحاد المركزي للبيسبول والسوفتبول اقامة لجنة تحقيقية بحق أمين سر الاتحاد فرع ذي قار عماد شلاكة

أنهى منتخبنا الوطني للبيسبول والسوفتبول معسكره الخارجي الذي أقيم في العاصمة التونسية تونس ما بين ٢٣ و ٣٠ آذار الماضي. وقال أمين سر اتحاد اللعبة علي عبد الواحد إن المعسكر تخلله إجراء لاعبين وديين مع نظيره التونسي تمكن منتخبنا من الفوز فيهما وتقديم مستوى طيباً نال إعجاب من حضر اللاعبين ومحبي اللعبة في تونس، موضحاً إن



منتخب البيسبول جاهز لبطولة باكستان

على صعيد متصل تتطلق في ٢٤ هذا الشهر أيضاً منافسات بطولة العراق لفئة البراعم في خمس محافظات وهي بغداد وكركوك والنجف واسط والسليمانية . وأضاف وحيد إن الاتحاد قرر إجراء منافسات الفئات العمرية بغية زج تلك المواهب في بطولات محلية لتطوير قدراتهم والاعتماد عليهم في المستقبل القريب، مضيفاً إن التدريبات وحدها لا تلبى الحاجة لجاهزية اللاعبين وإنما خلق منافسات في تلك الفئات العمرية المهمة سيكون له مردود ايجابي للارتقاء بقدراتهم الفنية والبدنية وكل ذلك يحصل عندما نخلق لهم جواً من الإثارة والمنافسة في ما بينهم للوقوف على اللاعبين الأبرز منهم.

الفرق المتنافسة مما سيمنح الدوري إثارة وندية اكبر مما كان عليه في المواسم المنصرمة .

أقل من ذلك في نظام التجميعين وهو ما سيسهم في تطوير واقع اللعبة ولاسيما في ظل تواجد لاعبين محترفين في جميع



أربيل تستعد لإقامة تجمع تنس الطاولة

# رونالدو جاهز للعب

## الريال يبحث عن إكمال مهمة الثأر أمام دورتموند



رونالدو يقود ريال مدريد في جولة الاياب مع دورتموند

### □ برلين / وكالات

اللقب وصاحب المركز الثاني... واشتكي قائد البرتغال - الذي سجل ١٤ هدفا في مسابقة المستوى الأول للأندية في أوروبا هذا الموسم ليعادل الرقم القياسي - من ألم في ركبته اليسرى لكن انشيلوتي قال إنه سيخوض لقاء الإياب في ألمانيا بعد بضعة أيام من الراحة والعلاج. وشارك رونالدو في مباراته ١٠٠ بدوري الأبطال في لقاء الذهاب بملعب سانتياغو برنابيو وعادل هدفه الرقم القياسي لعدد الأهداف في موسم واحد والذي سجله ليونيل ميسي في ٢٠١١-٢٠١٢. ويبلغ إجمالي أهداف رونالدو في دوري الأبطال ٦٤ هدفا بفارق

ثلاثة أهداف وراء ميسي لاعب برشلونة وأحرز ٥٤ هدفا في آخر ٤٤ مباراة مع ريال ومنتخب البرتغال بينها خمس ثلاثيات... وهناك شكوك في ريال حول لياقة غاريث بيل أعلى لاعب في العالم الذي أصيب بجرح في ركبته اليمنى خلال الفوز في مباراة السيت في سان سيباستيان... واحتاج الجناح الويلزي - الذي سجل هدفا رائعا بتسديدة من مسافة بعيدة ليجعل النتيجة (٠-٢) - الى عدة غرز لعلاج الجرح وفقا لوسائل اعلام محلية... ولم يبد القلق على انشيلوتي خلال المؤتمر الصحفي الذي

أعقب المباراة. وقال المدرب الإيطالي: الفوز يعطينا قوة كما تجنبنا الإصابات ونحن في حالة جيدة من الناحية البدنية، لعبنا بطريقة جيدة جدا... بنكاه بدأنا المباراة وبسرعة كبيرة وكنا أكثر شدة في الشوط الثاني. وعزز دورتموند ثقته بعدما حول تأخره لانتصار ٢-١ على فولفسبورغ السبت ليشدد قبضته على المركز الثاني في دوري الدرجة الأولى الألماني وينزع الضغط من على كاهله في سعيه لضمان التأهل مباشرة لدوري الأبطال الموسم القادم. وقال يورغن كلوب مدرب

دورتموند: "هذا الفوز جيد جدا لنا، اذا خسرنا كنا سنعرض لضغط قوة كما تجنبنا الإصابات أن نفوز لندخل مباراة الثلاثاء بشعور جيد. وأضاف: لن نستسلم بسهولة، نريد تقديم شوطين جديدين الثلاثاء وسنرى بعد ذلك ما سنحققه فيهما وسيستعيد كلوب هدافه روبرت ليفاندوفسكي بعدما غاب مهاجم بولندا عن لقاء الذهاب بسبب الإيقاف... وهن ليفاندوفسكي الشباك في الفوز على فولفسبورغ وستكون قدراته التهديفية مهمة في مباراة الثلاثاء إن اراد الفريق الألماني

الاحتفاظ بفرصته في التأهل... وعوض دورتموند تأخره بهدف وسجل مرتين في الشوط الثاني ليفوز على فولفسبورغ وقال ماركو ريبوس صاحب هدف الانتصار إن أداء ماثالا ضد ريال هو ما يحتاجه فرقه... وقال ريبوس: أمامنا وقت طويل قبل الاستسلام في هذه المواجهة، اذا لعبنا مثلما فعلنا في الشوط الأول سيكون الأمر صعبا. وأضاف مهاجم منتخب ألمانيا "أنا لعبنا مثل الشوط الثاني فمن الممكن أن ننجح، الأمر صعب للغاية لكننا سنبدل كل ما في وسعنا، في كرة القدم أي شيء من الممكن أن يحدث.



أوجيه في الصدارة

### □ لشبونة / وكالات

فاز الفرنسي سيباستيان أوجيه، بطل العالم، بالمركز الاول في رالي البرتغال، المرحلة الرابعة من بطولة العالم للريات) في منطقة فارو (جنوب وحقق أوجيه (فولكسفاغن بولو) الفوز التاسع عشر في مسيرته والرابع في البرتغال (بعد ٢٠١٠ و ٢٠١١ و ٢٠١٣) والثالث هذا الموسم بعد مونتي كارلو والمكسيك معززا موقعه في صدارة الترتيب العام، فيما توج الفنلندي ياري ماتى لانتقالا (فولكسفاغن بولو) في السويد، المرحلة الثانية من بطولة العالم. وقطع الفرنسي مسافة المراحل الخاصة ١٦ في هذا السباق بزمن ٢٠:٣٣ و٣٠ س، وتقدم على الفنلندي ميكو هيرغونن (فورد فيستا) الذي تصدر اليوم الاول قبل ان يتنازل عن الصدارة في اليوم الثاني لأوجيه، والنرويجي مازن اوستبرغ (سيتروين) بطل الرالي البرتغالي عام ٢٠١٢. وأكمل النرويجيان اندرياس ميكلسن (فولكسفاغن) وهينغ سولبرغ (فورد) المراكز الخمسة الاولى. وحقق فولكسفاغن فوزها الثامن على التوالي في معادلة رقم سيتروين في اطول سلسلة من الانتصارات المتتالية للصانعين.

## الدريديج يقود سلة بورتلاند لتخطي عقبة أورليانز

### □ واشنطن / وكالات

بلغ الأدوار الإقصائية منذ ٢٠١١. وأنهى بورتلاند - الذي يحتل المركز الخامس في القسم الغربي بعدما حقق ٥٠ انتصارا مقابل ٢٨ هزيمة - الموسم الماضي قرب مؤخرة الترتيب قبل أن ينتفض في الموسم الحالي.. وتألّق بورتلاند في القسم الغربي بفضل مدربه تيري سكوتس ويزوغ نجم داميان ليلارد الفائز العام الماضي بجائزة أفضل لاعب مبتدئ في الدوري الأمريكي لكرة السلة.

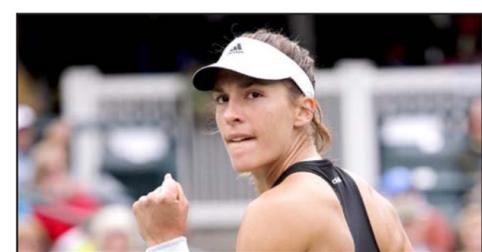


لاماركوس الدريديج

تأهل بورتلاند تريبل بليزرز الى الأدوار الإقصائية في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين للمرة الأولى في ثلاث سنوات بفوزه ٩٤-١٠٠ على نيو أورليانز بليكانز.. سجل لاماركوس الدريديج ٢٥ نقطة واستحوذ على ١٨ كرة مرندة وأضاف ويسلي ماتثوز ٢١ نقطة لصالح تريبل بليزرز الذي لم

## بتكوفيتش تفوز بلقب تشارلستون للتنس

حينما تكون في كامل لياقتها وسبق لها بلوغ المركز العاشر في التصنيف العالمي في ٢٠١١. لكنها لم تقدم كل ما عندها امام السلوفاكية سيبيلوفا التي لاحت لها الفرصة للفوز بالمجموعة الاولى لكنها سدت ضربة أمامية في الشبكة لتدفع الثمن بعد ذلك. وعادلت بتكوفيتش المصنفة ١٤ النتيجة الى ٥-٥ قبل ان تسيطر على المباراة بعدها وتفوز بثمانية اشواط متتالية لتتقدم (٥-٠) في المجموعة الثانية.. وأضافت بتكوفيتش التي كان



أندريا بتكوفيتش

ونبات غضب كثيرة ولذلك أنا سعيدة جدا بسير الأمور على ما لكانها تقدم دائما عروضاً رائعة

### □ واشنطن / وكالات

أنقذت الألمانية أندريا بتكوفيتش نقطة لحسم المجموعة الأولى قبل ان تشق طريقها للفوز ٥-٧ و ٦-٢ على السلوفاكية يانا سيبيلوفا في نهائي بطولة تشارلستون للتنس للسيدات المقامة في الولايات المتحدة. واستفادت بتكوفيتش التي لاحقتها سلسلة من الإصابات مؤخرا من ضرباتها الأمامية القوية لتحصد ثالث ألقابها في البطولات التي ينظمها اتحاد لاعبات التنس المحترفات

## مورينيو يراهن على إيتو في مواجهة جيرمان المصرية

### □ لندن / وكالات

أظهر البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لتشييلسي الإنكليزي نيته بالمجازفة بإشراك نجمه صامويل إيتو في اللقاء المصري المرتقب أمام باريس سان جيرمان الفرنسي اليوم الثلاثاء في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا على ملعب ستامفورد بريدج برغم عدم جاهزيته بنسبة ١٠٠٪. تشيلسي الذي خسر نهائيا بنتيجة ٢-٣، يتعين عليه الفوز بنتيجة (٢-٠) لتجاوز عقبة أترية فرنسا والوصول إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، وهي مهمة صعبة في ظل ضعف هجومي يعيشه الفريق اللندني بانعدام الحلو القدرة على التسجيل في خط الهجوم



جوزيه مورينيو

## ليفربول يستعيد صدارة (البريمرليغ) من جديد

بيده داخل المنطقة والثانية بعد خطأ من الحارس على جون فلانجن، ليعزز مركزه الثالث من حيث أكثر اللاعبين تسجيلا لركلات الجزاء (٢٨) في الدوري الممتاز، لكنه لا يزال بعيدا جدا عن اسطورة نيوكاسل يونايتد آلن شيرر (٥٦) ونجم وسط تشلسي الحالي فرانك لامبارد ٤٣ اما بالنسبة لهدف ويست هام فكان من نصيب الإيفواري جاي ديميل ارك فيه التعادل في الوقت بدل الشوط الاول بعدما وصلته الكرة من ركلة ركنية.. وفي المباراة الثانية دخل الفريق اللندني الى هذه المباراة وهو يبحث عن العودة الى سكة الانتصارات التي غاب عنها في المراحل الثلاث السابقة حيث اثل امام جاره تشيلسي (٠-٦) وتعادل مع ضيفه سوانسي سيتي (٢-٢) ومانشستر سيتي (١-١)، لكن فريق فينغر اصطدم بمنافس شرس نجح في نهاية المطاف في اسقاطه بنتيجة منلة، محققا انتصاره السادس على التوالي والأول على "المدفعية" منذ ١٨ آذار ٢٠٠٧ (٠-١) بهدف سجله جو جونسون في الدقيقة الاخيرة.

يوناييد قبل الموقعة المرتقبة بين رجال المدرب الإيرلندي الشمالي برندن روجرز ومانشستر سيتي الثالث الأحد المقبل، علما بان الأخير يتخلف عن "الحمرة" بفارق ٤ نقاط لكنه يملك مباراتين مؤجلتين.. ويدين فريق "الحمرة" بفوزه المصري الى



جيرارد بعد تسجيله ركلة الجزاء الأولى

### □ لندن / أف ب

استعاد ليفربول الصدارة من تشيلسي مجددا بعدما عاد من ملعب "ابتون بارك" الخاص بويسست هام يوناييد بفوزه التاسع على التوالي وجاء بنتيجة ٢-١، وزاد إيفرتون من محن أرسنال ومدربه الفرنسي أرسين فينغر بعدما اكتسحه (٠-٣) على ملعب "جوديسون بارك" في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الإنكليزي... في المباراة الاولى، اكد ليفربول بفوزه التاسع على التوالي والعاشر في آخر ١١ مرحلة وبمحافظة على سجله الخالي من الهزائم للمرحلة الرابعة عشرة على التوالي (تعود هزيمته الاخيرة الى ٢٩ كانون الاول امام تشيلسي ٢-١)، انه على اتم الاستعداد للفوز باللقب الذي يغيب عن خزائنه منذ ١٩٩٠، مستعيدا الصدارة وبفارق نقطتين عن تشيلسي الذي تربع عليها امس السبت بفوزه على ستوك سيتي (٣-٠). ويأتي الفوز الصعب على وست هام

# بغداد ستعود متألقه رغم ولاتها المسكونين بالخراب

الخراب

يَخطى من يظن ان بغداد ستعيد مجدها وجمالها ولياليها في هذا الزَمَن المر مهما تبدل الولاة ، فالخراب الساكن في نفوسهم لن يمكنهم من ان يتصوروا شكل بغداد البهي والجميل ، هؤلاء الولاة والسلطين والحكام لن يتمكنوا من تبديل ارواحهم المسكونة بالخراب والسواد ، والخوف من الضرح والخشية من الألوان ، والنظور من الورود والموسيقى مهما تبدلت اماكنهم ، يكرهون الجمال مثلما يرتعبون من صوت الغناء والألحان الشجية وتمایل الجسد المرن ، ومهما تنقلوا في مدن الله فان ارواحهم ستبقى هرمة مسكونة بعقد لن يتمكنوا من حلها او تسكيتها .

## □ زهير كاظم عبود

يكن بحسابي ماذا ساكتب عنك يافيروزتي
فهواك لايفقيه الف كتاب
بغداد كان لها طعم خاص ولياليها ممثلة بالعبق والسعادة والفرح ، كل على سجاياه التي يريدها ويرغب ويعتقد بها ، غير ان رائحة الورد الجوري وعبق ورد الرازي العراقي والشيوب الليلي المتميز الذي يملأ النفس والجهني الملون غاب اليوم عددا ، ملثما غابت عنها السعادة ، ولم يعد للفرح مكانا في ايامها الكالحة ، بغداد كانت قبلة العراقيين حين يشتهون المنعة والفرح والمسرة والراحة ، فصدرها ارحب من ان ينغلق ، ووجهها اوسع من ضحكات مسارحها ومهرجاناتها وصلات العرض السينمائي وحدائقها الغناء ، ومن قباب الكاظميين الى أبي حنيفة النعمان والشيخ عبد القادر الكيلاني الى مقاهي البرازيلية والشابندر والزهاوي ، الى أبي نؤاس وباراته المميزة ومطاعمه الشهيرة ، ومن الجوامع والمساجد الي منتزهات يحار المرء في تعدادها واختياراتها ، ومن نسائم بلجة الخير الى مكتباتها الثرية ، ومن المقاهي التي تحولت الى عناوين رمزية للثقافة الي مقرات المتقنين والادباء والحقوقيين والمحامين والصيادلة والفنانين والاقتصاديين والعمال وغيرهم ، ومن المسارح الى النوات الثقافية والدينية المفتوحة ، ومن حراسها الساعين الى حماية الناس فيها ، ومن عمالها الحريصين على تنظيف شوارعها ليلا والناس نيام .

وجميعنا نستذكر ايام شارع الرشيد البهي ، وشارع السعدون وابي نؤاس ، وننذكر ظل الاشجار التي تلقي بفيثها الوارف على الارصفة ، وننتكر ايضا مشاركتها بقبث قاصرة، لا نتعدى تأييد كتلتها او رفضها لهذا القرار او ذاك، ولا يوجد لها دور مستقل في صنع القرار السياسي الذي يعينها كرامة. وما يثبت ذلك، أن التشكيلة الوزارية لا توجد فيها سوى امرأة واحدة، هي وزيرة الدولة لشؤون المرأة، وهذه الوزارة بدون حقيقية، ولا تعامل بكيفية الوزارات، ولم نسمع إلى اليوم عن عضو مجلس نواب – من النساء– قدمت مقترحا لقانون، أو رأي أخذ به داخل المجلس. بحيث أصبحت تكلمة عدد فقط، نتيجة لهذا، غابت الرؤية الواضحة أو خطة العمل للبرلمانيات خلال الدورات البرلمانية السابقة .

ورغم وجود العديد من القضايا التي تتطلب تصدي البرلمانيات لها، والعديد من الملفات الاجتماعية والاقتصادية التي تعني النساء بشكل خاص، إلا أننا لم نجد صوتا برلمانيا سائليا واحدا يتبنى هذه القضايا، ويقف بالصد من تمثيل المشاريع التي تسيء للمرأة، كما حصل في طرح مشروع القانون الجعفري، الذي يحول المرأة إلى كائن بلا حقوق ولا كرامة. بالرغم من انضمام العراق إلى معاهدات دولية، تناهض العنف الأسري والاجتماعي وتمنع العنف ضد المرأة.

والجدير بالذكر أن أخطر بنود هذا المشروع الذي يجيز الزواج للفتاة بعمر تسعة أعوام، ولا يبيح الزواج من غير المسلمين إلا مؤقتا، فيما يحدد قانون الأحوال الشخصية العراقي لسنة ١٩٥٩ سن الزواج للفتاة بعمر ١٨ عاما كما ينص هذا القانون الجديد على أن الفقه الجعفري في الشريعة الإسلامية هو الحاكم للعراقيين الشيعة في الأحوال الشخصية، مثل الزواج والطلاق والميراث والتبني. وفي الوقت الذي كنا نتطلع فيه إلى إصدار قانون مدني لأحوال الشخصية، يتناسب مع التضحيات التي قدمتها الحركة النسائية العراقية عبر تاريخها النضالي الطويل والعيسر، في ظل أنظمة استبدادية، وسنوات دامية من نضال الشعب العراقي بكافة أطبائه من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية، وترسيخ وحدة الشعب، فوجئنا بقرار لا يختلف عن سابقه من القرارات غير المدروسة، والتي لا تتسجم مع الدستور، ومع طبيعة الواقع المجتمع العراقي، هذا المشروع الذي يرحم المرأة من حقوق عديدة في الزواج والطلاق

الركاب الرخيص الأجرة أو سيرا على الأقدام ، علينا أن نسترجع تلك الأحاسيس بالفرح والسرور التي تغمر أرواحنا ونحن نسير تحت هجيع شمس تموز ، نتطلع الى واجهات المحال ونحفظ عن ظهر قلب شكل لوحات وأسماء تلك المحال ونستظل بفيء الأشجار التي ترتطم أغصانها بشبابيك بأصوات المصلحة الحمراء ذات الطابقين وهي تسير الهويئا وتتوقف في محطات الوقوف ، ونحن تحل علينا تلك المساحات التي تفوح منها عطور الورد العراقي النافذ الى عمق أرواحنا قبل أنوفنا ، لم نزل نغترز بلتك الورد التي غابت عن تلك المساحات مثلما غابت عنا تلك الاشجار .

بغداد اليوم بلا حدائق وبلا ورود ، وبغداد اليوم تهدمت بناياتها عددا ومع سبق الإصرار ، وولاتها مصرون على إبقاء حالها الرث إمعانا في الانتقام من حضارتها وزينتها وفرحها ، وهم مستمرين بإبقاء حالها اليوم وغدا جزءا على ماقدمته من فرح وسمو وثقافي وفني ومعماري، وتم تغليب ومطاردة السندباد وأبو نؤاس وكهرمانه وآلف ليلة وليلة ، وأطفعت أنوارها واقتلعت أزهارها ومسحت حدائقها ومساحاتها ومنع الماء عن أشجارها وفرت منها الثقافة حتى تمت محاصرتها في شارع ضيق لم تجد غيره منتفسا هو شارع المتنبي ، حيث اخترته النخب الثقافية والاجتماعية المتنورة ليكون ملاذا ومنفسا ولقاء اسبوعيا لها .

تعد ولاة بغداد وماكان لهم من هاجس أو هومو سوى الإمعان في خرابها ، وملاحقة أنوارها وأماكنها الثقافية ، وبنافسوا في ان يتركوا آثارا بشعة فوق خدودها الجميلة ، او ان يلحقوا بها الأذى ، وما بين وال وآخر تعيش بغداد أسوء حالاتها وأيامها ، وخراب النفوس لن يتمكن من ان يعيد لبغداد حاضرة الثقافة والفنون جزءا يسيرا من تلك الأيام الذهبية .

غادرتها النخب الثقافية والفنية ، وهرب منها أولادها ومحبوها وأهلها ، ومات عدد كبير من عشاقها ، وهجر الكثير لياليها خوفا ورعبا وحسرة ، فأغلقت مسارحها ودور عرضها ، وتعرضت نخبها ومجتمعها الي مدامهات واعتقالات ، كما تعرضت مقرات مثقفها الي هجوم العسكر المسلح ، وأوغت المليشيات والتلفيمات الراهابية بدماء أحبتها ، بغداد لم تزل تتنفس بالرغم من أمراضها الصدرية والباطنية، وما لحقها من إختناق واختفاء لمساحاتها الفسيحة الغناء وأشجارها المميزة التي صارت حطبا ، ومساحاتها الخضراء التي تم تقطيع أوصلها الي قطع صارت قصورا للولاة وآز لامهم. بغداد اليوم تغرق بمياه الأمطار بعد ان كانت تشربها وتفرح بها وتغسل وجهها المتعب وأشجارها الباسقة ، بغداد طغت عليها مياه الصرف الصحي وغمرت بيوتها البغدادية الفسيحة ، وبغداد تعيش البؤس والإهمال ، فشارع الرشيد والبتاويين وأبي نؤاس والسعدون والجمهورية وساحة الميدان وباب المعظم والباب الشرقي وساحة السباع وحافظ القاضي وغيرها جميعها اليوم ممنوعة من الإعمار وعودتها الي الحياة مؤجلة ، وباتت محالها متهدمة وخطرة على شاعليها ومن يسير تحت شرفاتها .

إلا أن بغداد ستتفض على ولاتها وترفضهم ، وأن بغداد تواة لأن تغسل شعرها وجسدها بما تبقى من ماء مجلة الذهبي وتستحم بأريج ما تبقى من أريج الورد ، وأن بغداد لن تنام وهي متلطخة بمساحيقهم التي لانتاسب مع جمالها ، وستعيد أيامها ولياليها بدونهم فهم سبب خرابها وبؤسها ، ابعودا أيديهم وقولهم حتى لا يوغلوا في تخريب حالاتها وأيامها ، وخراب النفوس لن يتمكن من ان يعيد لبغداد حاضرة الثقافة والفنون جزءا يسيرا به بين المدن .

عاشقها ، وهجر الكثير لياليها خوفا ورعبا وحسرة ، فأغلقت مسارحها ودور عرضها ، وتعرضت نخبها ومجتمعها الي مدامهات واعتقالات ، كما تعرضت مقرات مثقفها الي هجوم العسكر المسلح ، وأوغت المليشيات والتلفيمات الراهابية بدماء أحبتها ، بغداد لم تزل تتنفس بالرغم من أمراضها الصدرية والباطنية، وما لحقها من إختناق واختفاء لمساحاتها الفسيحة الغناء وأشجارها المميزة التي صارت حطبا ، ومساحاتها الخضراء التي تم تقطيع أوصلها الي قطع صارت قصورا للولاة وآز لامهم.

جميعنا نستذكر ايام شارع الرشيد البهي ، وشارع السعدون وأبي نؤاس ، وننتذكر ظل الاشجار التي تلقي بفيثها الوارف على الارصفة ، وننتذكر ايضا تلك المحال الأنيقة والمنتمظة على جانبي الشارع ، وحين تبدأ مشوارك من ساحة باب المعظم او ساحة الميدان سواء ركوبا بباص مصلحة نقل الركاب الرخيص الأجرة أو سيرا على الأقدام ، علينا ان نسترجع تلك الأحاسيس بالفرح والسرور التي تغمر أرواحنا ونحن نسير تحت هجيع شمس تموز

وجميعنا نستذكر ايام شارع الرشيد البهي ، وشارع السعدون وأبي نؤاس ، وننتذكر ظل الاشجار التي تلقي بفيثها الوارف على الارصفة ، وننتذكر ايضا تلك المحال الأنيقة والمنتمظة على جانبي الشارع ، وحين تبدأ مشوارك من ساحة باب المعظم او ساحة الميدان سواء ركوبا بباص مصلحة نقل الركاب الرخيص الأجرة أو سيرا على الأقدام ، علينا ان نسترجع تلك الأحاسيس بالفرح والسرور التي تغمر أرواحنا ونحن نسير تحت هجيع شمس تموز

الخراب الذي حل ببغداد بعد ان كانت حاضرة الدنيا وعاشقة الجمال وعنوان الفرح جاء معهم وصار على أيديهم ، وحين صاروا سلاطين وحكاما عليها أوغلوا في خرابها ، وحافظوا على ماحل بها من تخريب ، وحولوها من عاصمة زاهية وحاضرة الي قرية بائسة تستحق الحسرات والدموع والأسى .

بغداد اليوم تغرق بمياه الأمطار بعد ان كانت تشربها وتفرح بها وتغسل وجهها المتعب وأشجارها الباسقة ، بغداد طغت عليها مياه الصرف الصحي وغمرت بيوتها البغدادية الفسيحة ، وبغداد تعيش البؤس والإهمال ، فشارع الرشيد والبتاويين وأبي نؤاس والسعدون والجمهورية وساحة الميدان وباب المعظم والباب الشرقي وساحة السباع وحافظ القاضي وغيرها جميعها اليوم ممنوعة من الإعمار وعودتها الي الحياة مؤجلة ، وباتت محالها متهدمة وخطرة على شاعليها ومن يسير تحت شرفاتها .

## إذا رشح نرسييس نفسه . .

## □ مرتضى كزار

ولفضل أن يخلد في غابة في عدسات تلي زوم، فنرسييس هذا كان أجمل ما في الطبيعة ومشكلته هي عدم مشاهدته لوجهه، حتى حصل الشرف في يوم ما وهو يتمشى إلى جانب بحيرة، فأبصر نفسه وارْتَبع منها، وفي ختام القصة قتل نفسه بعد أن قتل عشاقه من الرجال والنساء انفسهم هياما واشتياقا. وهكذا صار نرجس أو نرسييس؛ رب الترجسية ومضرب الأمثال والأحوال.

البورتريت، الذاتي وغيره، مواجهة مع الخصم الأول، والمحبوب الأول، فالأدمي أعدى أعداء نفسه وأقوى عشاقها، فلو تخيلنا مثلا، مثلا مثلا، أن الروح قد نفخت في صور المرشحين البرلمانيين، وتحركت ونزلت من براويزها وأرقامها، وترجلت في الشارع وخلعت ما يزينها من أرقام القوائم والتسلسلات كما نُخلع الرتب والنياشين، فسراها تتوجه إلى أصحابها، كل صورة تخطو مسرعة ملثما يحدث في أفلام الزومبي والمتحولين، نحو صاحبها، توجه المجاز إلى الحقيقة، ومسير الصورة إلى الجسد، وتقدم الخيال نحو الواقع، وإذا تماهينا أكثر مع هذا المسار الفنتازي.. سنشاهد الصورة تحج إلى صاحبها لنقتله، لأنها عكس ما عليه، تعنقه وتضربه وتداول معه، لن تجد ضحكته على مفاصها، ولا وفاره يشبه وفارها، ولا وعودها تشبه وعوده المضمرة.

لعل الشيء الوحيد الذي ستراه متطابقاً بينهما هو الأنف البارز، فالصور، والصورة والواقع منتهك للقوانين والآداب والتعاليم.

شكَّلك تأثر الصور في شوارعنا حدائق للجوه حسب تعبير السياب، تنمو وتتسلق على الحيطان والأعمدة مثل نباتات لها روح مدركة، وهي مثال جيد عن تركيب السياسي لصورته بنفسه، هي في الواقع بورتريت ذاتي التقطه السياسي بأصابعه، اختار دقيقة من الزمن وأوقفها وضغط على الريموت، وبعض الساسة فوتغرافي محترف يتقن أساسيات مثلث التعريض حسب اصطلاحات هذا الفن، فالصورة رسم بالضوء والظلام، وصورته تجيد للعب في الظلمات والنور مع أبعاد لاهوتية لحظة وإدعة ومتسامحة ومنمتجة، تجميدها وعرضها على كل لحظات السلام واختلال الأمن والفوضى.

البورتريت، الذاتي وغيره، مواجهة مع الخصم الأول، والمحبوب الأول، فالأدمي أعدى أعداء نفسه وأقوى عشاقها، فلو تخيلنا مثلا، مثلا مثلا، أن الروح قد نفخت في صور المرشحين البرلمانيين، وتحركت ونزلت من براويزها وأرقامها

أنا واحد من أكثر الناس الذين يزاولون الفوتغراف الذاتي، والفوتغراف الذاتي هو تعبير متكلف لظاهرة التقاط الإنسان صورة لنفسه، ومهما اتبعت من الوصايا والمؤقنات واجهزة التحكم عن بعد فالأمر لا يختلف كثيراً عن ما تفعله بكاميرا الموبايل، كل ما يفعله فن الفوتغراف المحترف هو تعليمك كيف تصوّر نفسك دون أن يكشف ذلك أحد، كيف تصور وجهك، ولايظهر جزء من يدك المعقوفة والممسكة بالموبايل، كما هو حال من لاخيرة لهم بالتصوير الذاتي، فانت لا تريد أن يقال بأنك فعلتها وصورت نفسك، وقلتها واختليت بالعدسة، تجرأت وتوضعت أمام مصور غير موجود، والجدير بك أن يصطاك المصور وجهك دون أن تظهر أي حرص على حيك للتصوير، أما الكائن الخيالي الذي خلقته واتبستت له فعليك لتفقهه وفبركة وجوده، كل ذلك من أجل تداري تلك المزاعم والظنون حول قبح وسذاجة أن يعشق الإنسان نفسه، بينما حيك لتصنيع صورته هو الغالب، ولقد صدق قبلك من أوصى أن يكتب على قبره: هنا يرقد أكبر عاشق لنفسه، وغير ذلك ممّا نضج به كتب التراث في باب ما يكتب على شواهد القبور، بل أن أعتى محاولات نكران الذات والهوية وبحرحب الصورة ما نراه في مصارع العشاق، وحتى هذه غربلها التحليل النفسي وفضحها وأرجعها على عشق الذات بقوله: نحن نعشق الشخص الذي جيبنا عن سؤال من نحن!.

للتصوير آداب وتعاليم أيضاً، أنك البارز مثلا وعلى سبيل الطرافة هو انتهاك مارسه المصور ضد خصوصيتك، فقد تعدى المسافة المطلوبة بين العدسة وهدهفا، فكل إنسان دائرة حميمة وأرض حرام تنتشوه الصورة إذا اقترب منها المصور أكثر مما يجب، ولأن الصورة المأخوذة بركضك هي نسخة محمودة من مظهرك ينبغي احترامها، ينبغي أن نراعي الحدود الحميمة لصاحبها، هل وصل بنا الحديث إلى صور المرشحين السياسيين في شوارعنا هذه الأيام!؟.

شكل تكاثر الصور في شوارعنا حدائق للجوه حسب تعبير السياب، تنمو وتتسلق على الحيطان والأعمدة مثل نباتات لها روح مدركة، وهي مثال جيد عن تركيب السياسي لصورته بنفسه، هي في الواقع بورتريت ذاتي التقطه السياسي بأصابعه، اختار دقيقة من الزمن وأوقفها وضغط على الريموت، وبعض الساسة فوتغرافي محترف يتقن أساسيات مثلث التعريض حسب اصطلاحات هذا الفن، فالصورة رسم بالضوء والظلام، وصورته تجيد للعب في الظلمات والنور مع أبعاد لاهوتية لنجهدا!، وهو الخبرير بإيقاف الزمن عند لحظة واحدة ومتسامحة ومنمتجة، تجميدها وعرضها على كل لحظات السلام واختلال الأمن والفوضى. لو كان الإله نرسييس حيا لما قتل نفسه وظل يعبث متوحدا بكاميرات النيكون وكانون والأولمبك،

## رأي

# البرلمانيات العراقيات وتحديات المرحلة القادمة

## □ صابرین فالخ

في كل دول العالم ، البرلمان هو سند للشعب وصوته الشرفي الهادر وقوته في وقت المحن والمصائب، فهل ارتقى البرلمان العراقي لكي يكون ضمير وصوت الشعب وحماس حقوقه؟ وهل كانت البرلمانيات العراقيات على قدر المسؤولية التي أوكلت اليهن في الدفاع عن حقوق ومكتسبات المرأة العراقية برغم أن دورها في البرلمان لا يقتصر على الدفاع عن حقوق المرأة فقط، بل واجبها هو الدفاع عن حقوق الشعب العراقي كله لان المرأة ليست بمعزل عن قضايا المجتمع، خصوصا أن التجربة البرلمانية العراقية تجربة فنية، لاسيما في مجال دخول المرأة إلى المعترك السياسي كتابتية في البرلمان، إذ لم يسجل التاريخ السياسي المعاصر للعراق منذ تأسيس الدولة العراقية العام ١٩٢١ دخول المرأة الحياة النيابية.

وكما هو معروف للجميع فان البرلمان العراقي يضم ٨٢ مقعدا مخصصا للمرأة من أصل ٣٢٥ مقعدا. وقد تمكنت امرأتان فقط من ترؤس لجان مجلس البرلمان، وهما لجنة المرأة والأسرة والطفل ولجنة الأعمار والخدمات. ما الذي قدمته هؤلاء البرلمانيات للشعب العراقي بشكل عام، وللمرأة العراقية بصفة خاصة، هل اكتفين بدور المؤيد أو المعترض؟ بمعنى آخر هل اكتفين بقول كلمة (لا أو نعم) للقرارات والقوانين التي خرجت من تحت قبته البرلمان، أم كان لهن الدور الفاعل في صياغتها وتعديلها بما يتناسب مع مصلحة المواطن والمرأة العراقية؟ لا يخفى عن المتتبع الحالة السياسية في العراق، ولواقع البرلمان فيه، أن المرأة تعاني من هيمنة سياسية واضحة للرجل، في تقليص دورها، وفي اتخاذ القرارات المصيرية المهمة،

## سلاما يعراق

■ هاشم العقابي

### المالكي بالألماني

من أشد عيوب الحاكم، الذي لا يسمع ولا يرى، تصوّره أن كل الناس قد انطلت عليهم اللعنة. حتى هو نفسه ينسى نفسه فيطلق العنان لتصرفاته يتصورها نظرياً لم يسيقه لها احد لا في السماوات ولا في الأرض. كم دوختنا قناة العراقية وأخواتها بان المالكي هو أول من كشف بان الأسد لا يسقطه الحل العسكري وان لا خيار أمام الأطراف المنتصرة غير ان تتحاور وبدون تدخل اجنبي؟ اكثر من مرة سمعت المالكي يتحدث روحه في هذا وكأنه يقول اشهدوا لي عند حنان الفتلاوي باني أول من قلنتها، وكأنه قد اخترع "الجاجيك" كما يقول العراقيون في قفشاتهم. ولأن لا أحد صاح به: يبعود، ان الذي تقوله سيضحك العقلاء علينا، عاد وعمره أمام محرر مجلة "دير شبيجل" الألمانية في 17/3/2014. أتعرفون ماذا رد عليه المحرر؟ بالنص قال له: عذراً، لكن هذا سذاجة Sorry, but that's naïve! اه لو يعلم هذا الألماني ماذا فعلت بنا السذاجة. في الحوار ذاته ادعى المالكي بدم بارد انه لا يخاف ولا يعرف الخوف. ولكي يثبت ادعائه قال للصحفي الألماني ان السياسي لا يهرب لجرد ان حياته في خطر؛ كاد المحرر ان يشق قميصه ليرد عليه: مجرد؟ يبعود انتة تنتشاقه لو تستحي اتكول الصدك؟

ما أراد الألماني قوله ان الإنسان السوي يهرب من الخطر اذا هدد حياته، ولا يعد ذلك جبناً. لا بل ويفعل ذلك اغلب الحيوانات أيضاً. لم يجد المالكي غير ان يشبه نفسه بالإمام علي في ذلك. أعلي بن أبي طالب ينام في الخضراء أما على أهله وعياله والرعية مكشوفة للقتل في كل ثانية؛ يا عمي شجيبك شيوصلك؟

هاي انت الما خايف عود، وصارك 8 سنوات ما ماشي على طولك شبرين خارج الخضراء، جا من تخاف شتسوي؟ تكلم المالكي عن إيمانه مشبها نفسه بإيمان الإمام علي الشجاع وكيف ان علياً لم يمت بالحرب بل مات وهو يصلي. حتى هذه ما عبرت على الألماني فأجابته: نحن لا نؤمن تماماً بانك مضح بنفسك. وسأله: أليس أنك في اقل الأحوال طالب سلطة؟ طبعاً ظل صاحبنا يلغظ ويجيبها منا ويودنها مناك.

يقول أهنأنا: البية زومة بطلع للخيل. وهكذا كان الإمام علي الذي لا يخاف حقاً. لست أنت الذي لا تخاف لا حتى بل ذلك الطفل الذي يحمل العلاليك لبيبعها بشوارع الموت لبعيل امه الأمثلة وأخواته اليتيمات اللواتي فقدن والدهن بسبب عجزك عن حمايته، الذي لا يخاف ليس انت بل أبو حسين الساكن في الجوارح يوم يحمل قزمتة ويخرج للمسطر الذي يتربص به الإرهابيون حالماً بلقمة شريفة وهو ابن بلد غني تجتم انت على خرزنته. لا يحق لكل من اختار الخضراء جسراً ان يدعي الشجاعة. الشجعان أطفالنا الذين يذهبون للمدارس بطرك صدورهم العارية ولا سلاح يحميهم غير دعوات أمهاتهم. الشجعان من يعبرون الجسر مشياً على الأقدام رغم انف المخضات والمخضخين والطغاة والمستقلين من أجل كرسي تغفن في الخضراء لأنه لم يذق طعم شمس العراق. وصاحبه تاكسد صدره بفعل الإيمان على ثاني أوكسيد الخوف. والله ان كرسية هذا لو شم هواء العراق الذي لهوى.

الرابط:  
<http://www.spiegel.de/international/spiegel-interview-with-nouri-al-maliki-on-upcoming-elections-in-iraq-a-959478.html>

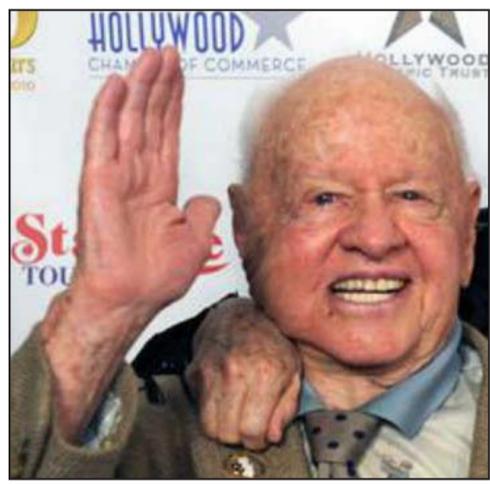
## "تستيقظ" في ثلاجة الموتى... فتموت برداً!

وُضعت الألمانية بالثلاجة بعدما أعلن الأطباء وفاتها إثر إصابتها بنوبة قلبية حادة، بينما أكد الطبيب الشرعي أن هذه الإصابات ظهرت على وجهها بعدما كانت تحاول تبائة الخروج من كيس الجثث فماتت اختناقاً وتجمداً إثر انخفاض حرارة جسمها. وعلى الرغم من أن الحادثة وقعت منذ 4 سنوات، فما زالت عائلة الضحية مفجوعة بهذه الحادثة وكأنها وقعت أمس، ويؤكد محامي العائلة سكوت شوترزمان عزمه على متابعة القضية بشراة لمحاسبة المستشفى على هذه الجريمة الغفلية قائلاً: "هذه القضية تبغيني مستيقظاً طوال الليل". بالمقابل، يصر المتحدث باسم مستشفى وايت ميوريل الطبي على نفي وقوع أية أخطاء، وقال "لقد تابعا جميع البروتوكولات المناسبة في هذا الشأن ونحن واثقون أنه بمجرد أن تتم مراجعة وقائع القضية، سوف نتصير في الحكمة.

استيقظت ماري دي جيسوس أرويو (٨٠ عاماً) من نوبة قلبية فوجدت نفسها عالقة في كيس ثلاجة الموتى لكنها ما لبثت أن فارقت الحياة بعدما فشلت في الخروج من كيس الموتى بالثلاجة. واكتشف أقراب الثمانيانية أنها توفيت متجمدة بعدما كانوا يودعونها ليدفونها في متوالمها الأخير، لكنهم لاحظوا أن أنفها كان مكسوراً ووجدوا إصابات في وجهها لم تكن قبل وفاتها، وذلك في لوس أنجلوس صيف 2010. وبحسب صحيفة دايلي ميرور البريطانية،

## وفاة الممثل الأميركي ميكى روني

توفي الممثل الأميركي المخضرم ميكى روني عن 93 عاماً في منزله في شمال هوليوود. ويعتبر روني من أبرز نجوم القرن الـ20، وظهر في أكثر من 300 فيلم منذ حقبة الأفلام الصامتة في عشرينيات القرن الماضي حتى اليوم. وعرف روني شهرته الأوسع في فترة الثلاثينات والأربعينات إذ حققت أفلامه إيرادات طائلة على شبائيك المذاكر، وأطل إلى جانب نجيمات مثل إليزبيث تايلر وجودي غارليند. يذكر أن روني تزوج ثماني مرات من بينهن النجمة الراحلة أفا ريندر. وفاز بجائزة الأوسكار مرتين في 1939 و1943.



## يقاف معلم بريطاني لقيامه بدغدغة وشم أقدام تلاميذه!

بين 8 و 13 عاماً، وطلب منهم المعلم خلع أحذيتهم وجواربهم لدغدغة أقدامهم وشمها. ونسبت الصحيفة إلى متحدث باسم شرطة مقاطعة لانكشاير قوله: «وجهت للمعلم 13 تهمة بموجب قانون الاعتداء الجنسي لعام 2003، واركتب جرائمه المزعومة خلال الفترة بين حزيران (يونيو) 2012 وتشيرين الأول (أكتوبر) 2013». وأضاف المتحدث «تم إخلاء سبيل المعلم بكفالة مشروطة، وسيتمل أمام محكمة الصلح بمدينة بلاكبيرن في وقت لاحق».

أوقفت السلطات التعليمية في بريطانيا معلماً (51 عاماً) عن العمل بعد اتهامه بدغدغة وشم أقدام تلاميذه بعد إزالة جواربهم وأحذيتهم. وقالت صحيفة «ديلي ميرور»، إن المعلم، مارتين آيري، يدرس في



## سوء تفاهم بين شاكيرا والصحافة الأميركية بسبب "خبرة" ببيك

حذفت النجمة العالمية شاكيرا تعليقاً لها على صفحتها بالفيس بوك نصه: "أن صديقي جيران بيكيه يغار عليها ولا يسمح لها بتصوير كليبات موسيقية مع الرجال" والذي تم نشره منذ ثلاثة أيام، بسبب سوء فهم الصحافة الأمريكية التي أخذت التعليق على أن بيكيه يمنع شاكيرا فعلياً من تصوير فيديوهات مع الرجال. وأوضححت حسب ما جاء في موقع us magazine أنها كانت تمزح حينما كتبت هذا التعليق، مؤكدة على أن العلاقة التي تجمعها ببيكيه علاقة جميلة قائمة على الثقة المتبادلة بينهما، والغيرة لم تكن أبداً مصدر إزعاج لكلا الطرفين. ووعدت أن تكون أكثر تحديداً في تعليقاتها في المرة المقبلة حتى لا تتسبب في سوء تفاهم جديد.



## حديقة المدى

الكتاب: عشت لأروي  
المؤلف: غابريل غارسيا ماركيز  
الناشر: دار المدى

"اسمي أيها السادة هو غابريل غارسيا ماركيز. أسف فأنا شخصياً لا يروقتي هذا الاسم، لأنه سلسلة من كلمات عادية لم أستطع قط أن أربطها بنفسي. ولدت في بلدة اراكاتاك في كولومبيا... وما زال غير أسف على ذلك. إنني كاتب هيباء، مهنتي الحقيقية مهنة ساحر، لكنني ارتيك ارتيكاك شديداً وأنا أحاول القيام ببعض الحيل التي اضطر إلى ان أؤد بها من جراء عزلة الأب، وعلى كل حال ان كلا النشاطين يقودان إلى الشيء الوحيد الذي أثار اهتمامي منذ ان كنت طفلاً: ان يحبني أصدقاتي اكثر.. ان كوني كاتباً من الكتاب ليس سوى إنجاز استثنائي لأنتي رديء جداً في الكتابة، وعلى ان اخضع نفسي لانضباط شبع كي انجز كتابة صفحة واحدة.. إنني أناضل جسدياً مع كل كلمة، لكن الكلمة هي التي تفوز في الغالب".

هكذا يتحدث المعلم غارسيا ماركيز إلى قرائه في هذه السيرة التي اختار لها اسماً مشيراً "عشت لأروي" والتي تجعلنا نتساءل أي صوت سنسمع ونحن نقرأ هذه الذكريات العجيبة، هل هو صوت صاحب مئة عام من العزلة، أم صوت صاحب وخريف البطريق، أم صوت الحب في زمن الكوليرا، أم صوت قصة موت معلن، وغيرها عشرات قصص وروايات وسيناريوهات ومقالات يجمعها الفن والصدق الذي يؤكد لنا كل يوم ان هذا الرجل لا يكذب، الأمانة الاجتماعية والحس الإنساني عنده دائماً في صعود، يكتب بحرارة الهاي وبقدرة من يعرف أسرار هذا الفن. في السابعة والعشرين من عمره ساقته دروب الحياة إلى عالم حافل

## الأكثر قراءة

موظفة في «تويتر» توفق ولادتها عبر «تغريدات»

وقعت موظفة في شركة «تويتر» ولادة طفلتها من خلال سلسلة «تغريدات» مباشرة عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي. ونشرت كلير ديزان أورتيز، مسؤولة الابتكار الاجتماعي في «تويتر» في بوينس آيريس، «تغريدات» تصف فيها عملية المخاض ومشاكل السيارة التي واجهتها. وسرعان ما حصلت طفلتها لوتشيا على حسابها الخاص على الموقع فور ولادتها. وجذبت «تغريدات» أورتيز الباشرة عن ولادة ابنتها عدداً من المتابعين بينهم مشاهير، مثل ميلا فارو وبيثيني فرانكل الذين هناؤا الأم الجديدة بابنتها. سجن رجل سرق قط جاره لتقدمه هدية لوالدته! قضت محكمة بريطانية بسجن رجل في الـ 31 من عمره، لمدة 15 أسبوعاً، بتهمة سرقة قط جاره. لتقديمه هدية لوالدته، بمناسبة عيد الميلاد. وقالت صحيفة «صندي ميرور»، (الأحد)، إن جيمس بوييس سرق القط المسمي «ميرسي» من امرأة تعيش بالقرب من منزل والدته، في منطفة كوليدجل، بشمال لندن، لتقديمه هدية لها بمناسبة عيد الميلاد.

## بريطانية برأحة السمك منذ 14 عاماً

تعاني سيدة بريطانية تدعى «إيلي جيمس» من مرض نادر، يجعل رائحة جسدها تشبه رائحة السمك، ويغير رائحة الخففس والبول والعرق. ووافقت السيدة التي تعاني من هذا المرض الجيني منذ 14 عاماً على إجراء مقابلة مع صحيفة «ميرور» البريطانية، وذلك بهدف تعريف الآخرين بمعاناتها، أمل أن يتوقفوا عن الاستهزاء بها بسبب رائحتها، وقالت: "عندما أرى أحدهم يسد أنفه بسبب الرائحة، أشرح له طبيعة حالتي المرضية وأسبابها، من دون أي حرج". وأضافت السيدة "جيمس" أن مرضها الجيني النادر يسبب لها مواقف محرجة للغاية، إذ قد تضطر للاستحمام أكثر من 5 مرات في اليوم الواحد، كما أن معظم الهدايا التي تلقاها من أصدقائها عبارة عن «قطع الصابون وعبوات على أنواعها». وحدث مرة مناسبة عيد ميلادها، أن تلقت "جيمس" مجموعة من الهدايا في مكتبها من قبل زملائها في العمل، ولما فتحها أمامهم، انفجر الجميع بالضحك، فما كان منها إلا أن تركت العمل وعادت إلى المنزل.

## أول مقبرة من نوعها للسحاقيات

فيما يبدو أنه أول مقبرة من نوعها في أوروبا للسحاقيات، تشن العاصمة الألمانية برلين هذه المقبرة الأحد المقبل. وتقع الأرض المخصصة على مساحة 400 متر مربع ضمن مقبرة «جورغن» في حي برينزلوير بورغ «بشرق برلين. وانبثقت الفكرة قبل 4 سنوات من خلال إحدى جمعيات السحاقيات Safia، والتي تضم عضوات منقدمات في السن. وقالت مسؤولة في الجمعية Ms Osterland: "نحن نرغب في البقاء مع الأشخاص الذين أحببناهم، وعملنا معهم، وحاربنا من أجلهم". وأضافت أوسترلاند أنها حجزت لنفسها مقعاً في المقبرة الجديدة.

## حظك هذا اليوم

<p><b>العذراء</b> ٢٢ اب - ٢٢ أيلول</p> <p>مهنيًا: يدخل مركز منزلك التاسع، فيبشر بقدرات واسعة التي تتواصل وتفرض الذات وإيصال الرسائل إلى الآخرين عاطفياً: تزداد العلاقة المتينة متانة حتى لو تعرضت لاختبارات صعبة، والعلاقة الجديدة تقوى وتشدت الروابط بين الطرفين.</p>	<p><b>الأسد</b> ٢٢ تشرين ٢٢ آب</p> <p>مهنيًا: يدخل مركز منزلك التاسع، فيبشر بقدرة واسعة التي تتواصل وتفرض الذات وإيصال الرسائل إلى الآخرين عاطفياً: كما أنك مستعد أبداً ودوماً لمسامحة الحبيب على أخطائه صحياناً: تكون جميع الأمور مقلقة إلى حد ما. وأدعوك إلى عدم تأزيم الأوضاع، بل إلى الالتفاف حول الجميع.</p>	<p><b>السرطان</b> ٢٢ حزيران - ٢٢ تشرين</p> <p>مهنيًا: ينتقل مركزك إلى منزلك العاشر لكي تبدأ فترة دقيقة تستمر على الأقل حتى تاريخ ٢١ وتعرض عليك التروي عاطفياً: حذار المشاكل الزوجية والعاطفية، فهي لن تعود عليك بالمنفعة، وقد تسمي جداً إلى العلاقة الجديدة.</p>	<p><b>الحوزاء</b> ٢٦ أيار - ٢٦ حزيران</p> <p>مهنيًا: ينتقل مركزك إلى برج الحمل ليفتح دورة فلكية مناسبة لك من الحركات والعمل والتسريع الخطى عاطفياً: يوم مناسب لتعزيز العواطف والشاعر وربما لتكثيف اللقاءات والاتصالات صحياً: إذا كنت لا تمارس الرياضة.</p>	<p><b>الثور</b> ٢٥ نيسان - ٢٥ أيار</p> <p>مهنيًا: ينتقل مركزك إلى برج الحمل لكنه لا يعكر العلاقات المهنية ويزيل بعض الصعوبات ويديك إلى النظر في بعض القرارات المتخذة عاطفياً: من الضروري عدم تأزيم الأمور أو توجيه اللوم إلى الحبيب، فأنت صاحب الطاقة السلبية هذه وأنت مصدرها.</p>	<p><b>الحمل</b> ٢٦ آذار - ٢٦ نيسان</p> <p>مهنيًا: ينتقل مركزك إلى برج الحمل لكنه لا يعكر العلاقات المهنية ويزيل بعض الصعوبات ويديك إلى النظر في بعض القرارات المتخذة عاطفياً: من الضروري عدم تأزيم الأمور أو توجيه اللوم إلى الحبيب، فأنت صاحب الطاقة السلبية هذه وأنت مصدرها.</p>
<p><b>الذئب</b> ٢٧ أيلول - ٢٧ تشرين</p> <p>مهنيًا: يدخل مركز منزلك السادس، ويركز الاهتمام على شؤون مالية واستثمارية. الظروف ملائمة ولطيف القلب، كما أنك مستعد أبداً ودوماً لمسامحة الحبيب على أخطائه صحياناً: تكون جميع الأمور مقلقة إلى حد ما. وإرضاء الحبيب وتعزيز الروابط بينكما.</p>	<p><b>الجدى</b> ٢٧ كانون ٢٧ كانون</p> <p>مهنيًا: ينتقل مركزك إلى منزلك السادس فيبشر فيك روح النضال والمجاهبة والخطابة والرافعة عاطفياً: أنت كريم ومطيّب القلب، كما أنك مستعد أبداً ودوماً لمسامحة الحبيب على أخطائه صحياناً: تكون جميع الأمور مقلقة إلى حد ما. وإرضاء الحبيب وتعزيز الروابط بينكما.</p>	<p><b>الميزان</b> ٢٧ أيلول - ٢٧ تشرين الأول</p> <p>مهنيًا: ينتقل فينوس إلى منزلك السابع وتشعر بأن الأمور تسير بشكل جيد وتعيد ترتيب بعض الأفكار عاطفياً: تحاشي النزاع والجدال مع الحبيب، لتلا بتلظر سلبياً ودراماتيكيًا ويتأزم من دون أي سبب وجيه صحياناً: تحبط كل طاقة سلبية تؤثر في طابعك وتصرفاتك.</p>	<p><b>القوس</b> ٢٦ تشرين ٢٦ كانون</p> <p>مهنيًا: ينتقل مركزك إلى منزلك الخامس ليفتح دورة فلكية تمتد حتى تاريخ ٢٢ وتعك بالفضل عاطفياً: توقع من الشريك المزيد من العطف والحنان لكن لا تستقبل طيبته لأنه قد تدفع الشن لاحقاً صحياناً: عليك التوجه إلى أحد الأندية الرياضية والقيام بحمام بخار جاكوزي يريحك تماماً.</p>	<p><b>العقرب</b> ٢٦ تشرين ٢٦ تشرين</p> <p>مهنيًا: ينتقل مركزك إلى منزلك السادس فيعطيك إشارة بقاء بعض الأشخاص المميزين في مجال عملك وتوطيد العلاقة بهم عاطفياً: تميل إلى مشاكسة الشريك رغبة منك في اغاظته قليلاً، ولكنك سرعان ما تعود إلى روحك الطيبة.</p>	

## خفة "مشعان" التي لا تحتلم

بعد أن كان يعلنها صريحة وواضحة: أنا وقتاتي الفضائية في خدمة قائد الجمع المؤمن معمر القذافي، وبعد سيل من الخطابات الهستيرية وأغاني أم المعارك استيقظ المناضل مشعان الجبوري على كابوس مخيف فقد عُثر على ملوك الملوك مختبئا في احد أنابيب صرف القاذورات، هكذا انتهى حلم مشعان بالقضاء على الشعب الليبي، ولم يجد مخرجا من ورطته سوى أن يبيت للأمة العربية خير جديد أكثر خفة وسرور: القائد عزة الدوري يوجه رسالة لكم، هكذا كان يدخلنا صاحب قناة الزوراء سابقا والرأي والشعب لاحقا في فصول جديدة من فصول مهزلته الإعلامية ليضفي على الأحداث طابعا ساخرا، فنحن أمام نائب سابق ومرشح حالي يعتقد انه آخر الزعماء الملمهين للامة، ولان الرجل ظل يمثل نمونجا لمقاولي السياسة الجدد الذين تعبت الطرق من مشاورتهم نهابا وإيابا من أجل الحصول على المال، فقد انتصر له القضاء العراقي وبإسار الى تبرئته ورد الاعتبار اليه تيمنا لموقفه الشجاع وتأييده لاجراءات رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي ضد كل من تسول له نفسه المطالبة بتوزيع الصلاحيات في الدولة العراقية، بالامس اعاد لنا مشعان الجبوري رواية احدى قصصه المثيرة ففي تصريح مضحك وغريب قال الجبوري مشروعا قائم على تحرير العراق من الاحتلال الكردي، وهذه مهمتي الرئيسية وأولى أولوياتي تخليص العراق من بقايا الاحتلال الأمريكي، واضاف انه سيقوم بهذه المهمة عن طريق إنشاء اقليم للعرب مقابل للكردي في العراق.

لسوء الحظ إن واقع إعلامية ممولة من أحزاب وسياسيين تعج كل يوم بحروب وشحن طائفي يمثل شرارة لحرائق يصير البعض على إشعالها، ولسوء الحظ نقرأ كل يوم لمسؤولين كبار يدعون إلى حرب ضروس ضد إخوة لنا في الوطن، بعض هؤلاء يفعلون ذلك لأنهم متعصبون، والبعض الآخر لأنه يجهل أن عمله قد يقودنا إلى مصيبة، وآخرون يفعلون ذلك متعمدين كي يهدوا الوطن على كل من فيه. معتقدين أن تحقير الآخر والقضاء عليه أولوية تتجاوز ملفات الخدمات والإصلاح السياسي والانفلات الأمني.. كلام وخطب وشعرات أقرب إلى الهلوسة منها إلى السياسة، ذلك أنه في الوقت الذي يقول فيه مشعان انه سيقتضي على بقايا المشروع الامريكي في العراق، نسي او تناسى "المعونات" المليونية التي كان يحصل عليها من "الرفيق بريمر" ومازالت مواقع الانترنت تحتفظ بصورة مشعان يتبسّم لبريمر بود وحنينة، وإن الذاكرة العراقية لا تزال تحتفظ بصورة مشعان الجبوري مطرودا من قبل أهالي الموصل، وتحتفظ وبشكل خاص بصورة النائب مشعان وهو يهرب ملايين الدولارات المسروقة من أموال العراقيين تحت سمع وبصر الحكومة. سيقول البعض أن حالة "مشعان" هي جزء من الإسفاف السياسي الذي يتحول إلى مسخرة، إلا أن حالة العديد من سياسيينا تبدو أشبه بالمأساة حين نسمع وننظر كيف يفكرون، ونراجع العديد من تصريحاتهم التي لا تختلف كثيرا عن مضمون الخطاب الذي يقدمه مشعان، وإذا كان مفهوما أن نتحو ردود صاحب قناة الرأي باتجاه القذافي وأن يخرج رافعا راية نصر الزعماء التاريخيين، فإن من غير المفهوم أن يرفع المناضل مشعان شعارات جديدة يؤيد فيها قرارات المالكي بشأن سلطة الرجل الواحد، ويتبجح بان القضاء براءة، بل واعتز منه.

اليوم نعيش مرحلة إسفاف سياسي جديد شعارها انا ومشعان على كل من يقف في طريق تنفيذ وصايا القائد الملمه، لنجد انفسنا امام خطاب سياسي جديد اشبه بتبريج لن تجدوا له مقابلا الا في خطب ملك الملوك "القذافي" حين وصف شعبه بالجرذان، وفي بيانات القيادة العامة للقوات المسلحة التي بشرتنا منذ اليوم الاول لصولة القائد محمد انها قضت على داعش، ولكنكشاف بالامس فقط ان داعش قطعت الماء عنا، وهو الامر الذي يدعوننا ان نوجه سؤال الإبريقا للقائد النصر المؤزر مشعان الجبوري، ترى ماذا لم يوجه قواته "المظفرة" لتخليص الفلوجة من قبضة داعش؟

والآن هل وصلنا إلى مشهد النهاية.. لكتشف أن الدولة خلطت بالفعل.. وأن حياة الناس ومستقبلها يقرها مشعان واخوته.. وفق قواعد يراد من خلالها فرض الاستبداد والدكتاتورية باسم، العنصرية والطائفية والهزيع "يامحلا النصر بعون الله".

## السلطانة تغضب على الصحافيين بسبب والدها



التقطت عدسات كاميرات البابا رازي صورا جديدة للممثلة التركية نور فتح ارغلو، المعروفة في الوطن العربي بالسلطانة ناهد دوران، في مسلسل حريم السلطان، في منطقة نيشنتاشي.

وكانت نور متوجهة إلى المستشفى برفقة والدها، من أجل إجراء الفحوصات الطبية له للإطمئنان على صحته.

وأثار وجود الصحافيين غضب نور، حيث قالت لهم: "ماذا تصورون والذي فهو لاعلاقة له بالفن، واضافت انها تحاول ان تبعد عائلتها عن الاضواء وترفض تدخل الصحافة في حياتها الشخصية".

## أريانا جراند تتعاون مع هاري ستايل

أعلنت النجمة العالمية أريانا جراند أنها ستتعاون في ألبومها الجديد مع النجم هاري ستايل عضو فريق "وان ديركشن" الشهير، حيث جاء تعاون النجمين بعد أن كتب هاري أغنية "Little Bit of My Heart" التي نالت قدرا كبيرا من إعجاب أريانا فقررت أن تغنيها. يذكر أن أريانا جراند وقعت مؤخرا ضحية إحدى معجباتها بسبب "كذبة الأول من إبريل"، حيث أعلن أمس أحد المواقع الفنية العالمية أن هناك صورا عارية تم تسريبها على عدد من المواقع الإلكترونية لأريانا جراند، وتفاجى الكثيرون من معجبيها أن الخبر تم تداوله بشكل مبالغ على موقع التواصل الاجتماعي الشهير "تويتر".



بسام فرج

كاركاتير

## صباح المدى

■ **عماد محمد:** المخرج المسرحي، بدأ تحضيراته لعمل مسرحي جديد لنص عنوانه (رائحة حرب)، تأليف مشترك بين الكاتب التونسي يوسف بحري والكاتب العراقي مثال غازي، والعمل معد عن رواية (التيس الأمر على الملقق) للروائي الفلسطيني اكرم مسلم، عماد قال لـ (المدى):



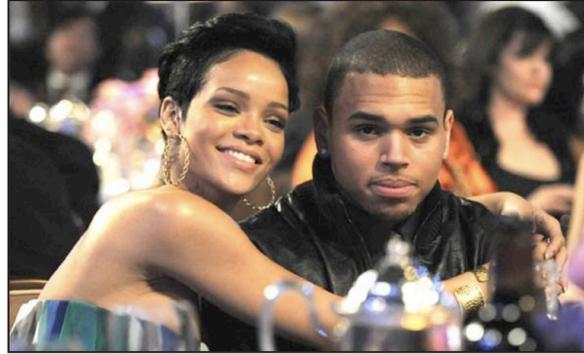
عماد محمد  
جرت المناقشة على قاعة الإديسي في الكلية.

■ **الفنانة زهرة الربيعي:** يستضيفها "نادي الإذاعة" في اتحاد الأبناء، اليوم الثلاثاء الساعة الثالثة بعد الظهر، للحديث عن سيرتها وتجربتها الفنية.

■ **علي الطائي:** الفنان التشكيلي، أقام معرضه الشخصي الثالث بعنوان "ندى الدرايين" على قاعة منتدى بغداد الثقافي للفنون التشكيلية، ضم أكثر من ٢٠ لوحة تناول فيها دروب مدينته بعقوبة التي تم تهجيرها منها، والتي شوهدتها مشاريع الإعمار غير المنظمة، والعناوين التجارية، مجسدا في لوحاته الرغبة التي تفوح منها رائحة الحنين لتلك الدرايين الجميلة.

■ **محمد مهدي الجواهري:** السمات التي تميز شخصية الجواهري الكبير، موضوع رسالة الماجستير التي تقدمت بها طالبة الدراسات العليا، المقدمة الى كلية الآداب في جامعة بغداد، وقد

## شائعات حمل ريهانا تستدعي السؤال عن هوية الوالد



مكان توجد به مخدرات أو أي نوع من أنواع السجائر.

وقال ذلك المصدر لموقع "Media TakeOut": "ريهانا رفضت أيضاً حضور الحفل الرسمي الذي أقامه دريك بعد انتهاء جولته الغنائية بسبب اقتناعها بأن الحفل سيشهد اسرافا في التدخين وفي تناول الكحول، لذا فضلت أن تذهب إلى غرفتها في الفندق".

وفي السياق نفسه، كان قد نشر موقع "Media TakeOut" صورا لريهانا يظهر فيها انتفاخ بطنها، وحرصها على تناول الشاي برفقة والدها عوضا عن تناول القهوة.

"الطفل المرجح أن تكون ريهانا بانتظاره هل يكون ابنا لمغني الراب دريك أم لمغني الأزر أند بي، كريس براون"، تسأول أصبح واسع الانتشار على المواقع الإعلامية منذ أن نشر موقع "Media TakeOut" تقريراً عن حمل نجمة البوب ريهانا، وهو الخبر الذي صنفته بعض الوسائل الإعلامية على أنه مجرد شائعة.

كان موقع "Media TakeOut" قد أشار إلى أن ريهانا امتنعت عن التدخين خلال الأسابيع الأخيرة وهو ما عزز التكهنات الخاصة بانتظارها لطفلها الأول. كما نقل الموقع عن مصدر مقرب من ريهانا، أنها أصبحت تحرص على الابتعاد من أي

## نيكول كيدمان تترك زوجها وحيداً

لم ترافق النجمة نيكول كيدمان زوجها كيث أوربين إلى حفل توزيع جوائز Academy Of Country Music Awards في لاس فيغاس. واحتفل كيث بنجاحه وحيداً أمس، في حين كانت نيكول مشغولة بتصوير فيلمها Strangerland في سيدني. والتقطت عدسات الكاميرات صورا لنيكول من موقع تصوير العمل يوم السبت. كيث فاز بفئتي الأداء والإنتاج خلال تكريمه بجائزة أفضل حفل غنائي عن We Were Us مع ميراندا لامبرت، كما فاز بجائزة أفضل فيديو لهذا العام عن Highway Don't Care.

نعدك بأن نوفر لك

# العناية الطبية

لتشعر بأقصر درجات الراحة

Faruk Medical City

## عناية طبية متميزة

في مدينة فاروق الطبية، صحة مرضانا في مقدمة أولوياتنا. وبفضل أحدث الوسائل والتقنيات التكنولوجية، المقرونة بالخبرات العريقة لكادرنا الطبي، نسعى دائماً لتقديم أعلى مستويات التميز في خدماتنا الطبية.